المكتبة - الجامعة الأردنية

الأخبار

٢٠ صفحة مع الملحق

٤٠ فلسًا

أطلب الملاحق مع العدد



رئيس الموريتاني يختتم زيارته للأردن

وا - غادر الرئيس مختار ولد دادا عمان بعد زيارة للمملكة الهاشمية استغرقت ثلاثة أيام جرى خلالها مباحثات مع جلالة الحسين تعلقت بجوانب الموقف والقضايا المشتركة التي تهم الأمة العربية والثنائية واوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

وكان جلالة الملك الحسين في مقدمة مودعي الرئيس الموريتاني كما ودعه سمو الامير محمد ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني الاستشاري ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة وعميد السلك الدبلوماسي في عمان.

هذا وقد بعث الرئيس ولد دادا اثر مغادرته عمان برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها:

يطيب لي وانا اغادر عمان ان ابعث الى جلالتكم والى حكومة وشعب الاردن الشقيق باصدق عبارات الشكر والامتنان بما شملتمونا به انا والوفد المرافق لي من حفاوة بالغة وتكريم حقيقي خلال زيارتي الودية والاخوية التي قمنا بها الى الاردن الشقيق.

ولقد تأثرت يا صاحب الجلالة حقيقة بما شاهدته مما حققه الاردن الشقيق من تقدم في كافة المجالات تحت القيادة الرشيدة لجلالتكم.

ولقد كانت زيارتنا الى الاردن الشقيق مناسبة لتعميق اواصر الود والاخاء التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والموريتاني في كافة الميادين كما انها اكدت تشابه وجهات النظر بيننا حول القضايا التي بحثناها الخاصة بالاوضاع العربية والتضامن العربي الافريقي.

واضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالتكم ويمنحكم دوام الصحة والسعادة وان يحقق شعب الاردن الشقيق النهضة والتقدم في ظل القيادة الحكيمة الواعية لجلالتكم.

من ناحية اخرى وصل الرئيس الموريتاني امس الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية لم تحدد مدتها.

اجرى الرئيس ولد دادا اثر وصوله جولة من المباحثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

صرح مصدر رسمي سعودي ان المباحثات تناولت الظروف العربية الراهنة ودعم العلاقات الثنائية بين الدولتين وخاصة في المجال الاقتصادي.

تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي تسبب تصدعًا في تحالف الليكود

القدس المحتلة - رويتر - توقعت مصادر اسرائيلية مطلعة ان يؤيد عايزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي التي تعقد اليوم الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان في مشكلة التصريحات المثيرة للجدل التي افضى بها ايتان مؤخرا.

كما تكهنت هذه المصادر بان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في تصريحات الجنرال ايتان العلنية التي قال فيها ان اسرائيل يجب ان تؤكد امنها بالاحتفاظ بالضفة الغربية المحتلة والمرتفعات السورية المحتلة حتى بعد التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

اصدر مكتب عايزر وايزمان بيانا جاء فيه انه لا يعتقد ان الجنرال ايتان قد تجاوز صلاحياته في هذه التصريحات التي افضى بها خلال مقابلة تلفزيونية اذيعت يوم الخميس الماضي وادت الى عاصفة عامة في الاوساط الاسرائيلية وقال البيان ان ايتان كان يعبر عن ارائه العسكرية حول القضية دون المساس بالمفاهيم السياسية.

هذا وصرح ييغال يادين رئيس الحركة الديمقراطية للتغيير المعتدلة والذي يعرف بانه يؤيد مسألة ما يسمى بالتنازلات الاقليمية في الضفة الغربية مقابل السلام انه...

البقية ص ١٢

كارتر يأمل بعقد مؤتمر قمة مصري - إسرائيلي في البيت الأبيض

واشنطن - واف - اعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن امله في عقد مؤتمر قمة مصري اسرائيلي في البيت الابيض.

جاء ذلك في حديث افضى به الرئيس كارتر مؤخرا لمراسلة تعمل لعدد من الصحف الاسرائيلية واذيع نصه في واشنطن امس.

ردا على سؤال حول اللقاء بين الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قال كارتر - اود كثيرا ان يحدث ذلك بالفعل لكن القرار يرجع اليهما وقد تحدثت معهما عن ضرورة اجتماعهما مرة اخرى -

اعرب الرئيس كارتر في هذا الحديث عن اعتقاده بان المواقف العلنية للسادات وبيغن - اكثر تشددا وحزما - من المواقف التي يعبران عنها في مجالسهما الخاصة.

اضاف الرئيس كارتر في حديثه يقول - ان امن اسرائيل كان ولا يزال الاعتبار الرئيسي بالنسبة لتحديد الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط وليس الخوف من فرض حظر بترولي جديد - واوضح ان الولايات المتحدة لم تتخل عن اسرائيل اثناء الحظر البترولي خلال عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ وهي تفعل ذلك الان.

اعترض الرئيس الاميركي في حديثه مرة ثانية على الفكرة القائلة بان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تتأثر باعتماد

البقية ص ١٢

مبارك يقوم بزيارة خاطفة للاردن والسعودية

القاهرة - و، أ، أ - يقوم حسني مبارك نائب الرئيس المصري بزيارة سريعة لكل من المملكة العربية السعودية والاردن تستغرق اربعا وعشرين ساعة في كل دولة.

فقد ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان مبارك سيبدأ رحلته اليوم عقب انتهاء الرئيس السادات من القاء خطابه في مجلس الشعب.

اضافت الصحيفة ان هاتين الزيارتين تدخلان في اطار التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به مصر في المرحلة القادمة.

مع الأخبار

اسرائيل والاشتراكية الدولية

...ل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ كانت اسرائيل ... نفسها من خلال حزب العمال الحاكم انذاك ... أنها الدولة الوحيدة الاشتراكية في المنطقة. ...ت تأخذ على الحركات والاحزاب الاشتراكية ...ية، خصوصا ما كان منها في الحكم، ان هذه ...اب لا تحترم الديمقراطية ولذلك فاشتراكيتها ...ضحيحة. أما عن الناصرية فقد قال اشكول ...ن وزراء اسرائيل خلال العدوان ان تعاونية ...ثيلية واحدة فيها من الاشتراكية اكثر مما في ...كلها.

...قد حاول حزب العمل المالطي الاتصال بالرئيس الناصر لايجاد تسوية مبكرة مع اسرائيل، يقول رئيس الحزب في مذكراته فان الطريقة ...عوملت بها مصر اثناء السعي لاقامة حلف ... هي التي وضعت حدا لتلك الاتصالات وانهتها ...تحقيق هدفها.

...د لقد الوضع يتغير تدريجيا بعد عدوان حزيران ...تخذ اليمين الفرنسي واليسار الشيوعي الفرنسي ...رافضا للعدوان، وحين جاء وفد فرنسي لزيارة ...يل ودراسة الاشتراكية الاسرائيلية، خرج ...نتاج خطير ضمنه كتابا اشترك في وضعه ...اعضاء اشتراكيا فرنسيا اجمعوا على ان الاشتراكية ...يتحدثون عنها في اسرائيل هي ليست ...اكية الديمقراطية الاوروبية واوضح ان ...نيات التي يتباهى الاسرائيليون بملكياتها ...عود اراضيها كلها الى ملكيات شركات كبرى ...كيرن كايوت والكيرن هسيود وغيرهما وكذلك ...سفيات هذه التعاونيات وبقية المؤسسات ...اعية فيهما.

...غم الضجة الاسرائيلية حول خطوة المستشار ...اوي برونو كرايسكي في اغلاق قلعة شيناي ...كانت بمثابة نقطة تجمع لتهريب اليهود

البقية ص ١٢

المجلس الوطني الاستشاري يناقش بيان الحكومة

عمان - و، أ، أ - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة غدا لمناقشة بيان الحكومة حول السياسة الخارجية الذي قدمه للمجلس السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي.

كما يناقش المجلس اقتراحا مقدما من احد اعضاء المجلس حول تعديل قانون المجلس الوطني الاستشاري.

اللوزي يشكر رئيس مجلس النواب اللبناني

عمان - و، أ، أ - بعث السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري ببرقية الى السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني شكره فيها على تهانيه الرقيقة له بمناسبة تعيينه رئيسا للمجلس.

اعفاء الرعايا السودانيين من تأشيرة الدخول المسبقة

عمان - واف - نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر رسمي في عمان قوله ان الرعايا السودانيين الذين يرغبون في التوجه الى الاردن سيعفون من الحصول على تأشيرة دخول مسبقة.

اوضح المصدر ان الحكومة السودانية ستتخذ قرارا مماثلا تجاه الرعايا الاردنيين.

مصر تقترح اعتبار الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النوويه

القاهرة - واف - ذكرت مجلة - روز اليوسف - ان مصر ستطلب خلال الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة نزع السلاح في نهاية ايار الحالي في نيويورك بان يكون الشرق الاوسط وجنوب البحر المتوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

قالت المجلة ان محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري سيوضح خلال هذه الدورة ان مصر لن توقع اتفاقية موسكو التي تحظر اجراء التجارب النووية الا اذا فعلت اسرائيل نفس الشيء.

اضافت المجلة ان وزير الخارجية المصرية سيبحث مع المسؤولين الاميركيين خلال زيارته للولايات المتحدة الموقف في الشرق الاوسط.

سكرتير الحزب الاشتراكي الفنلندي وزعماء الجناح اليساري يرفضون مقابلة دايان

هلسنكي - وكالات - وصل موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الى هلسنكي امس في زيارة لفنلندا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع بعض المسؤولين حول الوضع في الشرق الاوسط.

جاء وصول دايان الى هلسنكي قادما من ستوكهولم ضمن جولة في اربع دول اوروبية بدأها بالنرويج فالسويد وسيزور الدنمارك بعد انتهاء زيارته لفنلندا.

هذا وقد رفض سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفنلندي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان مقابلة دايان بينما انتقد زعماء الجناح اليساري هذه الزيارة احتجاجا على سياسة اسرائيل ازاء القضية الفلسطينية.

كما ان من غير المرجح ان يتمكن دايان من مقابلة الرئيس الفنلندي ورئيس وزرائه الموجودين حاليا خارج هلسنكي في رحلة صيد.

غير ان من المتوقع ان يجتمع دايان مع نائب رئيس الوزراء الفنلندي ووزير الخارجية غدا وهما من ممثلي الوسط في حكومة فنلندا المشكلة من تحالف الوسط واليسار.

مما يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي كان قد قوبل بمظاهرات صاخبة في السويد مؤيدة للفلسطينيين كما احرق دمية تمثله شخصيا بالاضافة الى انه اضطر الى قطع مؤتمر صحفي بعد ان طلب اليه التعليق على الاتهام الموجه اليه والى بيغن بانهما ارهابيان.



القائد العام يزور النمسا على رأس وفد عسكري

عمان - وأا - غادر عمان ظهر امس سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري في زيارة الى جمهورية النمسا الاتحادية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من وزير الدفاع النمساوي.

وكان في وداع سيادته رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتخطيط وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار الضباط.

السعودية ترفض القيود المنفردة على استخدام طائرات ف - ١٥

واشنطن - رويتر - قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان بلاده لن تقبل ابة قيود على استخدام طائرات من طراز ف - ١٥ تبيعها اليها الولايات المتحدة الا اذا طبقت قيود مماثلة على اسرائيل.

كان الوزير السعودي الموجود في الولايات المتحدة حاليا يتحدث في مقابلة تلفزيونية ليلة امس مع شبكة سي، بي، اس الاميركية للاذاعة والتلفزيون.

اضاف يقول - لقد ابلغنا

البقية ص ١٢

سليمان فرنجية يصاب بازمة قلبية

بيروت - واف - ذكر مصدر مطلع ان الرئيس اللبناني السابق نقل مساء امس من بلدته زغرتا في شمال لبنان الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت اثر اصابته بازمة قلبية.

واكد المصدر نفسه ان حالته ليست خطيرة.

وقد هرع صلاح سلمان وزير الداخلية اللبنانية وهو طبيب فور علمه بمرض فرنجية بالطائرة الهليكوبتر الى زغرتا معقل عائلة فرنجية برفقة ثلاثة اطباء اخرين من جامعة بيروت الامريكية.

نميري يعود الى الخرطوم بعد جولة عربية لاعادة التضامن

الخرطوم - القاهرة - وكالات - عاد الرئيس السوداني جعفر نميري الى الخرطوم امس بعد جولة زار خلالها مصر وسوريا والعراق وتونس والجزائر والمغرب في محاولة لازالة الخلافات العربية بوصفه رئيسا للجنة التضامن العربي.

جاءت عودة الرئيس نميري قادما من القاهرة التي زارها ثلاث مرات خلال هذه الجولة حيث اطلع الرئيس المصري امس على نتائج مباحثاته مع زعماء الدول التي زارها.

كذلك اجتمع الرئيس السوداني في العاصمة المصرية امس مع محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية الذي رافقه في جزء من جولته.

صرح رياض بعد الاجتماع بان الرئيس نميري سيواصل زياراته لدول عربية اخرى كما انه سيدعو لجنة التضامن العربي بعد انتهاء هذه الزيارات الى عقد اجتماع.

اعرب رياض عن تفاؤله ازاء النتائج التي حققها الرئيس نميري حتى الان.

من ناحية اخرى اجتمع رياض في القاهرة امس مع رشيد الطاهر بكر نائب الرئيس السوداني وبحث معه مهمة الرئيس نميري التي تستهدف المناخ لعقد مؤتمر قمة عربي.

مصر تجدد اعتراضها على استغلال اسرائيل لنفط سيناء

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري بعث برسالة مستعجلة الى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي يعترض فيها بشدة على استغلال اسرائيل للنفط في الاراضي المصرية المحتلة.

حث كامل في رسالته الولايات المتحدة على تحذير شركات النفط الاميركية العاملة في حفر ابار البترول من مغبة الاشتراك في مثل هذا الاستغلال.

حملت الرسالة على عمليات الحفر التي تجري الى الجنوب من الطور في شبه جزيرة سيناء والمياه الاقليمية المصرية المجاورة ووصفتها بانها عمليات غير مشروعة.

سمو الأميرة بسمة ترعى حفل تخريج طالبات مدرسة الروم الكاثوليك



عمان ـ احتفل تحت رعاية سمو الاميرة بسمة بعد ظهر امس على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتخريج الفوج الثاني عشر من طالبات التوجيهي في مدرسة الروم الكاثوليك للبنات في الزرقاء للفرعين العلمي والادبي للعام الدراسي الحالي .

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى المطران سابايواكيم مطران الروم الكاثوليك مدير مطران الروم الارثوذكس ومديرة المدرسة واحدى الطالبات كلمات حيوا فيها جلالة الملك الحسين واشادوا بجهود جلالته في رعاية العلم ومؤازرة اسرة التعليم في المملكة .

واعرب الخطباء في كلماتهم عن شكرهم وتقديرهم لسمو الاميرة بسمة لرعايتها حفل التخريج .

واشادوا بجهود المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وحرصهم على النهوض بالحركة التعليمية في المملكة .

وتضمن برنامج الاحتفال تقديم الوان من الرقصات والدبكات الشعبية والتمثيليات الفكاهية .

وحضر حفل التخريج المطران نعمة السمعان وعدد من كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم واولياء امور الطالبات .

و. ا. أ

تحديد موعد قبول استقالات المعلمين غير الملتزمين

عمان ـ الاخبار ـ عممت وزارة التربية والتعليم على كافة المعلمين والمعلمات غير الملتزمين بالخدمة والراغبين في تقديم استقالاتهم من اجل التعاقد تقديم هذه الاستقالات عن طريق مديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية التي يعملون بها اعتبارا من نهاية العام الدراسي الحالي .

واذا ما تمت الموافقة على استقالاتهم يعتبر تاريخ الاستقالة من بداية العام الدراسي القادم .

واوضحت الوزارة بانها لا تنظر في طلبات الاستقالات المقدمة بعد ١٥-٧-١٩٧٨ وذلك حرصا منها على انتظام الدراسة واستقرار الهيئات التدريسية .

ومما يذكر ان وزارة التربية ستتولى التنسيق مع اللجان الوافدة من الدول العربية لتنظيم عملية التعاقد .

عربيات يؤكد على دور الخبرات الأردنية في مساعدة الدول العربية

دمشق :

القى اللواء الركن غازي عربيات مدير للامن العام رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب كلمة في المؤتمر اكد فيها بان جهاز الامن العام الاردني هو ظهير لاجهزة الامن العام العربي ويعمل لتجنيب الشعوب العربية مآسي الجريمة .

وقال ان الاردن في ظل قيادة جلالة الملك الحسين وبتوجيهاته لم يأل جهدا بتقديم كافة المساعدات والخبرات للدول العربية الشقيقة في مجال الامن العام .

واضاف ان مراكز ومعاهد تدريب الشرطة الاردنية استقبلت وتستقبل العديد من افراد اجهزة الامن العربية حيث يتم تدريبهم وفق احدث الاساليب المعمول بها في الدول المتقدمة .

واعرب اللواء عربيات عن امله في ان يصبح التعاون الشرطي حقيقة ثابتة بين الدول العربية .

وقال ان المؤتمر العربي السادس لقادة الشرطة ينعقد حاليا في دمشق في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية متغيرة نلتقي وكلنا رغبة صادقة في التعاون وتبادل الخبرات ويحدونا امل واحد في ان نقدم لامتنا وشعوبنا خدمة افضل مستفيدين في ذلك مما وصلت اليه الدول الاخرى من خبرة وتجارب وانجازات ومما يذكر ان اجتماعات المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب قد بدأت في دمشق امس .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ستة ايام عدة موضوعات من بينها منع وقوع الجريمة ومنهاج تدريب المدربين والمدرسين في كليات الشرطة العربية وبرنامج تدريب الشرطة النسائية ومجالات عملها .

اجتماع لرؤساء اقسام التربية الرياضية في المعاهد

عمان ـ الاخبار ـ ترأس السيد احمد العقايلة وكيل وزارة التربية والتعليم اجتماع المشرفين ورؤساء اقسام التربية الرياضية في معاهد المعلمين والمعلمات ، في قاعة الاجتماعات العامة بوزارة التربية والتعليم وقد جرى البحث حول تنشيط الحركة الرياضية وزيادة الاهتمام بها ، والظروف التي تحول دون رفع المستوى في الداخل والخارج .

وقد ابدى السيد الوكيل ملاحظاته ونصائحه حول ما يجب ان تقوم عليه فكرة التعاون بين العاملين في هذا المجال .

وقد حضر الاجتماع مدير التربية الرياضية في الوزارة .

المشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي للاخصائيين الاجتماعيين

عمان ـ يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر الدولي للاخصائيين الاجتماعيين وقادة الشباب المقرر عقده في هلسنكي في الحادي والثلاثين من شهر تموز القادم .

وتعقد اجتماعات هذا المؤتمر التي تستغرق خمسة ايام تحت عنوان طابع الحياة في المجتمعات الحديثة اليوم .

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات السيد عمر العمري رئيس جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين .

ويشرف على اجتماعات المؤتمر مجلس البرنامج الدولي للاخصائيين الاجتماعيين وقادة الشباب .

و. ا. أ

خبر المحافظات

الكتة

عرض القاب مدرسة الكتة الثانوية معرضها السنوي بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي حيث افتتح المعرض السيد محمد ... اسماعيل مدير التربية والتعليم للواء جرش .

واشتمل المعرض على بعض اعمال الزخرفة والرسم والحفر على الخشب .

واقامت المدرسة حفلا فنيا شمل الاغاني والرقصات الشعبية والتمثيليات الهادفة تم في نهايته توزيع الجوائز التقديرية على ... المدرسة والمتفوقين في مختلف النشاطات . ـ وا ـ

المفرق

المفرق ـ بحث مدير التربية والتعليم للواء المفرق في اجتماع لمديرات مدارس اللواء عقد في المديرية صباح امس تعليمات النجاح والرسوب والاكمال للعام الدراسي الحالي والامور المتعلقة بالدراسة الصيفية والدورات التدريبية المحلية للمعلمين والمعلمات ومعسكر الحسين للبناء والعمل التي ستقام خلال العطلة الصيفية . ـ وا

دير علا

دير علا ـ الاخبار ـ قامت يوم الخميس الماضي مدرسة دير علا الثانوية للبنات بحملة تنظيف شملت جميع الدوائر والمراكز الحكومية في قضاء دير علا ، وتأتي هذه الحملة ضمن احتفالات المدرسة بيوم الهلال .

دير علا ـ الاخبار ـ تقوم مدارس الذكور في قضاء دير علا باعمال تطوعية تهدف الى مساعدة المزارعين في الحقول ، حيث يقوم الطلاب بفلح وجني الخضروات وتعبئتها .

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم والرامية الى اشراك الطلاب في اعمال المجتمع المحلي .

وزير التموين يبحث امكانية اقتراض ١٦ ألف طن قمح من سوريا

دمشق ـ وصل الى دمشق أمس السيد مروان القاسم وزير التموين في زيارة للقطر العربي السوري يجري خلالها مباحثات مع زميله وزير التموين والتجارة الداخلية السوري تتعلق بأسس التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات التموين .

وقال السيد القاسم في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في دمشق انه سيجري مباحثات مع السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية تتعلق بامكانية اقتراض حوالي ستة عشر الف طن قمح من سوريا .

واضاف يقول ان مجموعة من الفنيين المختصين في كلا الوزارتين سيقوم بصياغة مسودة اتفاقية لتوريد الكمية المطلوبة من القمح في اسرع وقت ممكن .

وقد قام السيد الوزير يرافقه وزير التموين السوري بجولة على عدد من المؤسسات والجمعيات التموينية في دمشق حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات وكيفية العمل فيها .

وكان في استقبال السيد الوزير لدى وصوله الى دمشق السيد محمد غباش والسيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق والوزير المفوض بالسفارة والمستشار الاقتصادي فيها .

ـ وا ـ

حـوادث

اصطدام

● في الوحدات اصطدمت السيارة التي يقودها الحدث عاطف عاشور ـ ١٤ سنة بعمود كهرباء . نتج عن الحادث اصابة السائق والحدث عماد عماد محمد ـ ١٢ سنة ـ الذي كان يركب بجانبه برضوض وكسور . بالتحقيق مع الحدث افاد بأنه اخذ السيارة بدون معرفة صاحبها وصاحب الكراج .

سقط عن الشرفة

● في الهاشمي الشمالي سقط الطفل محمود سالم ـ سنتان ـ عن شرفة منزل والده ، مما تسبب في اصابته بجروح مختلفة . بالتحقيق مع والده اعتبر الحادث قضاء وقدرا .

أصيب بتسمم

● ادخل مستشفى الاطفال باللويبدة الطفل محمود حسني ـ سنتان ـ مصابا بتسمم نتيجة تناوله مادة الكاز .

بالتحقيق مع والده اعتبر الحادث قضاء وقدرا .

حادث صدم

● في شارع الملك حسين صدم يوسف يعقوب ـ ٤٨ سنة ـ من قبل سيارة يسوقها رشيد خيرو وذلك اثناء وقوف يوسف على الاشارة الضوئية .

نتج عن الحادث اصابته بجروح في رأسه . ولم تضبط اقواله كونه بحالة غيبوبة . نقل الى المستشفى وقبض على السائق

وفاة مواطن مصري

● في فندق الملك غازي توفي المواطن المصري حشمة محمد ـ ٤٠ سنة .

نقلت الجثة الى الغرفة السوداء بمستشفى الجامعة الاردنية للكشف عليها وبيان سبب الوفاة .

بالتحقيق مع اصدقاءه افادوا بانه يعاني من الم قديم في المعدة .

سقط عن مرتفع

● في شارع الملك فيصل سقط عبد المجيد عقيل ـ ٢٨ سنة ـ عن مكان مرتفع في مخبز الكويت .

نقل للمستشفى مصابا بكسور في القفص الصدري والجمجمة .

اصيبت بحروق

● ادخلت مستشفى البشير الطفلة سناء محمد فضل ـ ٤ سنوات ـ مصابة بحروق مختلفة نتيجة انسكاب الشوربة عليها .

٥٢٠٠ دونم قرب مدينة الزرقاء لإقامة منطقة حرة تجارية صناعية

عمان ـ الاخبار ـ وافق مجلس الوزراء على انشاء منطقة حرة تجارية ، صناعية ، قرب مدينة الزرقاء على مساحة من الارض تبلغ ٥٢٠٠ دونم وذلك بناء على طلب من رئيس مجلس ادارة مؤسسة المناطق الحرة الرامية الى جعل الاردن مركز تجاري دولي ـ ولتحقيق مزيد من الدخل القومي من خلال قطاع الخدمات والنقل بصورة خاصة وذكرت مصادر المؤسسة بانه سيقام فيها مستودعات عامة ، وخاصة ومنشآت صناعية تجميعية وتحويلية واقامة مخازن تبريد عامة ، لخدمة تجارة الترانزيت للاقطار العربية المجاورة . ومن جهة اخرى يواصل السيد محمد الدباس وزير المالية ، رئيس مجلس ادارة المناطق الحرة ، اتصالاته لاستكمال توريد مخازن التبريد التي تركب في المنطقة الحرة بالعقبة وتوفير التمويل اللازم لهذه الغاية ، تلبية للطلبات الملحة على استخدام المنطقة الحرة كمركز لحفظ واعادة توزيع المواد الغذائية المبردة ، والاسماك والفواكه كما سيجري تجهيز مخازن التبريد في المنطقة الحرة بالعقبة بجميع وسائل النقل المجهزة ، تجهيزا خاصا لنقل البضاعة من السفينة وايصالها لمراكز التبريد بحالتها الطبيعية .

وتتوقع مصادر المؤسسة ان يفرغ من انجاز هذه المخازن خلال ١٤ شهرا .

١٫٥ مليون دينار واردات الخزينة من مركز جمرك الرمثا

الرمثا ـ بلغت واردات الخزينة من الرسوم الجمركية من مركز جمرك الرمثا خلال الربع الاول من السنة الحالية مليونا ونصف المليون دينار .

وذكر السيد خالد القطب مدير جمرك الرمثا ان حركة الترانزيت التي تمر عبر الاردن عن طريق جمرك الرمثا الى السعودية ودول الخليج هي محور وعصب العمل في جمرك الرمثا حيث يعبر المركز شهريا ١٢ الف سيارة محملة بمختلف البضائع والمواد الاستهلاكية .

وقال ان جمرك الرمثا يشهد حاليا حركة نشطة فيما يتعلق بالصادرات الاردنية الى سوريا ولبنان والتي تشمل المنتوجات الزراعية والصناعية من ... والفواكه والمواد الاستهلاكية والاسفنج والفوسفات .

واكد ان عمليات التخليص للبضائع الواردة والصادرة عبر الاردن يتم التخليص باقصى سرعة ممكنة بهدف ... حركة المرور وخدمة للمواطن .

واشار ان التنسيق والتعاون ... مركزي الرمثا ودرعا في ... الجمركية يقومان على اساس ... وسليم بهدف تحقيق ما فيه مصلحة الاقتصادين الاردني والسوري .

و. ا

الإجتماع الأول للجنة السلامة والصحة العمالية: أخذ الحيطة أفضل وسيلة للحد من الأخطار

عمان ترأس السيد عصام العجلوني وزير العمل صباح امس الاجتماع الاول للجنة السلامة والصحة المهنية المكلفة بدراسة مخاطر الصناعات وتأثيرها على البيئة .

واوضح السيد العجلوني لاعضاء اللجنة المردود السلبي الذي ينجم عن المخاطر التي يتعرض لها العمال في مختلف المؤسسات وتتعرض لها البيئة بشكل عام .

وقال الوزير ان افضل وسيلة للحد من هذه الاخطار علاجها عن طريق اخذ الحيطة والحذر واتباع قواعد السلامة العمالية والصحة المهنية لان العلاج بعد وقوع الضرر يكلف الدولة والمؤسسات نفقات كبيرة .

واستمعت اللجنة الى تقرير حول مشكلات الصحة والسلامة العمالية والحاجة التي دعت الى تشكيل اللجنة واهدافها .

وستعقد اللجنة اجتماعها الثاني يوم السبت القادم للاستماع الى وجهات نظر الاعضاء فيما يتعلق بمشكلات الصحة والسلامة .

وتضم اللجنة ممثلين عن العمل والصناعة والتجارة والشؤون البلدية والقروية والجمعية العلمية الملكية و صناعة عمان واتحاد الغرف واتحاد نقابات العمال .

تعيينات في الاحوال المدنية

عمان ـ الاخبار ـ قرر رفاعي الهزايمة مدير دائرة المدنية تعيين السيد حمزة الزبيدي امينا لسجل مدني بالوكالة ، اعتبارا من ٥ وتعيين السيد سليمان عبد الفتاح مصطفى كاتبا في سجل مدني الطفيلة اعتبارا ١٥-٥-١٩٧٨ .

تعليمات جمركية جديدة بشأن المنتوجات المصنوعة من مواد أولية معفاة من الرسوم

عمان ـ عمم السيد محمد الدباس وزير المالية ـ الجمارك على المديريات والمراكز الجمركية التعليمات التالية لتنفيذ قرار مجلس الامن الاقتصادي المتضمن اجازة التخليص محليا على المنتوجات المصنوعة من مواد اولية مدخلة تحت وضع الادخال المؤقت لحساب الدوائر والهيئات المعفاة من الرسوم .

على اصحاب المصانع الذين يرغبون ببيع بعض منتجات مصانعهم المصنوعة من مواد اولية مدخلة الى البلاد تحت وضع الادخال المؤقت الى اية دائرة او مؤسسة او هيئة معفاة من الرسوم الجمركية ان يتقدموا الى وزير المالية الجمارك بطلب خطي يتضمن بيان نوع المنتجات وكميتها او عددها وقيمتها ان يرفق بالطلب نسخة من قرار الاحالة الصادر عن لجنة العطاءات المركزية او عطاءات الجيش او لجنة المشتريات او اي وثيقة صادرة عن الجهة المعنية بالشراء .

بعد حصول صاحب المصنع او الشركة على موافقة السلطة الجمركية السماح له ببيع الجهة المعفاة منتجات مصنوعة من مواد اولية مدخلة تحت وضع الادخال المؤقت تقوم الجهة المعنية بالاعفاء بتنظيم بيان جمركي بذلك .

على قسم الادخال المؤقت تحقيق بيانات المبيعات المحلية والتأكد من استيفائها الشروط .

ـ وا ـ

وزير الاوقاف يستقبل رئيس مجلس الفكر الاسلامي في باكستان

عمان ـ استقبل السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس القاضي السيد محمد افضل شيما رئيس مجلس الفكر الاسلامي في الباكستان .

أسعار الخضار

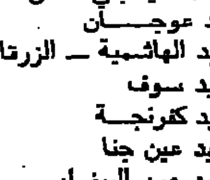
عمان

بندورة ـ ٨٠ ، ٥٠ باذنجان عجمي ١٢٠ ، ١٠٠ فلفل حلو ٢٤٠ ، ٢٠٠ فلفل حار ٤٤٠ ، ٤٠٠ فاصوليا ٢٤٠ ، ٢٠٠ فول بلدي ١٠٠ ، ٨٠ بازيلا خضراء ١٢٠ ، ١٠٠ بطاطا ١٠٠ ، ٩٠ زهرة ٩٠ ، ٧ خيار صغير ٢٤٠ ، ٢٠٠ خيار كبير ١٢٠ ، ١٠٠ كوسا صغير بلدي ١٥٠ ، ١٣٠ كوسا كبير ٤٠ ، ٣٠ بصل اخضر ٨٠ ، ٦٠ بصل ناشف ٨٠ ، ٦٠ ثوم اخضر ١٢٠ ، ١٤٠ ثوم ناشف ٢٨٠ ، ٢٦٠ فقوس ١٦٠ ، ١٤٠ جرنك كبير ٢٨٠ ، ٢٦٠ جرنك صغير ٢٠٠ ، ١٨٠ مشمش بلدي ٤٠٠ ، ٣٦٠ كرز وشمه ٤٤٠ ، ٤٠٠ سبانخ ٩٠ ، ٧٠ توت ١٤٠ ، ١٢٠ فجل ١٢٠ ، ١٠٠ علت ٥ ، ٣٠ بقله ٧٠ ، ٥٠ برتقال بلنسيا كبير ١٧٠ ، ١٥٠ برتقال بلنسيا صغير ٩٠ ، ٧٠ تفاح جولدن ٢٩٠ ، ٢٧٠ تفاح ستاركن ٣٠٠ ، ٢٨٠ تفاح دبل رد ٣٥٠ ، ٣٠٠ اسكدنيا بالكيلو ٤٠٠ ، ٣٦٠ ورق دوالي ٢٨٠ ، ٣٦٠ موز ٣٤٠ ، ٢٢٠ ليمون اصفر ٣٠٠ ، ٢٨٠ جزر ١١٠ ، ١٠٠ كوسا صغير غوري ٨٠ ، ٦٠ ملوخية ٢٤٠ ، ٢٠٠ بقدونس ٢٠٠ ، ١٨٠ كزبرة ١٤٠ ، ١٢٠ نعنع ٤٠٠ ، ٢٨٠ حمص اخضر ٨٠ ، ٦٠

الزرقاء

بندورة ٦٠ ، ٢٠ اسود عجمي شتل ١٢٠ ، ٨٠ اسود عجمي غوري ١٠٠ ، ٧٠ اسود رفيع ١٢٠ ، ١٠٠ فلفل حلو ١٥٠ ، ١٤٠ فلفل حار ٢٥٠ غم ١٢٠ ، ٨٠ كوسا صغير ١٢٠ ، ٨٠ كوسا كبير ٧٠ ، ٥٠ بصل ناشف ٩٠ ، ٦٠ موز من المخمر ٢٠٠ ١٧٠ ثوم ناشف ٢٤٠ ، ١٨٠ بطيخ ١٣٠ ، ٨٠ خيار ٢٠٠ ، ٢٤٠ تفاح جولدن ٢٨٠ ، ٢٤٠ تفاح ستاركن ٢٩٠ ، ٢٤٠ تفاح دبل رد ٢٤٠ ، ٢٠٠ ليمون ٢٤٠ ، ١٨٠ جزر ٨٠ ، ٥٠ خيار صغير ٢٢٠ ، ١٨٠ خيار كبير ١٤٠ ، ١٠٠ موز بلدي ٢٤٠ ، ٢٠٠ زهرة ١١٠ ، ٨٠ بصل اخضر ١٢٠ ، ٨٠ فول ١٠٠ ، ٨٠ بطاطا بلدية ١٢٠ ٨٠ برتقال مشمع صغير ٨٠ ، ٥٠ برتقال مشمع كبير ١٩٠ ، ١٤٠ برتقال بلنسيا عادي ١٥٠ ، ١٠٠ بازيلا ١٠٠ ، ٦٠ كريب فروت ٩٠ ، ٥٠ تفاح جولدن رفيع ٢٢٠ ، ١٨٠ تفاح ستاركن رفيع ٢٤٠ ، ٢٠٠

اعلان صادر عن الإدارة العامة لصندوق توفير البريد



تعلن الادارة العامة لصندوق توفير البريد للمواطنين الكرام انه سيتم المباشرة بخدمة التوفير البريدي في المكاتب البريدية التالية اعتبارا من تاريخ ١٥ـ٥ـ١٩٧٨ .

١ ـ مكتب بريد حملان
٢ ـ مكتب بريد الهاشمي الجنوبي
٣ ـ مكتب بريد الراجف ـ معان
٤ ـ مكتب بريد القويرة
٥ ـ مكتب بريد منشية بني حسن
٦ ـ مكتب بريد عوجان
٧ ـ مكتب بريد الهاشمية ـ الزرقاء
٨ ـ مكتب بريد سوف
٩ ـ مكتب بريد كفرنجة
١٠ ـ مكتب بريد عين جنا
١١ ـ مكتب بريد عين البيضاء
١٢ ـ مكتب بريد بيت راس
١٣ ـ مكتب بريد سمر
١٤ ـ مكتب بريد أم قيس
١٥ ـ مكتب بريد جديتا .

هكذا من الأهل

قضايا

ظواهر ايجابية .. لكن

تصادفك وانت تعبر العاصـــمة ، مركزهـــا ..اسي ، بعض من الظواهر الإيجابيـــة ، ذات ..ة حضارية الى حد ما ، اهم هذه الظواهر ، باعة ..تب والمجلات والصحف ، الذين يفترشون حيزا ما .. الارصفة او في بعض الممرات الجانبية ، ويندر ..ترى مثل ذلك في عواصم اخرى . ففي الريـــاض .. أو الكويت ، أو القاهرة ، او دمشق أو بيروت ..غداد ، او طرابلس الغرب ، لا يتوفر مثل هـــذا ..تشار الكمي لباعة الكتب والصحف ، ففي بيروت ينتشر هؤلاء الباعة يوم الاحد فقط حيـــث ..ون مساحة واسعة من ارصفة ساحة البـــرج ، .. بيروت ، وفي القاهرة معروف لدى غالبيـــة ..نفين العرب ــ كشك متبولى ــ الثقافي المتقدم ..ك في طرابلس وبغداد وفي دمشـــق يتخـــذون ..بات ذات العجلات لعرض هذه الكتب ، امـــا ..نا ، في العاصمة ، فلا ، اذ ان من سوء حـــظ ..ء الباعة ، ومن سوء حظ القراء لدينا ، انهـــم ..وا في ظروف قاسية من حيث اجور المساكـــن ..فعة جدا والمحـــلات التجارية أيضا ، لهذا نفتقد الظاهرة الحضارية كثيرا خاصة في أي هبـــة .. ، أو غضبة من ريح مغبر ، وكثيرا ما يحصـــل .. ، حيث يأخذ هؤلاء الباعة في تجميع (بضاعتهم) ..الكتب والصحف وتكديسها مسرعين الـــى ..ئها كي لا يتلفها تساقط المطر ، أو يطيرهـــا ..ح .

..لعلم فهؤلاء الباعة لا يتصفون بالجشع مـــن .. اسعار الكتب التي يبيعونها ، بل انهـــم ..ون بالربح القليل ، الذي هو بالضرورة اقـــل ..ر من اسعار الغالبية العظمى لمكتباتنا فـــي ..ـــمة .

.. هنا ، وللمحافظة على تكريس مثل هـــذه ..رة الحضارية ، ومحاولة في انتشارها ، ليتاح ..ية العظمى من قرائنا الاتصال بهم ، والتثقف ..حتوياتهم الكتبية ، ينبغي ان يصار الـــى ..ة استقرار هؤلاء ، في اماكن ثابتة ، لا تتأثـــر ..طار أو الريـــاح ، ليظل مواطننا على صلة ..اعة والكتب التي لا تفرغ جيوبه كاملا ، وذلك ..تقدم الجهات المعنية ، كأمانة العاصمة مثلا ، .. لهؤلاء الباعة اكشاكا خاصة للبيع على ان ..نى من هؤلاء ما يلزم ، وما يمكنهم مـــن ..مرار في عملية ايصال الثقافة الى اكبر قـــدر من المواطنيـــن .

مراقـــب

وزير التربية يتفقـــد لـــواء جـــرش

..الاخبار ــ قام الدكتـــور .. المجالي وزير التربيـــة ..س بزيارة تفقدية الـــى .. للاطلاع على الاوضـــاع ..فيها وملاحظة ســـير ..اسية الجديدة ، والتي ..رة على تطبيقها ابتداء ..تعام الدراسي الحالي .

وقد زار الوزير بعض المـــدارس واستمع الى آراء الهيئات التدريسية حول الامور التي يواجهونهـــا ، والحلول التي طرحوها .

وقال الوزير خلال جولته ان غاية الوزارة من خطتها التربوية الجديدة هو التحرك مع روح العصر واستيعاب التغيرات الجديدة والمستمرة فـــي حقل التربية ، للاستفادة منها .

وقد رافق السيد الوزير في جولته مدير التخطيط في الوزارة .

ترفيع وتعديل درجات ٥٨ معلماً في التربية

عمان ــ الاخبار ــ عقدت لجنـــة انتقاء الموظفين اجتماعا برئاســـة السيد حكمت الساكت رئيس ديوان الموظفين حيث قررت ترفيع حمـــزه محمد حجازي الى ادنى مربوط الدرجة الرابعة وراجح حسين مصطفى الى ادنى مربوط الدرجة الخامسة وكـــل من التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السادسة وهم :

احمد عبد الرحيم ابو الـــــرب وابراهيم عبد الفتاح محمد ونشأت احمد عبد الله .

وقررت اللجنة ترفيع كل مـــن التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السابعة وهم :

افتكار فريد صليمه واحمد محمد ابو خطاب وبسام حنا توفيق وجاوده محمد احمد وجميل احمد اسعـــد وجوده عزت عبد الهادي وحنان رامز شاهين وفدوى جميل عبد الرحيـــم وفريال محمود امين ومحاسن عبيـــد سالم ومفيده فهمي العكر ونبيلـــه رامـــز توفيق ونعيمه حسن موسى وهـــدى حسـن عبد الرحيـــم وبثينه عبد الله الناظور وسمـــيرة محمد عيسى وفوزي سرور العطيوي

وقررت اللجنة تعديل درجة كـــل واحد من التالية اسماؤهم بحيـــث يتقاضى راتب ادنى مربوط الدرجة السابعه وهم :

احمد رجا اسماعيل وامال احمـــد عودة الله وانطوانيت يوسف حوراني ورائدة موسى القاسم ورندا لطفـــي ميخائيل وزكية صالح عبد الحليـــم وضياء لافي عماري وعائشة عبدالله حمد وعادل سعد سلامه وعبدالوهاب عطا الله خليل وعيسى سعد ذيب وليلى احمد محمود ومحمد حسـين حسن ومحمد خليل مفضي ومحمـــد عبد الرحيم سليمان ومنذر عـــزت السيوقي وهناء محمد ابراهيم وهيا حمدي توفيق وورد خميس ابو حجبر ويوسف خلف العلي .

كما قررت اللجنة تعديل راتب كل من التالية اسماؤهم بحيث يتقاضى راتب اعلى مربوط الدرجة الثامنة هـــم .

كاشف توفيق السعد وسميحـــه محمد الحمدان وناصر محمد القاسم ومحمد هاني مصطفى ونجوه مراد محمد واميمه خليل سليمان وفاطمه علي حسين ومي صلاح الدين علـــي ودلال صالح موسى واحمد اهديـــب سلمان وتيسير محمد علاوي ومحمد خليل حسن واحمد عبد المنعم عبـــد الحافظ وعائدة حسن قنديل وعبدالاله علي عبد القادر واحمد يوســـف النمروطي .

منظمة السياحة العالمية تناقش توحيد طرق تسجيل السياح

عمان ــ استأنفت ندوة الاحصـــاء وبرنامج الاجتماع الخامس لمنظمـــة السياحة العالمية في الشرق الاوسط اجتماعاتها في عمان صباح أمـــس برئاسة السيد مشيل حمارنه المدير العام للسياحة ناقشت عددا مـــن الموضوعات من بينها موضوع تعريف السائح وفقا للتعريفات الدوليـــة وظروف كل بلد عضو في اللجنـــة الاقليمية في الشرق الاوسط للوقوف على حجم الحركة السياحية في كـــل بلد وتنمية المواقع السياحية التـــي يرغب السائح بزيارتها وتحديـــد حاجة ذلك البلد من أماكن الايـــواء وبقية المرافق السياحية .

كما ناقشت الندوة احصائيـــات الحدود والاقامة والدخل السياحـــي من حيث الليالي السياحية التـــي يقضيها السائح ونسبة الاشغـــال الفندقية والانفاق السياحي .

واكد المجتمعون على ضـــرورة توحيد طرق تسجيل القادمـــين والمغادرين في الدول الاعضاء ومعرفة اسباب وعدد الزيارات التي قام بها السائح للبلد بهدف توحيد المفهوم الخاص بالاحصاء السياحي في كـــل منهـــا .

كما تم مناقشة موضوع التمييـــز بين السائح والزائر ومدى اعتبـــار المواطن الذي يعمل أو يقيم خـــارج بلده سائحا أو سائحا محليا فيما لو عاد لقضاء اجازته .

ــ وأأ ــ

أمسية قصصية

اقام القاص يوسف ضمرة مساء امس امسية قصصية في معهـــد الخدمة الاجتماعية في جبل الحسين اعقبها نقاش موسع مع السـادة الحضـــور .

تأشيرات دخول للبنانيين الراغبين بزيارة الأردن

بيروت ــ باشرت السفارة الاردنية في بيروت بمنح تأشيرات دخول الى الاردن للمواطنين اللبنانيين وذلـك تطبيقا لقرار الحكومة الاردنيـــة المتعلق بهذا الشأن .

وذكر السيد هشام المحيســـن القائم باعمال السفارة الاردنية في بيروت ان السفارة تمنح يوميـــا ما لا يقل عن ٥٠٠ مواطن لبنانـــي تأشيرة دخول الى الاردن .

وقال ان العاملين في السفـــارة يواصلون دوامهم طيلة النهار مـــن اجل انجاز التأشيرات .

وكان القائم بالاعمال الاردني في بيروت قد اطلع وزارة الخارجيـــة اللبنانية على قرار الحكومـــة الاردنية المتعلق بضرورة حصـــول الرعايا اللبنانيين على تأشيرات دخول من السفارات الاردنية فـــي الخارج من اجل دخولهم الاردن .

و.ا.ا

امسية شعرية في معهـــد معلمي ومعلمات السلط

بدعوة من اللجنة الثقافية فـــي معهد معلمات ومعلمي السلـــط وبالتعاون مع رابطة الكتـــاب الاردنيين ، اقام الشعراء محمـــد داودية وعبدالله منصور وغســـان زقطان امسية شعرية ــ مســـاء امس ــ ألقى فيها الشعراء عددا من قصائدهم ، وتميزت الامسيـــة بالتفاعل الملحوظ بين الشعـــراء وجمهور المعلمات والمعلمين .

تعيينات وقبول استقالات في وزارة التربيـــة

عمان ــ الاخبار ــ قرر وزيـــر التربية والتعليم تعيين الانســـة شكران حسين الكايد بوظيفة معلمة في التربية براتب شهري مقطـــوع مقداره ٤٣ دينارا والسيدة ليلـــى عبد القادر بنات بوظيفة سكرتـــيرة وبركات حمدان طويرش بوظيفـــة سائـــق .

كما وافق على قبول استقالات كل من الكاتب محمد هاشم المجالـــي والمعلمين مازن عبدالله المدادحـــة وماجدة احمد صبحي وريم قاسم هنـــداوي .

هيئة ادارية جديـــدة للجمعية الاردنيـــة للوقايـــة مـــن حـــوادث الطـــرق

عمان ــ الاخبار ــ عقدت الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق اجتماعا تم فيـــه انتخاب اعضاء هيئة اداريـــة جديدة على الشكل التالي :

سامي اديب حبيبي رئيســـا واوفيليا فراج نائبة للرئيس وغالب ابو قوره امينا للصندوق والدكتور روحي الشريف امينا للسر والدكتور احمد الفقيه امين سر مشارك واللواء المتقاعد طلال الرافعي والعقيـــد ماهر النابلسي والمهندس اكـــرم هندية والمقدم احمد ابو السعود وجورج الخـــوري اعضـــاء .

المشاركة في الاجتماع الإقليمي للبلدان العربية المعنية بالمعلومات التكنولوجية

عمان ــ شاركت الجمعية العلمية الملكية في الاجتماع الاقليمي للبلدان العربية المعنية بالمعلومـــات التكنولوجية المتضمنة في وثائـــق وبراءات الاختراع الذي عقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة واختتم اجتماعاته يوم الخميس الماضي .

وذكر الدكتور عبد الله الخطيب مدير دائرة التخطيط والتنمية فـــي الجمعية ممثلها في الاجتماع انـــه تقرر دعم وحدات الملكية الصناعية في الدول العربية وربطها بالاجهـــزة الوطنية لمراكز التوثيق المتخصصة ومراكز الابحاث والتطوير في الـــدول العربية لتتكامل فيما بينها بتقديم الخدمات المطلوبة .

كما تقرر دعم التعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومراكـــز التنمية الصناعية للدول العربية في اعداد دراسة الجدوى حول امكانيـــة اقامة نظام اقليمي لتجميع براءات الاختراع الصادرة عن الدول العربية لمعالجتها واعادة نشر المعلومـــات المتضمنة بها .

وقال الدكتور الخطيب انه بحـــث مع ممثلي المنظمة العالمية للملكيـــة الفكرية في المؤتمر دعم المنظمـــة لجهود الجمعية العلمية الملكية في تطوير مركز المعلومات الفنية فيهـــا بحيث تحصل على كل ما يصدر عن براءات الاختراع المتوفرة فيها .

واضاف يقول انه تم الاتفاق مـــن حيث المبدأ على الاستفادة مـــن خبرات المنظمة في تنظيم عمـــل الجمعية العلمية وتزويدها بخبـــير متخصص في هذا المجال بالاضافـــة الى مجموعات براءات الاختـــراع العالمية

ــ وأأ ــ

صدور العدد الاول من مجلة الشطرنج

عمان ــ صدر العدد الاول مـــن مجلة الشطرنج للناشئين فـــي الاردن بهدف الاسهام في تنشئـــة جيل مفكر من اللاعبين النظاميـــين للمشاركة في المباريات الفرديـــة والفرقية محليا وعربيا ودوليا .

ويتضمن العدد موضوعـــات متخصصة في مجال لعبة الشطرنـــج واحكامها وقواعدها وقوانينهـــا بالاضافة الى مجموعة من الاختيارات والمسابقات في هذه اللعبة .

وتراعي المجلة في اعدادها اتباع اسلوب التعليم المبرمج للتعريـــف بمبادىء اللعبة عن طريق دروس مفيدة تتبعها اختبارات تضـــم نماذج محلولة واسئلة هادفة كمـــا تركز على ان رياضة الشطرنـــج رياضة محببة ونافعة لدى طلبـــة المدارس والجامعات شأنها شـــأن سائر الرياضات المدرسية .

وتمتاز المجلة باسلوبها المبسط المصور لتعليم الشطرنج والـــذي يماشي كل فئة حسب عمرهـــا وقدرتهـــا .

ويصدر هذه المجلة السيد عبـــد الملك عرفات نائب رئيس الاتحـــاد الملكي الاردني للشطرنـــج .

و.ا.ا

وفد أردني لبحث العلاقات الأخوية مع ليبيا

عمان ــ الاخبار ــ يغادر عمـــان متوجها الى الجماهيرية العربيـــة الليبية الاشتراكية الشعبية السيد محمد الدباس وزير المالية يـــوم الاربعاء القادم ، على رأس وفـــد اردني في زيارة رسمية تستغـــرق عدة ايام بدعوة من السيد محمـــد الزروق رجب امين الخزانة الليبية ، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الليبيين في اطار العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور منذر حدادين نائب رئيس هيئة وادي الاردن والدكتور تيسير عبد الجابر امين عام المجلس القومي للتخطيط والمهندس حمدالله النابلسي مديـــر عام مؤسسة الاسكان ــ وعبـــد القادر شومان من وزارة السياحة ومشهور حمود من وزارة الاوقـــاف والمهندسين لطفي دختوس ، ومحمد المصري من شركة الاسمنت .

وكان السيد الدباس قد استقبل في مكتبه امس سفير الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في عمـــان .

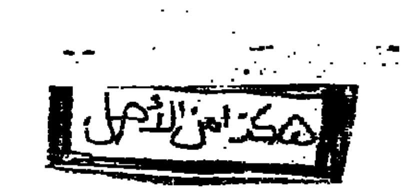
سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت : ٤٤٨٠٠ - ٤٤٤١١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ١٣/٥/١٩٧٨

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

رقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاقفال	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١/ــ	٥١٠٠	١,٤٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٠٠	١,٢٥٠
٢	بنك الاسكان	١/ــ	١٥٢	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	—
٣	البنك الاهلي	٥/ــ	٧٢٥	٢,٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠
٤	الخطوط البحرية الوطنية	١٠/ــ	٢٦٠	١٠,٥٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,٢٠٠	—	١٠,٥٠٠
٥	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١/ــ	٤٦٥	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠
٦	الصناعات الدوائية	٥/ــ	١٩٧١	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	—	—
٧	الصناعية التجارية الزراعية	١/ــ	٢٠٥	٢,٤٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	—	٢,٥٠٠
٨	الماسة للتعدين	١/ــ	٦٥٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٥٠
٩	العربية الدولية للفنادق	١/ــ	١٨٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	—	١,٠٠٠
١٠	الكهرباء الاردنية	١/ــ	٧٠	١,٣٥٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٠٠	١,٤٠٠
١١	مصانع الخزف الاردنية	١/ــ	٢٤١	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	—
١٢	مصانع الورق والكرتون	١/ــ	١٢٥	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	—	—
١٣	مصفاة البترول الاردنية	٥/ــ	٥٤٨	٦,٩٠٠	٦,٨٥٠	٦,٨٥٠	٦,٨٥٠	٦,٨٠٠	٦,٩٠٠
	مجموع حجم التداول		١٢٣١٢						
	عدد الاسهم المتداولة		١٠٠٩٩						



احتمالات السلام الواهية



بيغن

تناول عدد من الكتاب والقادة السياسيين بالنقد والتحليل النتائج السلبية للمفاوضات والاتصالات التي تمت بين مصر واسرائيل منذ حوالي سبعة اشهر والتي نجم عنها استمرار تمسك بيغن ووزرائه بموقفهم المعادي المعاكس والداعي الى مواصلة سياسة احتلال الارض على حساب قضية السلام •

يقول عاموس كينان وهو اديب اسرائيلي وكاتب في صحيفة يديعوت احرونوت متهكما – كل شيء كان جاهزا للخطة الاحتفالية وكان اتفاق السلام واضحا او بسيطا مفهوما لكل انسان : سلام كامل فوري تبادل سفراء ، اتفاقيات تجارية واخرى ثقافية ، معاهدات عدم اعتداء ، حدود مفتوحة بين كل الدول وترتيبات امنية متفق عليها بين الجميع • باستطاعتك ان تأخذ السيارة والسفر الى بيروت ومن هناك الى دمشق ، وفي الشتاء يمكنك الذهاب الى اسوان للتمتع بمناخها اللطيف وكل هذا بدون فيزا وبمجرد تسجيل جواز السفر في نقطة العبور على الحدود •

كان كل شيء الى هذا الحد حسن وجميل فبعد بضع ثوان سيدخل سكرتير الامم المتحدة ووزيرا خارجية امريكا والاتحاد السوفياتي سيشهدان هذا الاحتفال العظيم •• ولكن ماحدث في الاسماعيلية لم يكن يتوقعه بيغن ومدير مكتبه الدكتور الياهو بن اليسار ، ففجأة انفجرت دواليب السيارة وهمس الدكتور بن اليسار في اذن بيغن واصفر وجه بيغن وعاد بن اليسار وهمس ثانية في اذن بيغن •• ولكن بيغن هذه المرة لم يصدق ماسمعه ، وادرك بعدها ان لاخيار في الامر فالموضوع جدي •

فبيغن كان يأمل ان يحمل معه في عربته سل بيض طازج من مصر وصندوق موز من الاردن وكبش من سوريا وعرق زحلاوي من لبنان وزيت زيتون من الفلسطينيين •• وتجهم وجه بيغن لانه لم يحصل على ماكان يبتغي ، ورد بيغن قائلا •• لقد جئناكم الى هنا من اجل ان نتحقق ماذا كانت نواياكم جدية ، فرجالي يريدون ان يضعوكم امام الاختبار •• واذا لم توافقوا على تقديم البيض والكبش والموز وقنينة العرق الزحلاوي وزيت الزيتون فان هذا سيعني ان ليس هناك من نتحدث معه وانكم تريدون ادخالنا الى مصيدة لكي تشنوا علينا حربا عندما لانكون مستعدين لها ••

وهكذا ايها السادة ، لقد ضاعت فرصة السلام ، وقام بيغن بجمع اوراقه في حقيبة سوداء وخرج ••• بينما تنفس الشعب الصعداء فقد ثبت مرة اخرى ان ليس هناك من نتحدث معه •• لقد كنا نعتقد ان كل الذي يعرفه العرب هو طلب المزيد من البقشيش اما ماحدث بعد ذلك فهو معروف •

وتناولت كاتبة اخرى هي زيفه ياريف بالحديث والتحليل خطة بيغن الاخيرة للسلام والداعية الى منح الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة مع تركيز قوات عسكرية في المعسكرات والنقاط العسكرية التي اقامتها اسرائيل على اثر احتلالها الاراضي العربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ •

تقول زيفه ياريف سافر موشيه ديان الى واشنطن لكي يحصل على تأييد الحكومة الامريكية للموقف الاسرائيلي بالنسبة لبيان النوايا • وهنا يبرز امامنا احتمالين : – اما ان يحصل على تأييد الولايات المتحدة اولا •

فاذا لم يحصل على تأييد الولايات المتحدة ، فان من الطبيعي والطبيعي جدا ان لايحصل على تأييد مصر ولاموافقة الاردن • او بعبارة اخرى سوف لا يحقق شيئا • وفي المقابل فاذا فاز بتأييد امريكا ، فانه يظل ايضا امامنا احتمالان •

الاول : ان لايقبل العرب الاقتراح الذي حمله بيغن الى واشنطن •
والثاني : ان يقبل العرب بهذا الاقتراح •

واذا لم يقبل العرب الاقتراح الذي حمله دايان لواشنطن ، فان الولايات المتحدة ستتراجع عن تأييدها لهذا الاقتراح مثلما تراجعت عن حماسها لخطة سلام بيغن • وعندها فان زيارة ديان لواشنطن سوف لاتكون قد حققت شيئا •

واذا كان الاحتمال الثاني ، وقبل العرب بهذا الاقتراح ، اذن لماذا يسافر ديان كل هذا بعيدا الى واشنطن ؟ وقد كان بالامكان ان يعرضها مباشرة على مصر ، وعندها سيكون من المؤكد ان تقبل بها الولايات المتحدة •

وبعبارات اخرى : اذا كان لدى اسرائيل ماتقترحه ، فلتقترح ذلك مباشرة للعرب ، واذا لم يكن لديها ماتقترحه ، فانه لن ينفعها اي اتفاق مع الولايات المتحدة •

وعندها سوف لايبقى امام اسرائيل الا ان تدفن رأسها في الرمل ، وان تقيم فوقه مستوطنة اخرى ، وملجأ ودونما اخر وشجرة اخرى ، ومستوطنة اخرى ، وملجأ اخر •

اما اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق فانه يعتبر ان اسرائيل اليوم تفتقر لسياسة سلام جديدة وانه لامناص لنا من محاولة تحديد سياسة جديدة لاسرائيل حتى لاتضيع هذه الفرصة في التوصل الى سلام مع مصر

إسحاق رابين

ومع هذا فليس هناك اي شك بانه بدون بيان نوايا يتعلق بالحل الشامل ، فان من المشكوك فيه كثيرا ان تقبل مصر بالسياسة الاسرائيلية الجديدة ، وان تكون مستعدة للتسوية منفردة •

وعليه ففي رأيي انه يجب التوصل بسرعة الى بيان نوايا شامل بشأن الموضوع الفلسطيني وموضوع السلام في جبهات الحدود الاخرى ، والقصد كما هو واضح حول حق الفلسطينيين في تحديد مستقبلهم وموضوع الانسحاب والاستيطان يهودي فيها يتفق عليها بمعرفة الطرف الثاني • بحيث تتولى الاردن اقامة الادارة المدنية وما هو الحل ؟

يقول رابين اعتقد ان قبول القرار ٢٤٢ كما كان مفهوما في الماضي : اي انسحاب اسرائيل من اراضي وليس من الاراضي الى حدود آمنة ومعترف بها ، وتطبيقه على الجبهات سيحل المشكلة •

وبالنسبة لحقوق الفلسطينيين في تحديد مستقبلهم – فان علينا قبول هذا المبدأ ، ولكن مع الايضاح والتأكيد بأن ليست هناك نية لاشراك منظمة التحرير كممثل لهم •

وعلينا ان نترك الباب مفتوحا لحوار اخر ، حول موضوع ماذا سنعمل بعد خمس سنوات ، عندما تحفظ اسرائيل لنفسها حق معارضة اجراء استفتاء عام كوسيلة للتعبير عن هذا الحق •

وحتى ذلك الحين اي الى ان تمر خمس سنوات وربما ايضا اكثر فان علينا ان نوافق على ادارة ذاتية تحت مسؤولية مشتركة اسرائيلية – اردنية لمنطقة الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويتم توزيع هذه المسؤولية بحيث تتولى اسرائيل اقامة الامن في المناطق ، مع حقوق للسكان الذين هم مواطنون اردنيون وسيبقون كذلك •

واما موضوع السيادة والحدود الدائمة وطريقة حل الموضوع الفلسطيني فانها تظل مفتوحة للمناقشة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين ومصر في نهاية الفترة الانتقالية •

● تقول مجلة هعولام هزه ان سمحا ارليخ وزير المالية الاسرائيلية يسعى الان لتشكيل كتلة خاصة من الليبراليين اعوانه لدعمه في تولي رئاسة الحكومة في المستقبل بعد الخلافات التي وقعت في صفوف الكتل – ليكود بين حيروت والاحرار الليبراليين

● بث التلفزيون الاسرائيلي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اغتصاب فلسطين فيلما خاصا عن عملية عنتيبة وقد قام التلفزيون الاسرائيلي بشراء هذا الفيلم من مخرجه مناحيم غولان والفيلم في حد ذاته هو صورة من صور القرصنة الجوية التي قام بها عدد من الاسرائيليين بهدف اعادة الثقة الى نفوس الاسرائيليين بعد العملية الجريئة التي قام بها رجال المقاومة على طول الساحل الفلسطيني بين حيفا وتل ابيب

● قالت مجلة هعولام هزه ان العديد من الصحفيين الامريكان والاوروبيين اخذوا يتذمرون من الرقابة الشديدة التي تفرض على التقارير التي يرسلونها او ينقلونها من وكالات الانباء في اسرائيل ويقوم الجيش الاسرائيلي بفرض رقابة مشددة على اية معلومات مما يشوه حقيقتها وبالتالي يقلل من قيمتها ويشك في مدى صحتها •

● اخذ الميجار جنرال مردخاي غور رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي يبحث له عن منصب جديد بعد ان استبدل بالجنرال رفائيل ايتان ، وتقول هعولام هزه ان مردخاي غور يسير الان على طريقة اسحق رابين في الحصول على منصب رئيس وزراء اسرائيل •

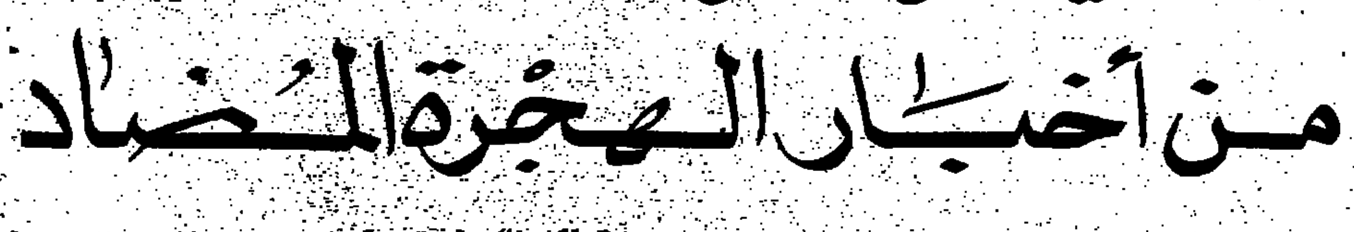
● تنشر في اسرائيل هذه الايام نكتة التهي فكل يشعر ان لديه القدرة على مجموعة من المؤيدين لك ما يسارع في البحث عن علة من خلاله يصل الى ما ويخطط اليه فتقول هعولام ان بلطو شارون عضو الك والمتهم بالتهريب والمحتجز قبل الحكومة الفرنسية شك مجموعة من المؤيدين لتد تولي منصب وزير المالية سمحا ارليخ •

● يتجلى الخلاف بكل وة اسرائيل بين قادة الهستد والحكومة في كيفية الاحت بمناسبة مرور ثلاثين عاما قيام اسرائيل فالهستدروت يسيطر عليه المعراخ – العمل وحزب مابام تريد تحتفل بهذا العيد على ط الخاصة ودون مشاركة ال لها وفي المقابل سيقوم الم في حكومة بيغن باجراء الاحتفالات على طريقتها الخاصة ايضا وتعلق مجلة هزه ان عيد الاستقلال ع تعبير المجلة هو بمثابة عي بمفاهيم بيغن •

● قالت صحيفة عل نقلا عن بريجنسكي مست الرئيس الاميركي لشؤون القومي انه يرى في اليهـ الاميركيين عائقا في طريق السياسة الاميركية في ال الاوسط وكان بريجنسكي على تصريحات السناتـ الاميركي الصهيوني لوا التي تهجم فيها على بريجنسكي متهما اياه الاميركية الجديدة باتباع مواجهة ضد حكومة اسرا

الوفيات

● سلفيت : انتقل الى رحمة الله في سلفيت الحاج كامل احمد صبري عودة
● الخليل : انتقل الى رحمة الله الحاج عطا عبد العزيز جويحان •
● الخليل : انتقل الى رحمة الله الحاج يعقوب عبد المعطي بدر ابو رفيق
● جنين : انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة جميلة محمد سعيد فزع
● القدس : انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة امونة حسن سمور العزة
● البيرة : انتقل الى رحمته تعالى الحاج سليم زكي سليمان البكري
● غزة : انتقل الى رحمة المرحوم نصري داود تر
● رام الله : انتقل الى رحمة تعالى المرحوم حبيب اله
● غزة : انتقل الى رحمة المرحوم السيد خضر الف
● طولكرم : انتقل الى رحمة الحاج احمد محمد الخندقـ خيري •
● الخليل : انتقل الى رحمة المرحوم السيد سامي صنبع
● غزة : انتقل الى رحمة المرحومة الحاجة ندى رشـ مشتهى •





الاستيطان والهجرة

من أخبار الهجرة المضاد

● ذكرت الصحف العبرية على لسان شلومو طال قنصل اسرائيل في الولايات المتحدة ان حوالي ٤٠٠ الف اسرائيلي هاجروا الى الولايات المتحدة الاميركية بتأشيرات دخول سياحية واستقروا فيها وان عددا كبيرة من اليهود قاموا بدخول الولايات المتحدة عن طريق المكسيك وقبل مدة وجيزة اعتقلت الشرطة الفدرالية عائلة تتكون من خمسة اشخاص وصلت الى كاليفورنيا عن طريق المكسيك وتق حكومة اسرائيل ببذل هيئة لاعادة هؤلاء الم وايقاف الهجرة المضادة نهائي •

وقالت صحيفة عل همش تم تخصيص ٢٢ مليون اسرائيلية لاقامة عدد المستوطنات تنتمي الى شقودات بسرائيل كما اموال كبيرة ايضا لاقا من المستوطنات التابعة



اعلان صادر عن سلطة الكهرباء الاردنية

تعلن سلطة الكهرباء الاردنية عن عزمها القيـ بتغيير اسلاك وعوازل خطوط الضغط العالي الد ٦٦٠٠ فولت المغذية لمدينة الكرك ومنطقة المـ باسلاك وعوازل جديدة لتتمكن من تحمل خطـ الضغط العالي بجهد – ١١٠٠٠ – فولت وذلك نظ لقرب بداية التجارب لمحطة التوليد الجديدة •

ولنتمكن من القيام بهذه الاعمال سيتم الاطفاء مدينة الكرك ومنطقة المرج للتواريخ التالية ١٤، ٢١ من الشهر الحالي وذلك ابتداء من الساعة الثا صباحا حتى الساعة السادسة مساء من كل يوم الايام المذكورة •

اخبار الوطن المحتل

٤٠٠ الف اسرائيلي هاجروا الى الولايات المتحدة

ذكر شلومو طال قنصل اسرائيل في الولايات المتحدة امس ان حوالي ٤٠٠ الف اسرائيلي ذهبوا الى الولايات المتحدة بتأشيرات دخول سياحية يحاولون دخول الولايات المتحدة عن طريق المكسيك وذلك بعبور الحدود بمساعدة عدد من المهربين المكسيكيين

وقال طال ان الشرطة الفيدرالية قد اعتقلت مؤخرا عائلة اسرائيلية تتألف من ٥ افراد وصلت الى ولاية كاليفورنيا من المكسيك عن طريق التهريب

التامين الالزامي للسيارات يرتفع بنسبة ٢٨٪

ذكر ان رسوم التامين الالزامي للسيارات سترتفع بنسبة ٢٨٪ ابتداء من بداية شهر تموز القادم •

لقاء مرتقب في نابلس يضم ٣ اتحادات لجمعيات خيرية

بدعوة من اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس سيقوم اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس واتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل باشتراك ممثلين عن جمعيات المحافظتين بزيارة تعارف لاتحاد محافظة نابلس وجمعياته وذلك لتقوية ودعم العمل الخيري التطوعي في الضفة وتنسيق العمل الاجتماعي مابين الاتحادات خاصة والجمعيات الخيرية بصورة عامة وذلك لتطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية للمواطنين •

تخريج الفوج الاول من جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية

احتفلت جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيرة ورام الله بتخريج الفوج الاول من السيدات اللواتي اشتركن في دورة اصول التغذية والرعاية بالطفل •

وقالت محبوبة الخراز المشرفة الادارية بأن الجمعية ترعى اربع دورات من هذا القبيل اسبوعيا بالاضافة الى نشاطاتها الاخرى •

وتشرف امينة العيساوي على دورات التغذية التابعة لخدمات الاغاثة الكاثوليكية في القدس كما تقوم انعام عبد الغفار بالتدريس •

توقع ارتفاع الاسعار بنسبة ٤٥٪

اشارت تقارير اعدتها شركات استشارية لحساب بنك لئومي ان ارتفاع الاسعار الاجمالي سيبلغ في نهاية العام الحالي ٤٥ بالمئة اي اكثر من النسبة التي تتوقعها الخزينة الاسرائيلية بحوالي ١٠ بالمئة •

ويستدل من هذه التقارير ان ازدياد التضخم بسرعة كبيرة منذ الانقلاب الاقتصادي الاخير قد تحول ليصبح المشكلة الاقتصادية الاولى في اسرائيل وهذا الامر يفسر الهزات التي حدثت في العلاقات العمالية وفي سائر الاجور •

...اليمن الشمالي ...رة تنفي انباء ...د في اليمن

... – رويتر – وصفت سفارة ...مالية في القاهرة امس نبأ ...صريا عن تمرد في الجيش ...نه لا اساس له من ...ة •

...طق بلسان السفارة وهو ...ر الذي نقلته صحيفة ...م الاسبوعية ان سفارتنا ...وزارة الخارجية وبقصر ...صنعاء وعلمت ان الخبر ...له من الصحة •

العميد الدباغ: لا يمكن تحقيق أي تقدم وطني دون ضمان سلام وأمن المواطن

دمشق – وأأ – رويتر – افتتح في دمشق صباح امس المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب بحضور وفود تمثل جميع الاقطار العربية حضره كبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية •

والقى العميد عدنان الدباغ وزير الداخلية السوري كلمة في وفود المؤتمر دعا فيها الى العمل بشكل جدي ومنظم لكل ما من شأنه ان يحدد التعاون والتضامن العربي ضمن استراتيجية واضحة لتحقيق المصالح العربية المشتركة وفي طليعتها قضية الامن •

قال انه لمن دواعي التفاؤل والارتياح ان ينعقد المؤتمر العربي السادس لقادة الشرطة ليبحث في وسائل الامن العربي ودرء الجريمة عنه في نفس الوقت الذي تمارس فيه الصهيونية ابشع الجرائم ضد الاهل في الارض المحتلة وفي الجنوب اللبناني متحدية بذلك ارادة الامة العربية وقدرتها على الصمود في وجه الاقطار التي تهددها •

وفد برلماني اوروبي اشتراكي يزور سوريا

دمشق – واف – وصل وفد برلماني يمثل المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي مساء امس الاول الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام •

ويرأس الوفد لودفيج فيلير مير عضو البوندستاج البرلمان الالماني ويضم الوفد ١٢ برلمانيا يمثلون فرنسا وجمهورية المانيا الفدرالية وبريطانيا وايطاليا داخل البرلمان الاوروبي •

السجناء العفاريون يضربون عن الطعام تعزيزاً لمطالبهم

جيبوتي – اديس ابابا – واف – علم امس من مصدر مسؤول في جيبوتي ان المعتقلين الستة عشر من عفار الذين اودعوا سجون جيبوتي قد اضربوا عن الطعام منذ الحادي عشر من ايار الحالي •

وعلمهن نفس المصدر ان هؤلاء الاشخاص متهمون بحوادث اختطاف او تفجيرات اسفرت عن مصرع ستة اشخاص واصابة ثلاثين اخرين بجراح • ويرى المراقبون ان هذا الاضراب عن الطعام يستهدف تعزيز مطالب مختطفي رينيه بوكو الذي ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية امس نقلا عن مصدر موثوق به انه موجود الان في اثيوبيا وانه في صحة جيدة

وتتلخص مطالب هؤلاء المختطفين في اطلاق سراح السجناء السياسيين والتعجيل في صياغة الدستور من قبل لجنة تشترك فيها جميع الاحزاب السياسية •

وكالة انباء الخليج تبدأ ارسالها

المنامة – واف – بدأ الارسال عن طريق الخط المباشر امس بين وكالة الانباء العراقية و وكالة انباء الخليج في المنامة وهكذا استكملت الشبكة التي تربط بين وكالة الانباء الاقليمية في الخليج بالوكالات الوطنية الاعضاء فيها

يشكل ممثلو السعودية والبحرين ودولة الامارات والعراق والكويت وقطر مجلس ادارة وكالة انباء الخليج ومقره في المنامة ورئيس هذه الوكالة هو وزير الاعلام البحراني طارق المؤيد

إعلان من سلطة وادي الأردن

القائمة الثانية عشر من المدينين

تبليغ انذار بدفع اقساط مستحقة صادرة عن رئيس سلطة وادي الاردن بالاستناد الى نظام استرداد وتعديل قيمة الوحدات الزراعية رقم ٨٩ لسنة ١٩٧٥ •

يرجى من الاشخاص المذكورين في ادناه والمدينين لهذه السلطة القيام بدفع الاقساط المستحقة عليهم والمبينة قيمها ازاء كل منهم خلال مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لئلا تضطر السلطة لان تسترد وحدة المتخلف عن الدفع وذلك بالاستناد الى النظام المشار اليه في اعلاه معتبرا هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل منهم على ان يتم الدفع في مديرية اراضي السلطة في عمان/القسم المالي •

مؤكدا على الاشخاص الذين سبق وان نشرت اسماؤهم ولم يقوموا بتسديد ما يطلب منهم لتاريخه الاسراع بالدفع •

كما ويرجى من الاشخاص الدائنين للسلطة والمتخلفين عن استلام اية مبالغ مترتبة لهم مراجعة رئيس القسم المالي في السلطة لاستلامها •

رئيس سلطة وادي الاردن

...ين المتخلف عن الدفع	الاقساط المستحقة ف	د	الوحدة	الحوض	عدد الاقساط
...ظ سالم	٦٤٠	٩٠٤	٥٣٢	٣٢	١١
...بد الله الابراهيم	٩٨٩	٧٢١	٤٢٩	٣٢	١١
... الصالم المبارك	٩٢٠	٩٠٩	٥٢٩	٣٢	١١
...امي حافظ سالم	٨٩٣	١٨٨٨	٥٦٠	٣٢	١١
...علي العبد الرحمن البرهم	٤٤٤	١٦٧	٤٩٧/٤٩٦	٣٢	٢
...البشير المحمد النعيم	٥١٢	٩	٥٧٧/٣٦٥	٣٢	١
...السلامة الابراهيم	٦٢٢	٥٧	٤٠٧	٣٢	١
...فظ سالم	٥١٧	١٨٣٥	٥٥٩	٣٢	١١
...سن العلي الصلاح	٣٢٢	١٨٢١	٣٠١	٣٢	١١
...شاكر ابراهيم البشارات	٦٥٨	٣٢٧	٦٤٤/٦٣٩ ٦٤٥	٣٢	٥
...ريم الاحمد العبد الرحمن	٨٤٨	٢٧	٥٠١	٣٢	١
...كريم الاحمد العبد الرحمن	٨٤٧	٢٧	٥٠١	٣٢	١
...افظ اللطيف الحمود	٣٢٠	٣٦١	٦٢٧	٣٢	٧
...ني عبد الهادي العلاوين	٦٦١	٣٧١	٦٢٤	٣٢	٥
...ه عبد الهادي العلاوين	٦٠٨	٧٤	٦٢٤	٣٢	١
...ه الاحمد العبد الرحمن البرهم	٣٠٩	٣٣٦	٥٠١	٣٢	٥
...لعبد المحسن	٥٩٣	١٠٠	٦٥٩	٣٢	٣
...سالم الحسن	٥٤٦	٧٠٦	٦٧١	٣٢	١٠
شاكر ابراهيم البشارات	٠٩٤	١٨٨	٦٣٧/٦٣١ ٦٤٥/٦٤٠	٣٢	٣
...اكر ابراهيم البشارات	٧٦٩	٦١٨	٦٤٢/٦٣٨ ٦٤٥	٣٢	٩
...المفلح العبد الرحمن	٦٤٠	٣٠٣	٦٢٢	٣٢	٦
...الاحمد العبد الله	٣٤٦	٧٠	٤٠٨	٣٢	١
...العبد الله العبد الرحمن	٧٢٩	٣٠٦	٦٥٩	٣٢	٤
...لاحمد العبد الرحمن البرهم	٣٠٠	٥٦٢	٣٨٥	٣٢	٩
...لكريم الحسن الاسماعيل	٦٢٩	٥٨٨	٣٠٥	٣٢	٩
...الكريم الحسن الاسماعيل	٥٢٠	٥٨٨	٣٠٥	٣٢	٩
...ي الكريم الاحمد العبد الرحمن	٨٤٨	٢٨	٥٠١	٣٢	١
...المفلح العبد الرحمن	٥٩٢	١٦٢	٦٦٧	٣٢	٢
...عليان العبد الرحمن ...قبي	٦٦٥	١٣٥٢	٦٧٢	٣٢	١١
...العبد العزيز الخليفة	١٦٠	٢٨٠	٤٢١	٣٢	٥
...الاحمد السالم	٤٤٠	٧٠٤	٤٢٠	٣٢	١١
...محمد الحسن العبوشي	٢٥٨	٢٤٣	٦٤٧	٣٢	٦
...لفيلح المفلح	٦٨٢	٨٢٠	٦٠٨	٣٢	١١
...العبدالله الرجا اليونس	٣٢٢	١٠	٦٦٣	٣٢	١
...العبد الله الرجا يونس	٩١٨	١١٤	٦٦٣	٣٢	٢
...العبد الوالي خليفة	٥٦٠	١٤٩	٦٧٠/٦٦٠	٣٢	٢
...زين الصالح الزين	٠٦٠	٣٢١	٦٨٨	٣٢	٥
...المفيلح المفلح	٨٥٦	٨٢٠	٦٠٨	٣٢	١١
...الصالح المحمد ابو الروس	٩٠١	٣٦٦	٤١٣	٣٢	٤
...زين الصالح الزين	٧٥٣	٢٥٨	٦٨٨	٣٢	٥
...المحمد الحسين ابو الروس	٧٤١	٦٩٨	٤١٣	٣٧	٤
...فياض المفلح	٩٨٠	١٠٤١	٦٨٨	٣٢	١١
...الصالح المحمد ابو الروس	٩٠١	٣٦٦	٤١٣	٣٢	٤
...بة الرجا اليونس العلاوين	٣٢٦	٢٧٢	٦٦٣	٣٢	٤
...حمن المحمد الاحمد العبوشي	١٩٠	٢٧١	٦٤٦	٣٢	٥
...عبد الوالي الخليفة	٥٥٧	١٤٩	٦٧٠/٦٦٠	٣٢	٢
...لكريم المعيقل المحمود	٣٥٦	٢١٣	٥٧٥/٤١٣	٣٢	٣
...لطيف العبد الله الرجا يونس	٩١٨	١١٤	٦٦٣	٣٢	٢
...ن المحمد الاحمد العبوشي	١٤٣	١٦	٦٤٨	٣٢	١
...العبيد الخلف الحمود	٥٧٦	١٢٧	٦٥٦	٣٢	٢
...الاحمد العبد الله	٥٤٦	٩٨٢	٤٠٦	٣٢	١١
...الحمود الخلف	٩٧٧	٥١٩	٦٥٦	٣٢	١٠
محمد الصالح المحمد ابو الروس	٩٠٤	٢٦٦	٤١٣	٣٢	٤
محمود المحمد الاحمد العبوشي	٤٢٠	٢٧٠	٦٤٦	٣٢	٥
مصطفى المحمد الاحمد العبوشي	٤١٢	٤١٢	٦٤٦	٣٢	٦
علي المحمد النعيم	٥٣٦	١٦٥٢	٢٧٢	٣٢	١١
احمد الخليل احمد الشيخ	٢٦٢	٨٣٢	٥٦٥	٣٢	١١
حمده السلامة العبد الله	٦٧٨	١٥٥٧	٦٠٥	٣٢	١١
خليل الابراهيم القبطان	٨٧١	٣٤٨	٥٤١	٣٢	٦
رجب عبد الهادي الجفري	٠٨٤	٨٦٣	٥٦٣	٣٢	١١
زهية الابراهيم القبطان	٨٨١	٤٣١	٥٤١	٣٢	٧
ظاهر الابراهيم القبطان	٨٧١	٣٤٨	٥٤١	٣٢	٦
عايد السالم العسكر	٨٢٦	١٨٧	٦٠٦	٣٢	٣
عبد الله الاحمد العبد الرحمن البرهم	٢٤٩	٢٣٤	٥٠١	٣٢	٤
عبد الله السعد الصالح السكر	٢٠٦	١٤١٨	٦٠٥	٣٢	١١
عبد الله السلمان العسكر	٢٠٢	٩٢٥	٦٠٧	٣٢	١١
عبد الجواد خليل الصالحي	٦٢٦	٩٠٩	٥٦١	٣٢	١١
عبد الرحمن العبيدالله السليمان	٨٨٦	٤١٣	٦٠٤	٣٢	٦
عبد الكريم الاحمد العبد الرحمن البرهم	٧٧٢	١١١	٣٨٤	٣٢	٢
عدنان خليل الصالحي	٦٢٦	٩٠٩	٥٦١	٣٢	١١
عمر عبد الهادي الجعفري	٠٨٦	٨٦٣	٥٦٣	٣٢	١١
عمشا محمد الحسين	٣٥١	٧٩	٦٨١	٣٢	١
فلحا السلامة العبد الله	١٢٧	١٥٥٧	٦٠٥	٣٢	١١
قاسم المصطفى السالم الاحمد الذيات	٨٨٤	١٢٥	٢٢٧	٣٢	٢
كريم العبيد الله السليمان	١٣٣	٥٣٠	٦٠٣	٣٢	٩
...لمعة ابراهيم القبطان	٠٥٤	٣٠٣	٥٤١	٣٢	٦
محمد عبد الهادي الجفري	١٣٢	٤٦١	٥٦٥	٣٢	٧
هشام خليل الصالحي	٩٦٠	١٢١٥	٥٦٢	٣٢	١١
يوسف العبيد الله السليمان	٤٥٨	٧٤٢	٦٠٣	٣٢	١١
أحمد الفياض العباسي	١٦٣	٧٢	٧٠	٣٢	١
انمار عبد الحليم النمر الحمود	٧٥٦	٨٧	٦٢	٢٤	١
باسل علي محي الدين الحسيني	٢٢٤	١١١٧	٧٥	٢٤	١٠
جرير عبد الحليم النمر الحمود	٧٥٤	٨٧	٦٢	٢٣	١
جميلة الفياض القويدر الغنايم	٦٥٢	٤٦٣	٥٢	٢٤	٧
حسين الفياض القويدر	٢٢٨	١٤٦	١٣	٢٤	٢
حفيظة المحمد اليعقوب النعيمات	٠٢٢	٤٩	٧٢	٢٤	١
حمدا الفياض القويدر الغنايم	٠٩٦	٤١١	١٣	٢٤	٧
خولة عبد الكريم العبد العايش	٦٩٦	١٠٥	٧٦	٢٤	٢
ديانا عبد الحليم النمر الحمود	٧٥٣	٨٧	٦٢	٢٤	١
سامية فريز الحاج حسن	٥٩٦	٣٠٥	٦٢	٢٤	٤
سلوى الفياض القويدر	٥١٢	٢٤	١٣	٢٤	١
عايشةالحسن العيسى النعيمات	٧٤٣	٣٥٣	٧٢	٢٤	٦
عبد الله عبدالحليم النمر الحمود	٣٥٤	٨٧	٦٢	٢٤	١
عبد الحافظ العبد العايش الختالين	٥٤٠	٣١٤	٧٦	٢٤	٦
عبد الكريم المحمد الحمود	٧٩١	١٠٥١	٦٩/٦٨	٢٤	١١
علي العبد الله الرميلة	٨٤٠	٤٣٥	٣١	٢٤	٧
غازي الفياض القويدر	٥٢٠	١٤٦	١٣	٢٤	٢
فوزي الموسى العبد الختالين	٤٠٠	٢٩٥	٧١	٢٤	٤
ليدا عبد الحليم النمر الحمود	٣٥٤	٨٧	٦٢	٢٤	١
محمود المحمود الفياض	٨١٧	٣٦٣	٧١	٢٤	٥
ورثة احمد محمد الحسين	٧٨٤	٢٤٤٧	٣٣	٢٤	١١
محمد السعد الفلاح	١١٠	٢٨	٣٥	٢٤	١
محمد الشهاب الحمد الياصجين	٢٤٠	١٨٨	٩/٨	٢٤	٣
محمود الفلاح الفاضل النعيمات	٤٨٠	٣٣٩	٤٣/١٦	٢٤	٦
محمود الفياض العباسي	٨٤٠	٩٠٦	٧٠	٢٤	١١
محي الدين مصطفى محي الدين الحسيني	٤٠٦	٩٤٧	٧٤	٢٤	١٠
مروان عبد الحليم النمر الحمود	٣٥٤	٨٧	٦٢	٢٤	١
موسى السويلم ابو علي	٧٧٣	٣٩٩	٦١	٢٤	٧
منصور الشهاب الحمد الياصجين	٧٠٧	١٠٢	٩/٨	٢٤	٢
منيرة الفياض القويدر الغنايم	٣٨٣	٤٦٣	٥٢	٢٤	٧
نادية الفياض القويدر	٤٨٠	٢٤	١٣	٢٤	١
نمر عبد الحليم النمر الحمود	٣٥٤	٨٧	٦٢	٢٤	١
نوال عبد الحليم النمر الحمود	٣٥٤	٨٧	٦٢	٢٤	٦
هندا الفياض القويدر	٤٨٠	٢٤	١٣	٢٤	١
تركي الصالح المحمد النعيم	٩٠٤	٨٢	٥٢٨	٣٢	١
خلف الموسى السلامة	٣٥٧	١٠٠٢	٦٠٩	٣٢	١١
سلامة السليمان العودة القعاقي	٥٦٠	٦١٠	٦٢٦	٣٢	٨
محمد الموسى السلامة	٣٥٨	١٠٠٢	٦٠٩	٣٢	١١
معروف حسن المحمد النعيم	٩٧٠	١٦٧٥	٤٠٩	٣٢	١١
نمر غالب الدهون	٩٦٠	٤٠٢	١٥٠	١٢	٤
فيصل محمد سعيد الشريدة	٣٧٠	٢٩٦٦	١٥٨	١١	١١
عليان العبيد الخلف الحمود	٢٢٥	٦٨٢	٦٨٩	٣٢	٩
مهيبة عبد الرحيم سعادة المصري	٢١١	٤	٢٩	٢٤	١
أحمد الصالح العماد	٥١٠	٥٨٦	١٩	١	١١
أحمد عبد الله حسين	٧٤٩	٩٨١	٥٥	١	٧
جمعة محمد ذياب	٦٠٢	٣٠٨	١٨	١	٤
حسين عبد الرحمن ثقال	—	٢٥٠	٢٩	٥	٥
ذيبه المفلح الفلاح	٥٠٠	٢٨٠	٢٤	١	٨
السيدة زكية موسى حجرات	٧٦٤	٣٥٠٠	٥٧	١	٤
سعيد صالح حماد	٢٣٦	٣٦٢	٩٩	١	٧
عبد الله مصطفى الرزيق الواكد	٩٩٨	٢٢	٤٩	١	١
عبده المحمود العبده الدلكي	٦٨٠	٣٠٠	١٩	١	٦
قدري خلف التل	٧٠٢	٦٧٠	٥٨	١	٦
محمد ذياب حسان	٦٨٠	٣٧٥	١٨	١	٧
محمد حسين علي	٨٣٧	٢٤	٣٦	١	١
محمد سليمان السودي الزوشان	١٦٥	٤٧٦٠	٦٨	١	٧
محمد السلمان المفلح	٧٨٠	٣٠٦	٢٤	١	٦
محمود محمد عبد الجابر	١٤٩	٤٥٦٨	٦٩	٣٣	١١
فارس المناور الربيع	٨٩٤	٢٢٠	٣٢	٢٤	٤
مروان السالم الصالح الغنايم	—	١٤٠	٥٥	٢٤	٣
محمد السالم الصالح الغنايم	٦٦٩	٧٥	٢٦	٢٤	٢
غسان السالم الصالح الغنايم	—	١٤٠	٥٥	٢٤	٣
عواد السالم الصالح الغنايم	—	١٤٠	٥٥	٢٤	٣
سليم السالم الصالح الغنايم	—	٦٢	٢٦	٢٤	١
سحابة السالم الصالح الغنايم	٩٣٤	٢٥٠	٢٦	٢٤	٥
خديجة السالم الصالح الغنايم	٣٦٩	٣٦٠	٥٥	٢٤	٧
حاتم السالم الصالح الغنايم	—	٦٢	٢٦	٢٤	١
بسام السالم الصالح الغنايم	—	٦٢	٢٦	٢٤	١
سليمان السالم الصالح الغنايم	—	١٤٠	٥٥	٢٤	٣
سلمان السالم الصالح الغنايم	—	١٤٠	٥٥	٢٤	٣
مشهور المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
شاكر المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
حسين المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
حسن المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
شاهر المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
علي المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
ناصر المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
نوفة مفظي احمد المفضي	٣٠٦	٣٠	٩٩	٧	١
علي صقر العبد الله الابراهيم	٩٥٩	٣٠	٩٩	٧	١
فاطمة صقر العبدالله الابراهيم	٩٦٠	٣٠	٩٩	٧	١
عودة محمد العودة السعيد	٨٥٠	٦	١٠	٥	١
بسام رفعت شموط	٤٠٨	٥٥٠	٨٨	١٢	٦٢
صالح عبد الرحمن علي الشرع	٠٧٢	٤٩٩	٢١١	٣٣	٧
الدكتور محمد عبدالرحمن الشرع	٠٦٤	٦٦٤	٢٣٩	٣٣	٧
صالح الفاضل العواملة	٥٧٤	٢٣٠٧	٥٨	٢٤	٦
يوسف محمد يوسف حمدان	٤٣٧	٢٩٢	٢٢	١١	٢
ياسر احمد الخماش	٠١١	١١٢٤	١٧٥	٣٣	٨
حسن سلامة ابو كبريت	٠٤٠	٦٣٧	٦٤٣	٣٣	٨
ادمون ميشيل دافش	٦٤٣	٩٥٢	٤٠٠	٣٢	٨
موريس ميشيل دافش	٠١٣	٩٢٤	٤٠١	٣٣	٨
فايز ميشيل دافش	٣٩٥	٩٠١	٤٠٢	٣٢	٨
عبد العزيز احمد شرعان	٤٥٧	٧٥٣	٤٠٣	٣٣	٨
منصور المحمد العلي الطالب	٨٩٧	٣٠٠	٥١	٢٤	٦
حفظي حافظ سالم	٩٠٦	٤٦٠	٢٢	٢٣	٩
محمد العلي الاحمد القاسم	—	٤٥٠	٢٦٤	٢٣	٩
خالد العلي الاحمد القاسم	—	٤٥٠	٢٦٤	٢٣	٩
يوسف عادل الحمامي	—	٢٦٠٠	٥٦	٢٤	١٠
عادل شاكر الحمامي	—	٢٦٠٠	٥٦	٢٤	١٠
حسين حمد خميس الزعبي	—	١٥٠	٥٣	٢٤	٣
صالح علي السعدون	—	٤٥٠	٦٥	٢٤	٨
احمد علي السعدون	—	٤٥٠	٦٥	٢٤	٨
حفيظة علي السعدون	—	٤٥٠	٦٥	٢٤	٨
عبد الحافظ حسن ابو غنمي	—	١٦٠٠	٦٦	٢٤	١٠
احمد المحمد ابو رازق	٦٥٠	٨٠٠	٣٤٣	٣٣	١٠
خلف عبد الله العبد الفرحات	٦٠٦	٨٠٠	٣٤٣	٢٤	١٠
خضره العبد الله العبد	٧٢٩	٧٠٠	٦٨٣	٣٣	١٠
عارف العبد الشاتي	٧٢٩	٧٠٠	٦٨٣	٣٣	١٠
عيد العبد الشاتي	٧٢٩	٧٠٠	٦٨٣	٣٣	١٠
رفعة العبد الشاتي	٧٢٨	٧٠٠	٦٨٣	٣٣	١٠
عدنان عباس مرزا توقه	٧١١	٦٥	٦٦	٤	١
عزيزة محمد ابراهيم	—	٣٠	١٦ ، ١٧ ٨٩ ، ٩٠	٥ ٤	١
فرود رستم بهمرو مهر كاني	—	٣٠	١٦ ، ١٧ ٨٩ ، ٩٠	٥ ٤	١
ثريا بنت رستم بهمرو مهركاني	—	٢٠	١٦ ، ١٧ ٨٩ ، ٩٠	٥ ٤	١
هدية رستم مهمرو مهركاني	—	٣٠	١٦ ، ١٧ ٨٩ ، ٩٠	٥ ٤	١
تمام السليمان العبد الله	٢٧٢	٤٠	٧	٤	١
صفوان صدقي القاسم	٥٦٥	٨٠	٢٦ ، ٢٧ ٣١	١٠	١
سالم الغزاوي السلامة	٥٧٩	٥٠	٨٨	٤	٢
سبتة السليمان العبد الله	٢٧٣	٢٥	٧	٤	١
محمود احمد اليوسف الغباري	—	١٠	٨٧	٤	١
كمال احمد اليوسف الغباري	٩٩٠	١٠	٨٧	٤	١
عبد الرحيم اليوسف الغباري	٩٩٠	١٠	٨٧	٤	١



مدخل لدراسة الفولكلور

تأليف : نبيل علقم

نشأة الفولكلور

الارتباط الوثيق بين الاهتمام بالفولكلور والنضال من اجل التحرر الوطني

تشير المؤلفات القديمة الى أن الاهتمام بالفولكلور ليس حديثا ، فكتب الرحلات والتاريخ والادب - منذ أقدم الازمنة وحتى العصور الحديثة - غنية بالمادة الفلكلورية بمفهوم الفلكلور الحديث ، فالمؤرخ اليوناني هيرودوت نقل الكثير من الاساطير والعادات في اليونان ومصر القديمة وفارس وغيرها ، والوثائق العديدة المكتشفة في بلاد ما بين النهرين ومصر واليونان وغيرها من المناطق التي كانت مسرحا للحضارات القديمة فيها مواد فولكلورية هامة خاصة تلك التي تتعلق بالمعتقدات الدينية كالتراتيم والطلاسم السحرية ، أو الفنون كفن التجميل أو الوشم أو الصناعات اليدوية ، أما في العصور الوسطى فتبدو المؤلفات العربية القديمة ككتب الرحالة الادب والتاريخ والجغرافيا والسير حافلة بالحديث عن بعض جوانب الحياة التقليدية - في تلك العصور ، ومنها على سبيل المثال أغاني الاصفهاني ، وتاريخ الطبري ، وبعض مؤلفات الجاحظ كالحيوان ، ورحلات ابن بطوطة وابن جبير وكليلة ودمنة وغيرها .

ولكن هذا الاهتمام سواء أكان في تدوين المادة الفولكلورية ، أو فحصها والوقوف على أثرها وأهميتها لم يكن الهدف منه في الماضي ابراز هذا التراث كجانب مستقل له أهميته الخاصة كما كان الاهتمام بالشعر أو التاريخ أو العلوم الاخرى ، وانما كان يروى غالبا لارتباطه بجوانب أخرى من اهتمام أصحاب هذه المؤلفات .

ومع مطلع العصور الحديثة ، بدأ الامر يختلف شيئا فشيئا ، اذ أن عصر النهضة الاوروبية هيأ الاسباب لظهور الاهتمام الجاد بالفولكلور في المرحلة التي تليه ، فعصر النهضة من ناحية كان يمثل بالنسبة للانسان العادي عصر التحرر من العبودية ، وعصر التحرر الفكري والديني ، اذ كان فترة انتقال من عصور كانت حقوق الفرد العادي فيها مهملة ، وحريته في التعبير عن نفسه غير مسموح بها الى عصور بدأت تؤكد قيمة الفرد وحريته - والوضع الجديد الذي أخذ الانسان يحصل من خلاله على حريته علامة مميزة في تاريخ نشأة الفولكلور ، اذ أن الانسان العادي هو موضوع علم الفولكلور بصورة ما .

ومن ناحية أخرى ، ففي عصر النهضة ، بدأ الشعور القومي يحل محل الشعور الديني في أوروبا وأخذت اللغات القومية تحل محل لاتينية العصر الوسيط كلغات علم وفكر وأدب ، بالاضافة الى كونها لغة حديث العامة من الناس وهم كثرة الشعوب الاوروبية ، - وأخذ الادباء يتغنون بفضائل لغتهم القومية - . وهذه علامة مميزة أخرى في تاريخ نشأة علم الفولكلور ، فاللغات القومية هي الاداة التي صاغت بها الشعوب ادابها الشفاهية .

ويمكن القول أن الفترة الواقعة ما بين أواخر عصر النهضة وأواخر القرن الثامن عشر هي مرحلة تمهيدية انعقد عليها ظهور الاهتمام الجاد بالفولكلور ، ومن ثم ميلاد علم الفولكلور .

أما في القرن التاسع عشر فتبدأ مرحلة جديدة ، اذ نشطت عمليات الجمع المنظمة لشتى أشكال المواد الفولكلورية في معظم انحاء أوروبا ، والملاحظ أن الاهتمام بالفولكلور كان يسير في خط مواز لحركات التحرر القومي في أوروبا ، وأخذ المفكرون القوميون يتجهون للاهتمام بتراث أجدادهم ويجعلونه من جوهر الايديولوجية القومية ، وبدأت الشعوب نفسها تحس بكياناتها القومية وترى في تراثها الشعبي الهوية القومية لها ، فانتشرت المسارح الشعبية وزاد الاهتمام بالفنون الشعبية المختلفة ، وكثر الحديث عن الشعب وفضائله العديدة ، وهكذا فان البعث القومي كان يشكل الحلقة الاولى والهامة من حلقات نشوء علم الفولكلور .

والحركة الرومانسية لها أيضا دور هام في نشوء هذا العلم ، ففي فرنسا كانت الظروف السياسية والاجتماعية تمهد لهذه الحركة ، فالتدهور السياسي في عهد لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر والبؤس الذي كان يعيشه الشعب الفرنسي نتيجة للحكم المطلق ومساوئه من جهة ، وللحروب من جهة أخرى ، أدى الى ظهور تيارين مختلفين : أحدهما عقلي يمثله الفلاسفة الذين انصرفوا لعلاج المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية ، والاخر عاطفي تمثل في الحركة الرومانسية ، وقامت الثورة الفرنسية فدفعت بالرومانسية لان تصبح مذهبا ، واستغل الرومانسيون العاطفة والشعور - وهما دعامتان من دعائم هذا المذهب - للثورة على الاستبداد والمظالم التي تنوء تحت أعبائها الشعوب ، وخرجت الرومانسية على كل ما هو كلاسيكي ، فكانت تمجد الماضي ، والحاضر الوطني في كل بلد وتعمل على نقل الاهتمام من الاداب المدونة الى الشفاهية ، ومن المدينة الى الريف ، وتترجم اهتمامها بالشعب في محاولات جمع الاغاني الشعبية وبدا ذلك واضحا في شيوع كلمة - فولكلور - وهكذا فان الرومانسية بتقديسها كل ما هو وطني ، وبنقلها الاهتمام من القصور الفخمة وطبقة الحكام الى المساكن الشعبية والافراد العاديين كان لا بد من الاهتمام بأساطير هؤلاء الناس العاديين حكاياتهم واغانيهم وفنونهم حيث يتمثل فيهم الشعب ، أي أن هذه الحركة كانت تعمل أيضا على نشوء علم الفولكلور .

واذا كان البعث القومي والحركة الرومانسية هما المسؤولان عن ولادة علم الفولكلور فان التقدم العلمي والفكري الذي أخذ يتوسع ويترسخ في القرن التاسع عشر والقرن العشرين هو الذي أخذ بيد العلم وسار به لان يكون علما منهجيا شأنه شأن العلوم الاجتماعية والانسانية الاخرى .

هذه بعض ملامح نشأة الفولكلور بصورة عامة ، ولكن ظروف نشأته تختلف من قطر الى اخر والمتعارف عليه أن الفولكلور علم أوروبي في ميلاده ، وفي نشأته وربما في مناهج دراسته أيضا ، وتتقدم المانيا غيرها من الاقطار الاوروبية من حيث الاهتمام المبكر بالمأثورات الشعبية فيها مما جعلها تتقدم غيرها أيضا في الجهود العلمية التي بذلها العلماء الالمان الذين أصبح ينظر اليهم على أنهم واضعو علم الفولكلور .

بدأت الدراسات الشعبية في المانيا على أيدي الرومانسيين ، ومن أبرزهم هيرد مؤسس الحركة الرومانسية وملهمها ، فقد اهتم بجمع الاغاني الشعبية من أفواه افراد الشعب هادفا الى اثبات أصالة الشعب الالماني وعبقريته عن طريق ما يصدر عنه بصورة عفوية ، وليس كالشعر في نظره وسيلة لذلك ، لانه يرى فيه اللغة الام للجنس البشري ، وعن طريقه يستطيع أن يجد في كل مقطوعة شعرية طابع الشعب الخاص الذي أنشدها .

أما الاخوان يعقوب وويلهلم جريم ، فقد انتزعا مكان الصدارة بين علماء الفولكلور في القرن الماضي ، واصدرا فيما بين أوائل القرن التاسع عشر ومنتصفه العديد من المؤلفات الهامة ، وقام الاخوان جريم بجمع الحكايات الخرافية ونشرها والتعليق عليها ، مدفوعين لذلك بدافع قومي ، فكانا يخشيان أن تطمس معالم الشعب الالماني وينتثر تراثه في موجة الامبريالية واختلاط العالم بعضه ببعض نتيجة لفتوحات نابليون ، ولذلك ألحا على جميع كل ما له طابع جرماني قديم ، وينظر اليهما على أنهما من الرواد الاوائل للاهتمام بالفولكلور لا في المانيا وحدها ، بل في العالم أجمع .

يطلق على الفولكلور في المانيا وبقية البلدان الناطقة بالالمانية اسم - الفولكسكندة - ويعود الى هردر الفضل في استعمال المقطع الاول ، فقد استعمله لاول مرة في كتابه - الاغاني الشعبية - وفي نفس الكتاب استخدم نفس المقطع جنبا الى جنب مع كلمات أخرى : مثل روح الشعب والمعتقد الشعبي ، وأما مصطلح فولكسكندة فقد كان أول من استعمله في النمسا هو - فيلكس فون كنافل - وذلك عام ١٨١٢ ، وكان هذا المصطلح يعني أساطير شعبية ، ويعود الفضل الى ريل الذي وسع استخدام هذا المصطلح في منتصف القرن الماضي .

ولكن ما الذي كان يعنيه هذا المصطلح في تلك الفترة المتقدمة ؟ لقد عرف فون كنسافل الفولكسكنده بأنها « وصف الحياة في صورها الشائعة كما رسمتها التقاليد وخاصة حياة طبقات الفلاحين » .

وبعد ذلك بدأت مناقشات عديدة في المانيا وانجلترا وغيرهما من البلدان الاوروبية حول تعريف مفهوم الفولكلور وتحديده أدت الى اختلافات عديدة في وجهات النظر ، وكان من نتيجتها تعدد المدارس الفولكلورية واختلاف الاهداف والمناهج .

وأما في انجلترا فقد بعث وليم جون تومز برسالة في شهر آب من عام ١٨٤٦ الى صحيفة ذي أثينيوم البريطانية لتخصص الصحيفة جزءا منها لكتابة أشياء من الفولكلور ، وكان هو أول من صاغ هذا المصطلح بالانجليزية ويتألف المصطلح من شقين : الاول يعني العامة أو الشعب ، والثاني يعني المعرفة ، فيكون معنى هذا المصطلح معارف العامة ، والذي عناه تومز بالفولكلور في هذه الرسالة - العادات المأثورة والمعتقدات - ، وبعد ذلك بدأ يظهر عمود أسبوعي في هذه الصحيفة أولا ثم في صحف بريطانية أخرى بعنوان فولكلور ويعتقد أن تومز استوحى هذا المصطلح من المصطلح الالماني فولكسكنده .

وبعد المناقشات العديدة التي رافقت ظهور المصطلح حول ما يعنيه هذا المصطلح ، وكيفية جمع الفولكلور وتصنيفه ودراسته ، تأسست جمعية الفولكلور الانجليزية التي يعود الفضل الاكبر لوليم جون تومز المذكور في تهيئة الظروف لنجاحها ، ونشطت هذه الجمعية في تحديد الاطار النظري للفولكلور وكيفية العمل لجمع المادة الفولكلورية واثارة الاهتمام بها ، وبدأت تنشر المجلات المختصة وتعمل بجد في جمع ميداني لشتى أشكال المواد الفولكلورية .

وحتى تكون صورة الفولكلور في أواخر القرن الماضي واضحة ، لا بد لنا من الوقوف على بعض المفاهيم التي طرحت أثناء الحوار والنقاش حول ماهية الفولكلور في أواخر القرن الماضي ، فقد عرف جون تومز الفولكلور بأنه المعتقدات والاساطير والعادات وما يراعيه الناس ، والخرافات والاغاني الروائية الاسطورية ، الامثال الحكمية المحلية المعتقدات « الخرافية الخزعبلات العادات القديمة - وكل الموضوعات المتعلقة بذلك ، ثم تحدد عمل الجمعية نفسها عام ١٨٩٠ من خلال تعريف الفولكلور بأنه « مقارنة وتحقيق الموروثات من المعتقدات القديمة ، والعادات والمأثورات والتي ما تزال باقية الان » .

ويبدو أن النقاش حول الفولكلور قد بلغ اوجه في هذه الفترة - اواخر القرن التاسع عشر - فوصفه الفردنت بأنه - أنثروبولوجيا تتعلق بالانسان البدائي - وعرفه هارت لاند بأنه أنثروبولوجيا تعالج الظواهر النفسية للانسان غير المتحضر ، أما ستيوارت جليني فقال : ان الفولكلور هو ما تعرفه الطبقات المثقفة عن العامة ، وعارضهم عدد من أعضاء الجمعية بين ودوم الاب ، الذين رأوا فيه أنه - الموروثات من العادات البدائية بين الاجناس المتحضرة .

ولو انتقلنا من هذا النقاش الذي رافق بداية الاهتمام الحقيقي بالفولكلور الى صورة هذا الاتجاه في بريطانيا اليوم لشاهدنا أن العمل في الفولكلور تتقاسمه جهات عديدة أبرزها : مدرسة الدراسات الاسكتلندية التابعة لجامعة ادنبرة ، ومدرسة الدراسات الانجليزية التابعة لجامعة ليدز ، ومتحف كارديف في ويلز ، والمتحف الوطني في أيرلندة الشمالية .

وعلى سبيل المثال تقوم مدرسة الدراسات الانجليزية برعاية الفولكلور ودراسته ضمن كلية الاداب التابعة لجامعة ليدز والتي تعتبر المدرسة تابعة لها وتستغرق دراسة الفولكلور في المدرسة ثلاث سنوات يدرس الطلب خلالها التراث الشفوي والمادي ، والعمل الميداني ، وتصنيف التراث الشعبي والمتاحف وغيرها ، وتضم المدرسة ارشيفا ضخما للمواد الفولكلورية عدا عن أعمال أخرى عديدة .

وفي فنلندا تعتبر الحركة الفولكلورية نموذجا للارتباط الوثيق بين النضال من أجل التحرر من نير الاستعمار الاجنبي وبين الاهتمام بالفولكلور ، فقد تعرضت فنلندا للاحتلال السويدي في أواخر القرن السابع عشر ، وحاول السويديون فرض لغتهم وطمس معالم الثقافة الفنلندية ، وتعمدوا حرق كل تراث فنلندي مكتوب ، وما كادت فنلندا تتخلص من الاحتلال السويدي حتى اصبحت تعاني من احتلال اخر لا يقل ضراوة عنه وهو الاحتلال الروسي ، ووجه الفنلنديون في العمل على احياء شخصيتهم الوطنية ، فقدم - الياس لونروط - ملحمته الخالدة - الكاليفالا - بعد أن طاف انحاء فنلندا : ريفها ومدنها يجمع الاغاني المختلفة ، ويؤلف منها في شكل فني محدود ، وقد أصبحت هذه الملحمة الينبوع الذي تدفقت منه الابحاث حول الفن والادب والتاريخ الوطني الفنلندي فيما بعد .

وفي عام ١٨٣١ أنشئت جمعية التراث الفنلندي التي بدأت منذ ذلك الحين عملها العلمي المنظم في سبيل جمع ودراسة التراث الفنلندي ، وما أن مضى قرن على انشاء هذه الجمعية حتى كان الارشيف الفنلندي التابع لها يحوي أكثر من نصف مليون مادة تم جمعها من أفواه الناس من كل أنحاء فنلندا ، وكان هذا الارشيف يشتمل حتى سنة ١٩٥٨ على نحو مليون ونصف مادة ، وتعد الجمعية اليوم المركز الذي تصدر منه أهم الابحاث العالمية في الفولكلور اذ يصدر عنها عدد من المجلات الفولكلورية باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية : عدا عن الفنلندية .

أما في فرنسا فتدخل دراسات الفولكلور ضمن الدراسات الاثنولوجية ، فمتحف الانسان في باريس متحف اثنولوجي ضخم يضم جناحا لعرض النماذج الاثنولوجية لكل دول العالم ،

ويضم الجناح الاخر مكتبة ضخمة وأقساما لجمع المادة وتنظيمها ، ويختص كل قسم بجهة جغرافية معينة وخاصة فيما يتعلق بافريقيا والسبب في اهتمام الفرنسيين بتراث الشعوب المستعمرة - حتى أنه كان لفترة قريبة يفوق اهتمامهم بتراثهم - هو السياسة الاستعمارية ، ولهذا فان دراسة الانثولوجيا كانت مرتبطة بهذه السياسة ، اذ كانت تهدف الى دراسة فولكلور المستعمرات لتتمكن من رسم سياسة ملائمة تمكنها من احكام سيطرتها على هذه المستعمرات ، وتحاول جعل بعض البلدان في وضع ثقافي يمكن معه العمل على فرنستها بعد طمس وتشويه التراث الاصيل لهذه البلدان كما حاولت عمل ذلك في الجزائر ، وكان المطلوب من الدراسات الاثنولوجية الفولكلورية تقديم صورة دقيقة عن الاحوال النفسية والحضارية لهذه البلدان ، وعلى ضوء هذه الصورة يمكن رسم السياسة المناسبة ، وقد عملت دول أخرى أيضا مثل هذا الذي عملته فرنسا كانجلترا وهولندا اذ كانتا تستخدمان الخبراء الاثنولوجيين كمستشارين في الادارات القومية في البلاد المستعمرة للعمل على تفكيك ثقافة المجتمع الوطني ومن ثم تنفيذ ماربهم الاستعمارية .

وفي الولايات المتحدة ، بدأت دراسة الفولكلور على أيدي كبار الانثروبولوجيين الذين كونوا مدرسة تعرف بالمدرسة الانثروبولوجية في دراسة الفولكلور ، ومن هؤلاء الرواد جيمس فريزر وتايلور وقد اهتم هؤلاء بدراسة الميثولوجيا والطقوس البدائية ، فمعظم أبحاثهم التي كانت تنشر في مجلة - الفولكلور الامريكي - تدور حول فولكلور الزنوج ، وهنود أمريكا ، وسكان البقاع النائية والريفية في الولايات المتحدة وخارجها .

ولكن للدراسة الفولكلورية اتجهت اليوم وجهتين متغايرتين وذلك بفعل التفاوت الطبقي والاجتماعي الحاد من جهة ، ولعدم وجود التجانس القومي بسبب حداثة الاستيطان من جهة أخرى فالفئة الاولى منهم اتجهت الى تكريس دراساتها لتبرير النظام الرأسمالي والدفاع عنه ، والى تأكيد زعامة الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية في العالم ، ويمثل هذه الفئة الباحث الفولكلوري ريتشارد دورسون فهو مثلا حينما تحدث عن فولكلور الزنوج ، أرجعه في أساسه الى تسرب الفولكلور الاوروبي اليهم ، كما أخذ يبرهن على أن الزنوج ليس لهم تراثهم الخاص بهم ، ودعا الى دراسة الفولكلور الوطني الامريكي بدلا من دراسة الفولكلور الاوروبي ، ولكنه كان يعني فولكلور الطبقات البرجوازية وليس فولكلور الطبقات الشعبية المحروحة .

أما الفئة الاخرى ، فقد وجهت جهودها نحو فولكلور الطبقة العاملة بوصفه جزءا مهما من الخلق والابداع الشعبي المعاصر ومن تراثه الحضاري ، وهم في سبيل ذلك يبحثون عن أغاني العمال وشعارات المظاهرات العمالية والطلابية ، ويربطون بينها وبين نضال الطبقة العاملة الامريكية التي يوليها الدارسون البر[...] للفولكلور الامريكي .

ومن الطبيعي أن تطرح [...] جديدة وهامة في علم الفو[...] مفهومه وحدوده وبعض من[...] وكيفية دراسته بسبب وج[...] هذين الاتجاهين المتضادين [...] الفولكلور وبسبب اختلاف [...] الدراسة الفولكلورية لدى كل [...]

أما في الوطن العربي ف[...] ظهور الاهتمام الجاد بالفو[...] الى ما بعد الحرب العالمية واذ كانت بعض الاقطار [...] قد قطعت شوطا لا بأس به [...] هذه الدراسات فان [...] بالفولكلور لم يتجاوز مرحلة البداية أو الولادة في أكثره ويمكن القول أن [...] بالمأثورات الشعبية أخذ يا[...] يوما بعد يوم ، تشهد بذلك الدراسات منذ مطلع الستي[...] هذا القرن ، سواء بالاهتمام الذي تبديه الجامعات العر[...] أو في ظهور الدوريات المخ[...] أو في انشاء الدوائر الر[...] والشعبية لرعاية هذه الما[...] ودراستها .



أسرار السياسة الأمريكية حول الشرق الأوسط

ـ الاسبوع الماضي لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاميركي، مناقشة صفقة الاسلحة الاميركية الى كل من لسعودية واسرائيل.

ـم الاول من المناقشة كان ابرز الايام. اذ تحدث امام واجاب عن اسئلة الشيوخ كل من وزير الخارجية الاميركي ـي فانس ووزير الدفاع هارولد براون والجنرال دايفيد ـن قيادة الاركان الاميركية والسيد بول وارنكي رئيس لحد من التسلح ونزع السلاح. بالاضافة الى نائب وزير ـة وارن كريستوفر.

جلسة تلا وزير الخارجية ـء فيه ان ادارة الرئيس ـطلب من الكونغرس ان ـقة الطائرات الى كل من ـة واسرائيل. مضيفا ان ـكية تعتبر ان بيع هذه ـم جدا" لمصالح السياسة ـيات المتحدة"، لان ـوي علاقات الولايات ـدول الثلاث التي تلعب ـالنسبة الى هدفي ـية الاميركية في الشرق التوصل الى حل شامل وسط يضمن امن اسرائيل بعيد، ودعم الحكومات ـي ستصنع مستقبل

ـانس ان الفشل في الموافقة ـفقة سيعرقل دور الولايات في جهود السلام ويثير شكوكا ـول استعداد الولايات المتحدة ـ الحكومات المعتدلة في

شرح وزير الدفاع

ـير الدفاع براون فقال انه، ـطيع مصر متابعة طريق السلام حاجة لان تكون واثقة من ان ـاعتها ان تلبي حاجاتها

ـ ان بيع الـ ٦٠ طائرة "ف – السعودية، هو امر معقول من العسكرية. فالسعودية دولة غنية وحولها جيران مزودون ـسوفياتية. في الشمال هناك الذي يتلقى باستمرار اسلحة ولديه الان ٤٠٠ طائرة وفي الجنوب جمهورية اليمن الديموقراطية التي تملك ١٠٠ ـلتي سبق ان هاجمت السعودية ـي. وفي الشرق وعبر البحر ـثيوبيا التي قدم لها الاتحاد ـي خلال عام واحد ما يزيد عن ـلار من الاسلحة. بالاضافة الى ـاد السوفياتي يستعمل مرفأ ـ وجود في البحر الاحمر وبحر

براون ان لا خطر عسكريا ضد ـن حصول السعودية على ـ الاميركية، لاسباب ثلاثة هي:
– ان اي هجوم سعودي على ـ سيؤدي الى تدمير الطيران ـ ممايترك السعودية معرضة ـن اي من جيرانها.
– ان قوة السعودية محدودة ـرائيل. وحصول السعودية على ١٥" لن يبدل من هذا الواقع. ـ ان اسرائيل تتلقى في الوقت طائرات الـ"ف – ١٥" في حين ـودية ستتلقى الطائرات ابتداء ـم ١٩٨١ وحتى ١٩٨٤.
– ان السعودية ليست دولة

ـ ان التوازن العسكري الاقليمي ـحل نتيجة البيع. وسيستمر

العسكري لمصلحة اسرائيل. مع ـن اسرائيل ستزداد قوة بعد المزيد من طائرات الـ"ف –

١٥". وفي الوقت نفسه فان الصفقة الى مصر والسعودية ستعطيهما تأكيدات ان في استطاعتهما الدفاع عن النفس ضد اي احتمال هجوم من اطراف اخرى.

وختم قائلا ان صفقة الطائرات هي لمصلحة الولايات المتحدة الحكومية العليا.

اسلحة محدودة الطاقة

بول وارنكي قال ان قدرة طائرة الـ "ف – ١٥" التي ستباع الى السعودية لن تزيد عن قدرة طائرات سلاح الجو الاميركي المخصصة للدفاع الجوي. اما قدرتها على الهجوم الجو – ارضي فستكون محدودة.

اما بالنسبة الى طائرة الـ"ف – ٥" الى مصر، فلن تكون مجهزة بخزانات وقود اضافية، وعليه فان مداها سيكون محدودا. كما انها لن تحمل الصاروخ جو – ارض الموجه بواسطة اشعة لايزر.

الجنرال دايفيد جونز قال ان قيادة الاركان الاميركية تدعم بيع الطائرات الى الدول الثلاث. لان البيع يخدم مصلحة الامن القومي الاميركية.

"بقاء اسرائيل قوية"

واعطيت الكلمة الى السيناتور فرنك تشيرش:

تشيرش – يبدو لي ان بقاء اسرائيل قوية هو عنصر اساسي في السياسة الخارجية الاميركية خلال السنوات الثلاثين الماضية. لان في ذلك مصلحتنا القومية. هل توافق على ذلك حضرة الوزير؟

فانس – نعم اوافق على ذلك.

تشيرش – ومع ذلك فان اقتراح بيع ٦٠ طائرة "ف – ١٥" الى السعودية، هو مصدر قلق لي ولاعضاء اللجنة. قلق من طبيعة الطائرة نفسها. فهي من افضل الطائرات الحديثة. هذا مع العلم اننا نقول ان الطائرة ستكون لاغراض السعودية الدفاعية. مع قبول الواقع بان السعودية عبرت عن نياتها، بانها ستستعمل هذه الطائرات لاغراض دفاعية. ولكن لدى الطائرة نفسها قدرة هجومية كبيرة.

واظهر تشيرش منشورا صادرا عن شركة ماكدونالد دوغلاس التي تصنع الطائرة. وقال: ان المنشور ينكر قدرة الطائرة الهجومية، عندما يظهر الطائرة ترمي ١٨ قنبلة بحجم ٥٠٠ باوند للواحدة. وهناك صورة اخرى تظهر المعدات التي يمكن اضافتها الى الطائرة التي يمكن استعمالها للهجوم الارضي.

وقال. من الصعب التصديق ان اي حكومة تصرف اموالا طائلة لشراء مثل هذه الطائرة المتطورة ولا تطالب بالحصول على الاضافات التي صممت لتزاد عليها. (...) وسؤالي هو كيف ستتأكد الادارة من ان السعودية تحت ظروف متغيرة لن تستعمل هذه الطائرة لاغراض هجومية؟

براون – ان طائرة الـ"ف – ١٥" هي طائرة معترضة. وهي ليست معدة لتكون قاذفة قنابل. وليست مصممة في الاساس للاستعمال الجو – ارضي. بل هي طائرة جو – جو.

تشيرش – اتقول ان هذه الطائرات لا تستطيع ان تحمل مثل هذا العدد من القنابل".

براون – ما اريد قوله هو اولا انها ليست الاولى في قدرتها الجو – ارضية. ومن الصعب ان تستعمل هذه الطائرة في مجال الجو – ارضي. وثانيا: انها لا تجاري طائرة الـ "ف – ١٦" بالنسبة الى القاء القنابل.

وقال:

أ – عندما لا تملك سلاح جو كبيرا، وعندما يكون حولك عدد من الأعداء المحتملين، فان استعمال الطائرة في هجوم جو – ارضي، من قبل السعودية ضد اسرائيل، يعني امكان تدمير هذه الطائرة. وبالتالي فتح المجال الجوي السعودي للهجوم على المراكز الحيوية.

ب – ان السعوديين، ولفترة طويلة، سيركزون خلال تدريب طياريهم (وعدد هؤلاء محدود) على تمارين جو – جو (...).

وعلد براون ليقول ان هذا لا يعني انه ليس للطائرات الـ "ف – ١٥" قدرة جو – ارضية "ولكني اقول ان هذه القدرة هي اقل بكثير من قدرة طائرات الـ"ف – ١٦".

الجنرال جونز قال ان طائرة الـ "ف – ١٥"، لا تستطيع ان تحمل كل القنابل الظاهرة في صور المنشور. وانها تعتبر في نظر سلاح الجو الاميركي طائرة معترضة جو – جو. و"اعتقد ان السعوديين لن يستعملوا هذه الطائرة لعمليات الجو – ارض. ولو فكروا في استعمالها ضد اسرائيل فسيواجهون باكثف شبكة دفاع جوي في العالم. وهي اسرائيل (...) واعتقد انهم يخطئون كثيرا ان فكروا في هذا الاتجاه".

"نعم كلا"

واعطيت الكلمة الى السيناتور جاكوب جافيتس:

جافيتس – (وجه سؤاله الى الجنرال جونز): كقائد عسكري وكخبير في حروب الجو، لو كنت في مكان رئيس اركان سلاح الطيران الاسرائيلي، هل تأخذ في الاعتبار الطائرات السعودية الـ ٦٠، عندما تضع خطتك في حال نشوب حرب في الشرق الاوسط على اساس ان هذه الطائرة قد تستعمل ضد اسرائيل؟

الجنرال جونز – قد اخذها في الاعتبار على اساس دورها الدفاعي الجوي. ومع ذلك، وبما انني اعرف وضعهم، فانني اعرف ان لدي (كرئيس لسلاح الطيران الاسرائيلي) قدرة تستطيع ان تواجه التهديد المحتمل. ولن اعتبر هذه الطائرات كاحتمال تهديدي في تخطيطي.

جافيتس – وهل ستبني خطتك على هذا الاساس؟

الجنرال جونز – نعم. الا اذا كنت ساهاجم السعودية. عندئذ فساقلق من الدفاع الجوي السعودي.

جافيتس – هذا اذا كنت ستهاجم، واذا كنت ستدافع: الن تأخذ الطائرات في الاعتبار؟

الجنرال جونز – كلا. لن اهتم. واذا كان لا بد من الاخذ في الاعتبار، فسيكون ذلك بشكل متواضع جدا. ولا اعتقد ان الطائرات سيكون لها اي تأثير على التوازن. ولن اعتبر الـ "ف – ١٥" تهديدا هجوميا.

جافيتس – لن تعتبر ان هذه الطائرات قد تستعمل ضدكم؟

– الجنرال جونز – كلا.

جافيتس – كلا؟!

الجنرال جونز – نعم كلا. انما آخذ علما بان الطائرات موجودة. واعرف انها موجودة للدفاع عن السعودية. وسآخذ هذا في الاعتبار. ولن اعتبر انها تشكل تهديدا هجوميا على اسرائيل. (...) وهي ليست تهديدا جديا الا اذا كنت في موقع المهجوم على السعودية.

جافيتس – ولن تحاول ان تحسبها في عملية دفاعك؟

الجنرال جونز – لاسرائيل قدرة دفاعية متوارثة.

جافيتس – هل اتخذتم قرار البيع على هذا الاساس. اي انه ليس لاسرائيل ان تأخذ في الاعتبار امكان مواجهة هذه الطائرة؟

الجنرال جونز – نعم. ولو كانت تشكل تهديدا لامن اسرائيل لما وافقت على الصفقة. وهذا هو قراري و قرار زملائي.

جافيتس – هل صحيح ان اسرائيل قد تزول من الوجود خلال ساعة؟

الجنرال جونز – كلا. ان هذا غير صحيح.

جافيتس – هل صحيح ان اسرائيل قد تزول من الوجود خلال ساعة، في حال قيام هجوم جوي عليها، من النوع الذي شنته هي عام ١٩٦٧ ضد جيرانها العرب؟

الجنرال جونز – ليس لدى الدول العربية القدرة على القيام بذلك ضد اسرائيل سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل.

جافيتس – هذا هو تقديرك؟

الجنرال جونز – لا اعرف احدا يخالفني هذا الرأي.

جافيتس – ولكن، اذا كنت رئيس الاركان الاسرائيلي، هل ستأخذ في الاعتبار وجود الطائرات كعنصر من عناصر دفاعك؟

الجنرال جونز – ساعتبر الـ ٦٠ طائرة من طراز "ف – ١٥" عنصر دفاع جوي، مع احتمال ضعيف جدا، في الهجوم. ولن يكون لدي اي شك في قدرتي على مواجهة هذه الطائرات، اذا ارتكب السعوديون الخطأ واستعملوا الطائرات للهجوم. ولن اعتبر ان بيع الطائرات يشكل تهديدا لامن اسرائيل.

جافيتس – (...) هل تعتقد ان في استطاعة السعودية بواسطة طائرات الـ "ف – ١٥" ان تواجه تهديدا من الاتحاد السوفياتي؟

الجنرال جونز – كلا... ليس في استطاعتها الدفاع ضد الاتحاد السوفياتي.

جافيتس – ضد من يستطيعون الدفاع؟

اليس الافضل الغاؤها؟

واعطيت الكلمة الى السيناتور كليبورن بيل.

السيناتور بيل – (...) اليس من الافضل وقف صفقة الاسلحة الى الدول الثلاث؟ وماذا سيكون الوضع في المنطقة اذا تأجلت صفقة الاسلحة كلها لمدة سنة؟

الوزير براون – ان السعوديين والمصريين يشعرون ان امنهم مهدد. ومعهم حق. وسيشعر الاسرائيليون كذلك ومعهم بعض الحق. والولايات المتحدة ليست المزود الوحيد للسلاح في المنطقة. ولن ندخل في مناقشة من معه حق ومن هو المخطئ. والولايات المتحدة لم تزود القرن الافريقي بالسلاح. ومع ذلك فان الوضع هناك سيء. وان وقف تزويد اسرائيل ومصر والسعودية بالسلاح لن يؤكد ان الامور ستكون افضل في المنطقة. لسبب بسيط وهو ان السعوديين والمصريين سيرون انهم مجاورون لدول اسرائيل ليست منها، تتزود بكميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية. وسيشعرون بالضغط العسكري والسياسي.

بيل – ما هي الشروط التي ستوضع على السعودية لمنعها من استعمال الطائرات في حرب مع اسرائيل؟

براون – اذا هاجمت اسرائيل السعودية، في حرب شرق اوسطية جديدة فان طائرات الـ"ف – ١٥" ستستعمل، كما اعتقد، للدفاع عن السعودية ضد الهجوم الاسرائيلي.

والسؤال الآخر، هو كيف يمكن ان تستعمل هذه الطائرة؟ لنفرض انها حولت الى طرف ثالث – والجواب، ليس هناك اي دولة في الجانب العربي لديها طيارون يستطيعون قيادة هذه الطائرات. وليس لدى احد في المنطقة، ما عدا اسرائيل، قطع غيار لها. هذا، بالاضافة الى انه اذا استعملت السعودية الطائرات بشكل يخالف الاتفاق، فان ذلك قد يؤدي الى قطع الولايات المتحدة لامدادات قطع الغيار، وهذا في نظري هو عنصر رادع ضد اساءة الاستعمال.

الوضع مع ايران

بيل – اثار موضوع التهديد الايراني للسعودية خلال السنين العشر او الخمس عشرة المقبلة.

براون – من الناحية العسكرية ايران دولة قوية جدا. ولا اعتقد ان السعودية ترى في ايران تهديدا اساسيا في المستقبل القريب.

بيل – السعوديون يقولون ان هناك امكان قيام تنافس مع ايران؟

كريستوفر – السعودية قلقة لكونها بلدا كبيرا وواسعا جدا. ولديها في الوقت الحاضر قدرة جوية ضئيلة. (١٠٧ طائرات من طراز "ف – ٤"، وبعض الطائرات من طراز اللايتينغ). هي قلقة لجهة امنها. ومصدر القلق حاليا العراق في الشمال واليمن الجنوبية في الجنوب. وكأي دولة فالسعودية ترغب في ان تضع نفسها في موقع تستطيع فيه الدفاع عن حدودها.

الكلام للسيناتور تشارلز بيرسي.

بيرسي – ماذا ستفعل اسرائيل عندما ترى ان لدى السعودية ٦٠ طائرة؟ هل ستهاجم هذه الطائرات وتدمرها اذا شعرت انها تشكل تهديدا لامنها؟

براون – هذا الامر يتعلق بمواقع تمركز الطائرات السعودية. فاذا وضعت الطائرات في امكنة غير بعيدة عن اسرائيل فقد تعمد اسرائيل الى ادخال هذه الطائرات في حساباتها. اما اذا كانت الطائرات متمركزة في اماكن بعيدة كالطائف وخميس مشيط والظهران، فسيكون الاسرائيليون غير حكماء اذا استعملوا قوتهم ضد هذه الطائرات.

بيرسي – لنأخذ مثلا قاعدة تبوك. ما هي التأكيدات بان السعودية لن تستعمل هذه القاعدة؟

براون – اذا وضع السعوديون طائراتهم في تبوك، فقد يدفع ذلك اسرائيل الى تدمير هذه الطائرات. وفي نظري هذا افضل تطمين لنا ولاسرائيل: بان السعودية لن تضع طائراتها في تبوك. مع العلم ان المسؤولين السعوديين اكدوا انهم لن يستخدموا القاعدة لتمركز طائرات الـ"ف – ١٥". وهذا لا يعني ان السعوديين لن يرسلوا طائرات "ف – ١٥" لتهبط وتطير من القاعدة في المناسبات.

الجنرال جونز – ان وضع الطائرات في تبوك يشكل خطأ عسكريا من قبل السعوديين لان القاعدة غير محصنة.

بيرسي – هل يشكل تواجد الطائرات في قواعد اخرى مصدر قلق لاسرائيل قد يؤدي الى الحرب؟

الجنرال جونز – لا. واعتقد ان على الاسرائيليين ان يعتبروا ان الطائرات هي للدفاع عن الاجواء السعودية.

كلام لماكغفرن

واعطيت الكلمة الى السيناتور جورج ماكغفرن:

ماكغفرن – بينما تطلب الادارة من اسرائيل تقديم تنازلات في الاراضي وان تكون مرنة، هل من الحكمة اثارة موضوع الامن الحساس لاسرائيل عن طريق صفقة الطائرات؟

كريستوفر – ان صفقة الطائرات ستساعد على زيادة امن اسرائيل. وبالتالي تقوية تفوقها في الشرق الاوسط. والموقف الاسرائيلي كما نفهمه هو انهم يريدون الاسلحة التي طلبوها ويفضلون الا تباع الطائرات الى مصر والسعودية. ولكن اذا لم يرفض الكونغرس طلب الادارة، فستقبل اسرائيل الطائرات المخصصة لها.

براون – يعتقد الاسرائيليون ان امنهم سيزداد اكثر اذا لم تباع الطائرات الى السعودية ومصر (...) وليس لدي اي شك في ان بيع الاسلحة الى كل من اسرائيل ومصر والسعودية سيقوي امن اسرائيل.

ماكغفرن – هل ان صفقة الاسلحة ستقدم ام تؤخر النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط؟

براون – ان مصر، بعدما انهت علاقتها العسكرية مع الاتحاد السوفياتي، تعاني نقصا في معداتها. واذا لم يوافق الكونغرس على بيع الطائرات. فان المصريين سيعيدون النظر في ما اذا كان قرارهم بقطع العلاقات العسكرية مع الاتحاد السوفياتي كان قرارا حكيما ام لا. ولو كنت في مركز الاتحاد السوفياتي لكنت أمل ان لا تتم صفقة الاسلحة الاميركية لمصر.

وبالنسبة الى السعودية ليس لديها مع السوفيات اي علاقة عسكرية. ولكن اذا لم تتم الصفقة الاميركية معها. اعتقد ان السعودية ستحاول الحصول على الطائرات من مصادر اخرى وبالتحديد من فرنسا. (...) مما سيساعد على تقديم النفوذ السوفياتي في المنطقة.

كريستوفر – بيع السلاح الى مصر والسعودية سيقوي علاقاتنا مع العرب المعتدلين. وهو امر مهم جدا بالنسبة الى جهود السلام وكذلك مهم: بالنسبة الى الاقتصاد العالمي والى العلاقات بين الشرق والغرب...

(....) اما اذا لم تتم الصفقة، فان ذلك سيترك اثارا مؤذية على العلاقات الاميركية – العربية.

ماكغفرن – (...) لنفترض ان الصفقة لن تتم: وتحول السعوديون الى فرنسا لشراء "الميراج". فهل ان اسرائيل ستكون اكثر امنا؟

براون – ان تحويل طائرة الـ"ف – ١٥" الى دولة اخرى يعني خرق الاتفاق. اما اذا اشترت السعودية "الميراج" فسيكون من السهل تحويل هذه الطائرات، خاصة ان فرنسا باعت عددا كبيرا من "الميراج" الى دولة عربية راديكالية. ولدى هؤلاء طيارون يمكنهم قيادة "الميراج" ودخيرة يمكن استعمالها وقطع الغيار ايضا.

واعطيت الكلمة الى السيناتور ديك كلارك.

اذا حصل نزاع

كلارك – كم هو عدد الفنيين الاميركيين الذين سيرافقون صفقة بيع الطائرات الى السعودية؟

الجنرال جونز – عدد الفنيين سيكون بين ٥٠٠ و ٦٠٠ شخص. بالاضافة الى نحو ٤٠ عسكريا. وسينخفض العدد مع الوقت.

كلارك – اذا حصل نزاع بين السعودية واسرائيل، ماذا سيحل بالفنيين الاميركيين الموجودين مع الطائرات؟

براون – لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال حاليا. لان ذلك يتعلق بطبيعة الحادث؟

كريستوفر – انه موضوع نأخذه في الاعتبار خاصة ان هناك عددا كبيرا من الاميركيين في السعودية.

كلارك – اذا قرر السعوديون استعمال الطائرات فهل يعتمدون على الفنيين الاميركيين؟

براون – الامر يتعلق بالفترة الزمنية. اذا قرروا استعمالها في المرحلة الاولى فعليهم الاعتماد على الاميركيين.

كلارك – اذا سحب الاميركيون فهل تصبح الطائرات غير قابلة للاستعمال؟

براون – اذا تم ذلك فانه سيعرقل كثيرا استعمال الطائرات.

الصفقة والسادات

اما السيناتور جون غلين فطرح السؤال الآتي:

غلين – هل تعتقدون انه اذا رفض الطلب المصري، فان المصريين سيكونون في وضع صلب يمنعهم من العودة الى طاولة المفاوضات؟

كريستوفر – ليس لدي اي شك في ذلك. واعتقد انه اذا رفض الطلب فان قدرة الرئيس السادات على ان يلعب دورا مساعدا في عملية السلام ستكون ضعيفة. ان الشعب المصري والجيش والرئيس السادات يتطلعون الى الولايات المتحدة لتحل محل الاتحاد السوفياتي، كمزود لهم بالاسلحة الضرورية واذا تبين للمصريين انه لا يمكن الاتكال علينا: فان ذلك سيؤثر على قدرة السادات في ان يكون مرنا بالنسبة الى عملية السلام.

وردا على سؤال من السيناتور غلين حول ما اذا كانت السعودية وافقت على احداث تغيرات في الطائرات تزيل قدرتها الجو – ارضية قال الجنرال جونز ان الولايات المتحدة لم تبحث مع السعودية في هذا الموضوع لعلمها ان قدرة الـ "ف – ١٥" الجو – ارضية ليست كبيرة، وللقناعة بان الطائرات لن تستعمل في عمليات جو – ارض.

الصفقة ستمر

...اسئلة كثيرة واجوبة اكثر: تظهر الاجواء التي تجري فيها مناقشة صفقة الاسلحة في الكونغرس: وتعطي فكرة عن تفكير الشيوخ الاعضاء في لجنة العلاقات الخارجية.

المناقشات ستستمر الاسبوع الحالي: سواء في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ او في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب.

الكلام يدور حول ايجاد حل وسط يرضي الكونغرس وتوافق عليه الادارة. والمحادثات التي تجري وراء الستار في هذا الموضوع بين الادارة والكونغرس تتجاوز في اهميتها المناقشة العلنية. ويدور الحديث حول امكان زيادة عدد الطائرات الى اسرائيل في مقابل موافقة الكونغرس على بيع الطائرات لمصر والسعودية. وستشهد الاسابيع المقبلة الكثير من المناورات والكلام. لكن الادارة الاميركية: كما يبدو. واثقة من الكونغرس سيوافق في النهاية على الصفقة المثلثة.

النهار العربي والدولي

الاخبار
تصدر عن
الشركة العربية للصحافة م.م
رئيس مجلس الادارة
سعد التميمي
المدير العام
عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي
الادارة والتحرير
عمان – شارع المأمون – ت ٦٧١٥٣
٦٧١٥٤
ص.ب ٢٣١٥ – تلكس ابل ١٢١٠
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة ت ٦٢٤٢٠
ووكالات الاعلان المعتمدة في الاردن
الاشتراكات
٢٠ دينارا سنويا للافراد والمؤسسات
اجرة البريد للمشتركين في الخارج

الرياضة

باشراف : غازي شما



الهاشمي الشمالي تفوز ببطولة كرة القدم لمدارس محافظة العاصمة الثانوية

استطاع امس فريق مدرسة الهاشمي الشمالي بالفوز ببطولة دوري كرة القدم لمحافظة العاصمة في المباراة الختامية التي اقيمت على ملاعب كلية الحسين ظهر امس عندما التقى مع فريق مدرسة التاج الثانوية بحضور عدد كبير من عشاق كرة القدم فبعد صراع مرير في الشوط الاول استطاع فريق الهاشمي من احراز الاصابة الاولى في الدقيقة العاشرة عن طريق اللاعب هاني ابو الليل وكان مستوى المباراة متقارب واضاع فريق التاج فرصا عديدة في المباراة وفي الشوط الثاني يسجل ابو الليل من الهاشمي الاصابة الثانيةوعندما اطمأن فريق الهاشمي على النتيجة استهتر في اللعب لفترة قليلة حتى تمكن لاعب التاج احمد خليل من احراز الاصابة الاولى لتنتهي المباراة باصابتين للهاشمي مقابل اصابة واحدة لفريق التاج وبعد المباراة

وزع السيد مدير التربية والتعليم الميداليات على الفريقين وتسلم فريق مدرسة الهاشمي كأس بطولة محافظة العاصمة .

وكان قد التقى فريق النصر مع الامين في كرة القدم للمرحلة الابتدائية فاز النصر ٢ - ٣ .

نتائج التصفيات الأولية لبطولة القوات المسلحة للملاكمة

بدأت امس في ملعب كرة السلة الرئيسي في مدينة الحسين للشباب التصفيات الاولية لبطولة القوات المسلحة للملاكمة ، حيث اشترك فيها ٢٢ ملاكما من تشكيلات القوات المسلحة .

اسفرت نتائجها على النحو التالي :

خفيف الذبابة :

فاز سالم محمد فالح من الفرقة الخامسة على خصمه يوسف عيد من القوات الخاصة بالضربة القاضية

- الذبابة :

فاز محمد خلف قاسم من الفرقة الرابعة على خصمه عايد جمعة بالنقاط .

- الديك :

فاز محمد ابرهيم فاتح من الفرقة الرابعة على خصمه موسى علي بالنقاط .

- الريشة :

فاز محمود الكردي من الفرقة الرابعة على خصمه هاشم صبح من الفرقة الثالثة بالنقاط .

- الخفيف

فاز سالم عواد من الفرقةالرابعة على خصمه طه محمد من الفرقة الثالثة بالنقاط .

- خفيف وسط :

فاز جمال عبد القادر من سلاح الجو على خصمه يعقوب عبد الكريم من لواء الحسين بالانسحاب .

- الوسط :

فاز هاشم نواف من الفرقة الخامسة على خصمه منصور حسن من الفرقة ١٢ بالانسحاب .

خفيف متوسط :

فاز محمد عثمان من الفرقة الخامسة على خصمه حسن عوض من الفرقة ١٢ بالانسحاب .

- متوسط :

فاز فارس فهد من الفرقة الرابعة على خصمه محمد عيسى عربي من لواء الحسين بالانسحاب .

- خفيف ثقيل :

فاز عبد الرحيم سليمان من الفرقة الخامسة على خصمه حسين سالم من القوات الخاصة بشطب الخصم .

- الثقيل :

فاز غازي سالم من الفرقة الرابعة على خصمه حسن محمد عطية من الفرقة الخامسة بالنقاط

هذا وستقام اليوم على ملاعب مدينة الحسين للشباب تكملة التصفيات للمجموعة الثانية حيث ستجري عشرة لقاءات وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر .

تعادل اسكتلندا وايرلندا في كرة القدم

تعادلت اسكتلندا وايرلندا الشمالية امس بهدف واحد لكل منهما وذلك في بطولة انجلترا الدولية لكرة القدم التي اقيمت على ملعب هامبدين بارك في جلاسجو وحضر المباراة ٦٤٠٠٠ متفرج وعرفت النتيجة في نهاية الشوط الاول .

وقد احرز هدف المباراة لايرلندا مارتان اونيل اللاعب في نادي نوتنجهام فورست بطل الدية انجلترا في الدقيقة ٢٧ واحرزت اسكتلندا هدف التعادل بعد ذلك بعشر دقائق واحرزه اللاعب ديرك جونستون من نادي جلاسجو رينجرز باسكتلندا الحائز على البطولة .

اعادة تشكيل فريق نقابة الفوسفات

قررت النقابة العامة لمناجم الرصيفة اعادة تشكيل فريق ... القدم مع وضع خطة تدريبية ... منه وسيتم تنظيم وتصليح ... النقابة في اقرب وقت ممكن و... النقابة قد عينت لجنة رياضية برئاسة السيد خالد شريم

فوز رومانيا على الزمالك

فاز منتخب رومانيا القومي ... الزمالك ٣ - ٢ في مباراتهما ... امس الاول التي انتهى شوط الاول ١ - صفر لصالح الزمالك ثم تقدم الزمالك ٢ - صفر في الشوط الثاني ، وقد اخطأ المأمون حارس الزمالك في كر... متتاليتين ليتعادل الفريقان وقبل النهاية بدقائق سجل رومانيا هدف الفوز لتنتهي ١ - ٣ وكانت واحدة من ... واسرع مباريات الموسم في ...

من نشاطات شركة الانتاج

نقابة شركة الانتاج عينت السيد فيصل عابودي مسؤولا عن مهام اللجنة الرياضية المكونة من فريق لكرة القدم والكرة الطائرة والسلة وكرة الطاولة وستقوم هذه اللجنة بالاستعدادات خلال الايام القليلة المقبلة لوضع برنامج التدريبات لفرقها .

فوز النسور على التجارة كرو...

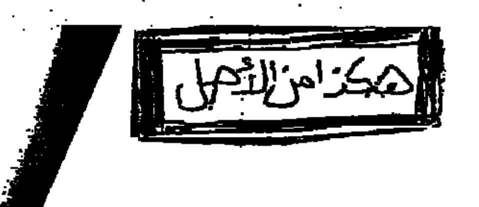
في مباراة ودية بكرة القدم جرت اول امس الجمعة على ملعب ام اذينة ، بين فريق النسور الرياضي - جبل عمان وفريق التجارة الرياضي ، فاز النسور بسبعة اهداف مقابل هدف واحد لصالح التجارة .

وقد احرز فريق النسو... الثلاثة الاولى في الشوط ... حصل فريق التجارة على ... اليتيم في الشوط الثاني ...

وقد سادت المباراة الرو... وانتهت في جو من الاخ...

حفل تكريم لفريق الوحدات

تقيم الهيئة الادارية لمركز الشباب الاجتماعي - مخيم الوحدات حفلا تكريميا لاعضاء فريق كرة القدم يوم الثلاثاء ١٦-٥-٧٨ ، وذلك بمناسبة فوزهم بدوري الدرجة الثانية وصعودهم للدرجة الاولى .



ص.ب ٣٢١٥

نادي الأخبـــار

إشراف محمد داودية

٦٧١٥٣
٦٧١٥٤

عزيزتي نانسي

الى العزيزة نانسي

أراسله ... أم لا ؟

... أحب شابا أثق من حبه ... كذلك ، حصلت بيننا ... وجها لوجه ، – لم يحصل ... بيننا – .. بل هو لوحده ... شيئا اطلاقا .. هذا ما ... أثق به كثيرا ويزداد حبي ... ضمن الحديث الذي دار ... بيننا ، طلب مني أن أراسله ... يعيد كل رسالة أبعثها له بعد أن يقرأها ، وأريد الان أن آخذ رأيك أو رأي اخواتي القراء .

المهم أريد أن أعرف : هل أراسله أم لا ؟

مع الشكر .

المحتارة

هـ . أ

عزيزتي المحتارة هـ . أ

... صغيرة في السن ، ولا ... القاعدة الاساسية للتفكير ... السليم الذي يزودك بالقدرة ... مواجهة المشكلات الطارئة ... الحلول المناسبة لها .

... من نقيصة أو عيبا ، ... الامر أنك بحاجة الى ... مناسبة من جهة موثوقة ... من التكوين المتكامل ... والعاطفي الوثيق .

... البداية ألا ألتفت الى ... على اعتبار أنه لا يهم ... من القراء الاعزاء لكنني ... عتبك وهو يهمني ... أمعنت النظر في ... فرأيت أنه يستحق ... اذ انني أعرف مجموعة ... الفتيات وقعن في خطأ ... شبيهة في الاخرين ثم ... نتج مؤلمة ومحزنة .. بل ... وصل حد الكارثة والدمار ... لقي بعض الضوء على ... على طريقك في ... لك أين يكمن الخطأ ... التصرف ..

... بين – فصلت بيننا ... وجها لوجه .. ولم يحصل ... بل هو لم يحاول ... وهذا ما جعلني أثق ... وازداد حبي له .. ، ... سابقة تدل على أنك ... وأنك صغيرة تضعين ... عتبة الحياة . اذ كيف ... لا يحصل شيء من المقابلة الاولى ؟ وكيف تعتبرين هذا سببا كافيا لكي تثقي به ؟

قد يكون الشخص أهلا للثقة غير أن هذه المسألة تحتاج الى وقت كاف بالاضافة الى تعامل كاف كي يتم الاستيثاق منها .

ثانيا – طلب منك أن تراسليته ووعد أن يعيد رسائلك .. جميل .. لا أريد أن أقول لك لا تراسليه ما دمتما تستطيعان أن تلتقيا لن أقول هذا فربما كان من النوع الذي لا يجيد التعبير عن نفسه من خلال الحديث ، وربما كان من النوع الذي يحسن الافصاح عن داخله بالكلمات .. ربما ..

ولهذا ليس خطأ منك أن تراسليه اذ انك تستطيعين تحقيق هذه الرغبة له ، بشرط ألا تسبب لك الاذى والالم .

لا تكتبي اسمك ، واذا تمكنت أن تطبعي رسالتك على الالة الكاتبة فجميل ، وكذلك حاولي ألا توردي ما يشير الى شخصيتك أو ما يستدل منه عليك .

واذا تمكنت أن تجعلي احدى صديقاتك تقوم بهذه المهمة فهو حل أيضا .

عزيزتي .. راسليه ، وتعرفي على ماذا يريد ؟ فهي مرحلة في حياة كل فرد منا .

وتمنياتي لك بحياة حلوة .

نانسي

بأقلام القراء

الذكرى وردة التاريخ

أنا القدس .. أناشدكم
أنا غزة .. أطالبكم
أنا النهر ، أنا البحر أنا الارض
أعيدوا لي حريتي
أعيدوا لي كرامتي
فقد أصبحت بلا هوية
في عصر العلم والمدنية
وهنا ..
كبلني بالقيود ، حطمني
أهل الغدر .. والهمجية
أنا الصحراء

علي عرسان الكيلاني

همسة

وجهك يطوف حولي كالمرآة
كعيون المسافرين .. وكعيون الغرباء
كبريق سراج ضائع في صحاري .. ليلة مظلمة
نظراتك تعاتبني .. وتسألني ..
وتنغرس في أعماقي حيرة عينيك
شفتاك تنطقان بكلمات مبهمة
وأنا كالاخرس مذهول ..
أنصت لرنين صوتك ..
وأتمعن في عيونك
والارق عميق
يسرح ببطء على أهدابي
ومين ترحلين يا حبيبتي
كل سويداء الارض تتراكض
ملهوفة لتستوطن عيني
يا حبيبتي

ابراهيم موسى – عمان

بريشة جريحة

نحن نعيش هذه الايام فصل الصيف ، يا ترى هل تعود أزمة المياه ؟ هل يتسابق الاولاد والبنات لاحضار ابريق ماء أو نصف تنكة ماء من مسافة ٤ كم وبقية جبال العاصمة الراقية تنعم بالخيرات ، هل يعود الذباب والبعوض مرة ثانية يحمل لنا أصناف الامراض ؟ هل تعود مشكلة المرطبات المشكوك بها ؟ ؟

الاستعداد في وقت مبكر لمواجهة هذه المشاكل ضروري وملح للغاية ، أملنا كبير في امانة العاصمة لمعالجة كل مشكلة

عبد الكريم

منوعات النادي

حقيقة

ليس كل الناس أوفياء ،
ولكن كل الكلاب أوفياء .

هل تعلم

أن سعة المنطقة الشمية لانف الانسان تساوي ٤ سم مربع بينما تبلغ ١٥٠ سم مربع لدى الكلب الالماني .. وأن عدد الخلايا الشمية لاحد أنواع الكلاب – فوكس – ١٤٧ مليون خلية بينما هي لا تجاوز ٥ ملايين خلية لدى الانسان .. ولهذا فان حاسة الشم عند الكلاب أقوى منها لدى الانسان ... – عجبي – .

كلمة ومعناها

اليونسكو ، هي منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم وتعنى هذه المنظمة كذلك بالاعلام ، بالاضافة الى التربية والثقافة والعلوم ... وقد ضمت ١٤٢ دولة حتى اغسطس سنة ١٩٧٧م .

سئلوا فأجابوا

سئل شاعر الهند العظيم – تاغور – : ماذا تعني الصرخة الاولى التي يطلقها الطفل الوليد ؟

فأجاب : انه حين يولد – ليسمع صرخات الارض والماء والسماء المحيطة به ، وكلها تهتف : اننا نوجد ، فيجيبها قلبه الصغير الضئيل من جانبه – وأنا أيضا موجود .

سئل أعرابي : ما تسمون المرق ؟

فأجاب : السخين

فقالوا : فاذا برد ؟

فأجاب : لا ندعه يبرد .

قالوا

لو عرف الطفل أن أيام طفولته هي أروع وأجمل أيام عمره لما أحب أن يغادر الطفولة أبدا .

اعداد ثروت هراس

مرشد

● زاوية يومية بجريدة الاخبار تتألف من مقطعين وتسعة حروف :

٦ ، ٨ – بمعنى ند
٢ ، ٨ – من الاطراف
٣ – عطف (للتعقيب السريع)
٤ ، ٥ – للتعريف
٤ ، ٧ – متشابهان
٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٥ – اسم أحد الانهار

● مطرب أردني مشهور : يتألف من مقطعين و ٨ حروف :

١ ، ٣ – متشابهان
١ ، ٤ ، ٢ – عكس نم
٤ ، ٨ – من الحيوانات
٦ ، ٥ – صوت حيوان أليف
٦ ، ٤ ، ٢ – عكسرد ناء
٦ ، ١ – بمعنى متاعب

● صحيفة مصرية تتألف من مقطعين وعشرة حروف :

١ ، ٦ – حرفان متشابهان
٢ ، ٨ – أغنية لعبد الوهاب
٢ ، ٤ ، ٨ – للوداع بالاجنبية
٢ ، ٨ ، ٥ – عكس خبر
٦ ، ١٠ – أحد الوالدين
٧ ، ٩ – للتمني
٨ ، ٩ ، ١٠ – من الزمن .

همسات

● الحب مثل مسرح الاوبرا : يتملكنا السأم فيه ولكننا نعود اليه ليقال عنا اننا متثقفون

● المرأة في الحب تشبه عملية – الطرح – والرجل يشبه عملية – الجمع – والزواج هو عملية – الضرب – والطلاق – القسمة – من أجل ذلك يقال ان الحب عملية حسابية وقسمة .

● افضل مرض لمعالجة الخيانة الزوجية هو فقدان الذاكرة .

● بين اول صرخة في الحياة واخر حشرجة موت .. مجموعة من الكلمات لا قيمة لها .

● كان الفيلم رديئا لدرجة ان المشاهدين كانوا صفا طويلا داخل السينما على باب الخروج

● لكثرة الدخان في الجو .. سوف نسمع العصافير عما قليل – تقح – في الصباح بدل ان تغرد

● التجاعيد في الوجه هي ابتسامات مجمدة ..

اعداد : معتصم الصبيحي

ضيف النادي

عين ثالثة

بين حانا ومانا .. ضيعنا لحانا

على ذمة من قال أن هناك رجلا لسعادة حظه متزوجا من امراتين في آن واحد احداهما اسمها – حانا – والاخرى – مانا – وكانت حياته معهما لا يتمناها صديق لصديق . ففي أمسية تخاصمت المرأتان وحينما جمع المجذع المتهمين والمجني عليه أرادت كل واحدة منهما استدرار عطفه .

فان التفت الى – حانا – شدت – مانا – لحيته وقالت نحن هنا ، وان أدار وجهه الى مانا شدت حانا لحيته وقالت – وراك والزمن طويل – وهكذا .. حانا تشد لحيته من ناحية ومانا من الناحية الاخرى حتى كانت اللحية موزعة بين حانا ومانا ..

هذا القول الشعبي يقال للانسان المتردد الذي لا يلبث وأن يبدل عمله بعمل علما منه أن العمل الجديد سيكون هو العمل المناسب بالنسبة له – أو أن يلتف أحد المتزوجين على أرملة يطمع بمالها ويضيع بين زوجته الشرعية والارملة ويجد نفسه فجأة وقد فقد المحرم والمشروع ..

ويقال أيضا في مناسبات كثيرة ..

ف – بين الحانا والمانا .. يا ما ضيعنا لحيات – وليست لحية واحدة فحسب .

صالح صلاح شبانة

خواطر

ما كل لماع ذهب

مما لا شك فيه أن الاخلاق من الامور الهامة والاشياء الضرورية التي ينبغي لكل سيدة أو انسة أن تحافظ عليها وتعتني بها كثروة ثمينة وقيمة لا تقدر بمال ، وبه تخزن كل سيدة الزهرة التي تنثر عبيرها على من حولها .

فيا سيدتي ، ويا كل الفتيات اللواتي يحلمن بمستقبل مشرق ينير لهن طريق الحياة .. لا تخدعكن المظاهر المزيفة ولا تبهركن تطورات العصر السريعة وتجرفكن تيارات الحضارة المزيفة .

واسمحي لي أن اقول ان كنت ممن يحبون الاناقة فتذكري أن الاناقة لا تشترى بالمال ، فلا ترهقي نفسك ، وترهقي من هو مسؤول عنك بهذه الامور ..

ولتعلمي بأن أناقة المرأة في ذوقها واختيارها لكل مناسب وبسيط . ولنأخذ عبرة من انسانة سائحة قادمة الى هذا البلد من أواسط الحضارة التي لا تهتم بخارجها بشكل عام ولكن تخفي في صدرها أشياء وأشياء تعود بالنفع والفائدة لمجتمعها وأمتها .

وسنلاحظ أن الاناقة ليست في الملابس فقط وانما في معاملتك وليس الجمال يا سيدتي مساحيق .. فقد قيل ما كل لماع ذهب .

زهري مكاحلة

كلمات في الثقة

● كل منا حارس لاخيه في الشؤون الكبيرة كما في الصغيرة ، وبمقدار ما نمحص هذا الاخ الثقة أو نحرمه منها نحور شخصيته ونوجهها نحو الاخلاص والحب والخير والجمال وبالعكس .

● يجب علينا أن نحب الناس وأن نضع ثقتنا بهم اذا كنا راغبين حقا في عدم افساد حياتنا نحن .

● لا شيء يخيفني مثل الناس الذين يخافون مني .

● الثقة بالنفس لا تعني بأي حال : الرضى عن شخصيتنا واعتبار الكمال متوافر فيها وعلينا أن لا نتوقع من أنفسنا ولا من أمثالنا الكثير من حسن النية وبذل الجهد في حدود امكاناتهم للقيام بواجباتهم ومن يضيع ثقته بالاخرين يخطىء أقل ممن يجعل التشكيك والريبة ديدنه ووسوساه .

ليس من شيء عظيم في هذا العالم . ثم من غير الثقة وليس من انسان فاقد ثقته بالناس استطاع أن يرقى الى المراتب العليا أو أن يحقق عملا عظيما .

ايمان سعيد زيادات
مدرسة الروم للبنات
الزرقاء

١٠٠٠.٠٠٠

« حمل ثقيل » تحاول التخلص منه

دليل الأخبار

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥
الشمس	٥ر٤٤
الظهر	١٢ر٣٥
العصر	٤ر١٦
المغرب	٧ر٣٦
العشاء	٨ر٤٩

حركة المطار

الطائرات القادمة

٨ر٣٠ الكويت عالية
٨ر٤٥ جده عالية
٨ر٥٠ القاهرة المصرية
٩ر١٠ الظهران اليطالية
٩ر١٥ دبي ابو ظبي عالية والخليج
١٠ر٤٠ الرياض السعودية
١١ر٣٠ روالبندي البريطانية
١٢ر٣٠ الكويت الكويتية
٤ر٣٠ لندن عالية
٥ر٠٠ القاهرة عالية
٥ر٤٥ باريس عالية
٦ر١٥ امستردام بروكسل جنيف عالية
٦ر٤٥ كوبنهاغن فيينا عالية
٧ر٠٠ اثينا لارنكا عالية
٧ر١٥ روما عالية
٧ر٣٥ باريس بيروت الفرنسية
٨ر٢٥ فرانكفورت عالية
٩ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٩ر٥٠ بيروت عالية
١١ر٤٥ القاهرة عالية
١ر٠٠ روما الايطالية

الطائرات المغادرة

٩ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٩ر٥٥ القاهرة المصرية
١٠ر٠٠ فرانكفورت عالية
١٠ر٠٠ روما الايطالية
١٠ر٣٠ روما عالية
١١ر٠٠ لارنكا اثينا عالية
١١ر٣٠ القاهرة عالية
١٢ر٠٠ الرياض الظهران السعودية
١٢ر٣٠ لندن البريطانية
١ر٣٠ الكويت الكويتية
٧ر٠٠ القاهرة عالية
٧ر٣٠ بيروت عالية
٨ر٣٠ بغداد عالية
٩ر٠٠ ابو ظبي دبي عالية والخليج
٩ر٣٠ طهران عالية
١٠ر٣٠ جده عالية
١١ر٠٠ البحرين بانكوك عالية والخليج
١١ر٤٠ الكويت الظهران عالية
١ر٤٠ دبي الايطالية

الصيادلة

الصيدلية المناوبة
السلط ص البلقاء
البقعة ص الاقصى
الزرقاء ص الاقصى
الرصيفه ص السخن

التلفزيون

قنال – ٣ –
٥ر٣٠ قران كريم
٥ر٤٥ كرتون
٦ر٠٠ صديقتي الجنية – هل ملكت جنية تكرهك
٦ر٣٠ عائلة والتون – البطل
٧ر٣٠ صراع البقاء – الجزر المسحورة
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ الهاربان – حلقة ٧
٩ر١٥ المصارعة
١٠ر١٥ عمدة كاستربرج حلقة ١

قنال – ٦ –
٦ر٠٠ الجنية
٦ر٣٠ عائلة والتون
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ الحياة الطيبة
٩ر١٠ كوينسي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ عمدة كاستربرج

الاذاعة

الاذاعة
٥ر٣٠ قران كريم
٦ر٠٥ موسيقى واغاني الصباح
٧ر٠٠ الاخبار الاولى
٧ر٣٠ البث المباشر
١٠ر٠٥ منوعات غنائية
١٠ر٣٠ من الالف الى الياء
١٠ر٤٥ سهرة خليجية – اعادة
١١ر٤٥ محمد عبده
١٢ر٠٥ رسائل شوق
١ر٠٠ مسلسل من يخنق الزهور
٢ر٠٠ الاخبار الثانية
٢ر٣٠ لقاء الظهيرة
٢ر٠٥ فيروزيات
٣ر٣٠ ام كلثوم
٤ر٣٠ رحلة المستمعين
٥ر٠٠ الشريط الثقافي
٦ر٣٠ الاسرة السعيدة
٧ر٠٠ الاخبار المحلية
٧ر٣٠ من التراث البدوي
٨ر٣٠ اشتروني – وردة الجزائرية
٩ر٣٠ الشوق والحب
١١ر٢٥ اغاني السهرة
١١ر٥٠ مسلسل هبوب الشمالي
١٢ر١٠ امتي الزمان – محمد عبد الوهاب
١ر٠٠ قرآن
١ر٣٠ السلام الملكي ختام

الأطباء

الطبيب المناوب
عمان مناوبة ثابتة
د. موسى احمد بشير ٢٨٣٥٦–٣٤٤
مناوبة خارجية
د. يونس العسعس ٣٧٧٤٠
مادبا د. عبد الوهاب داود
المزار د. مصطفى سعيد حجازي
السلط د. عبد الرزاق النسور
الزرقاء د. فرح العقرباوي
الرصيفه د. يوسف الهنيدي
اربد د. سعيد دهمش ٢٧٧٢
الرمثا د. فؤاد دردور ٨٥

النجوم

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) : انك ميال الى انكار الواقع، مخافة ان تتألم تفضل ان تخبىء الحقيقة.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) : افكارك مبهمة وعملك يتأثر بها.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) : حاول ان تبقى خارج مسألة تتورط فيها وتسيء الى سمعتك.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) : راقب جيداً افعالك وآراءك. اصدقاؤك ربما ظنوا انك خنت العهد.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) : لا تعد بما لست تستطيع. تشعر شعوراً بالذنب شافياً.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) : يومك يبدأ سيئاً. لا تحرد ولا تحقد.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) : لا تغرق في المؤثرات، ربما قادتك الى مبالغات ضارة.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) : حمص طيب. حاذر الآراء الجاهزة فلا افطر منها.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) : اذا سمعت احد زملائك عرضة للشك فاسأل قبلا عن معلومات ثم احكم.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) : الاشخاص التقليديون في محيطك سيصدمهم اشخاص تعاشرهم.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) : احذر من حساسيتك. انها تعقد لك علاقاتك مع الزملاء.

التكسي المناوب

القدس جبل عمان ٣٩٦٥٥
طلال جبل الحسين ٤٥٠٤١
القصور جبل القصور ٢٨٤٠٤
المهد جبل اللويبدة ٤٢٠٣٨
الامان المحطة ٥٦٠٥٠
الامير الاشرفية ٧١٠٥١
التاج جبل التاج ٧٤٦٩٢
الخليل الجبل الاخضر
مخلوف جبل الاشرفيه
فيصل جبل عمان ٤٢٠٥١
البحرين حي الدبايبة ٧٣٠٣٤
البرج الشميساني ٦١٠٢٨

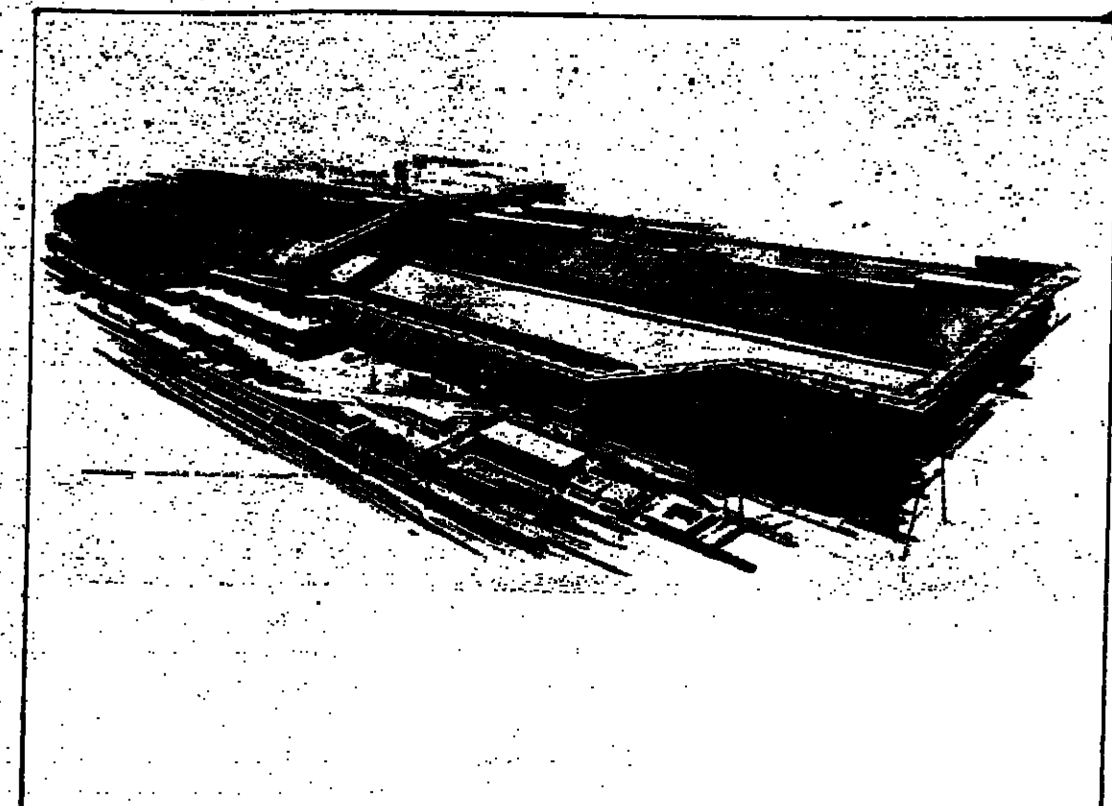
الأمومة عند القردة

حتى القردة تعرف ابنتها .. تداعبها ، تلاعبها ، تحافظ عليها انها تعبر عن معاني الامومة باسمى معانيها هذه مسلمة علمية لا ينكرها أحد .

ولكن الشيء الطريف حقا أن القردة الام تميل الى القردة الصغيرة الانثى بينما الذكر يلتصق بوالده القرد أينما حل .

ترى هل تاثر مجتمع القردة بالتغيرات الحضارية وأصبح القرد الصغير غير وفي وبار بوالديه ؟

مكافحة التلوث البيئي عن طريق الإقناع والتراضي



لم تعد مكافحة التلوث البيئي مشكلة عادية روتينية كغيرها من مئات المشكلات الجديدة نسبيا والتي يواجهها العصر الحاضر ، فقد بلغت من الحدة بحيث أصبح لها ملايين الاتباع الذين يضعونها من حيث الاهمية والخطورة فوق أية مشكلة أخرى من مشكلات العالم أجمع ، بل لقد أصبح للحفاظ على البيئة أنصار يدلون باصواتهم في المعارك الانتخابية السياسية في ضوء مواقف المرشحين من هذه المشكلة قبل أية مواقف أخرى كما حدث بالفعل في الانتخابات النيابية الاخيرة في فرنسا .

بيد أن الكثيرين من المراقبين يخشون أن تقع هذه المشكلة شأنها في ذلك شأن مشكلات عديدة أخرى ، في شرك التشريعات غير العملية والتي تتقيد بالشكليات دون أن تعطي نتائج مثمرة بالفعل .

ومن هنا أخذت الانظار تتجه اليوم نحو بريطانيا حيث يوجد نظام لمكافحة التلوث البيئي الناجم عن مصانع يعود تاريخ بنائها الى أكثر من ١٠٠ عام وبالتالي فانها حين بنيت لم يكن التلوث البيئي واردا . ويمتاز هذا النظام البريطاني باقامة دائرة خاصة لمراقبة التلوث البيئي ومكافحته يتمتع موظفوها بسلطات مرنة بحيث يتمكن الموظفون المسؤولون من التعامل مع مديري هذه المصانع كل حسب ظروف مصنعه وعلى نحو تتبع فيه أسهل طريقة لمكافحة التلوث في ذلك المصنع بالذات بعد تبادل الرأي بين الموظف ومدير المصنع ذي العلاقة .

ويتركز اهتمام دائرة مكافحة التلوث البيئي حول زيادة قيود الرقابة باستمرار واطراد على تسرب الابخرة والغازات الضارة من المصنع الى الجو على أن لا تصل هذه القيود مطلقا الى حد اثقال كاهل المصنع بنفقات لا يقوى على تحملها وقد تكرهه مستقبلا على اغلاق أبوابه ، فلا يطلب المراقب من صاحب المصنع طلبات تدخل تحسينات صغيرة على النظافة البيئية للمصنع ولكنها تقترن بنفقات لا قبل له بتحملها . بل بالعكس فان الاجراءات المطلوبة يراعى فيها دائما أن تؤدي الى تحسينات كبيرة بأقل نفقات ممكنة والا فلا داعي لها .

وهكذا فان فلسفة مكافحة التلوث البيئي في بريطانيا تقوم على أساس تنفيذ الاهداف الممكنة والواقعية مع الحرص على التقيد بتنفيذها بالفعل أي أن دائرة المكافحة تسهل الاهداف المطلوبة ولكنها تتصلب في التنفيذ بحيث تجعل التزام أصحاب المصانع بهذه القيود حتميا بعد التأكد من قدرة المصنع على تنفيذها .

ومما يجدر ذكره أن هذه الطريقة البريطانية في مكافحة التلوث البيئي تتمتع بسمعة ممتازة في مختلف أقطار العالم الامر الذي جعل أقطارا عديدة في مختلف أقطار العالم تطلب من المسؤولين البريطانيين مساعدتها في تطبيقها في بلادها كما فعلت منذ وقت غير بعيد كل من يوغسلافيا وماليزيا مثلا ، ففي عام ١٩٧٦ أمضى أحد كبار المسؤولين البريطانيين في دائرة مكافحة التلوث البيئي شهرا كاملا في ماليزيا بناء على دعوة حكومتها وذلك لتقديم توصياته وارشاداته بشأن خير الطرق لمكافحة التلوث البيئي في تلك البلاد .

ولقد كان الامريكيون منذ بضعة أعوام فقط يتبعون انظمة صارمة جدا لمكافحة التلوث البيئي بحيث غدت هذه الانظمة تشكل عبئا ثقيلا على كاهل أصحاب المصانع ولكنهم بدأوا أخيرا يدركون جدوى الطريقة البريطانية التي تعتمد على الاقناع أكثر مما تعتمد على فرض القوانين والتي تأخذ بعين الاعتبار الطاقة المالية لكل مصنع بحيث لا تكلفه ما لا قبل له به .

ولعل هذه الميزة في الانظمة البريطانية تعود الى أن مشكلة التلوث البيئي في بريطانيا أقدم منها في أي بلد اخر من العالم . ذلك أن الثورة الصناعية ولدت ـ كما هو معروف ـ في بريطانيا ، وفيها بدأت أول المصانع التجارية ومن ثم فانها أول بلد بدأ يعاني من التلوث ، الامر الذي جعلها أول بلد أيضا يتشىء مؤسسات لمكافحة التلوث ، اذ تعود جذور دائرة التلوث البيئي في بريطانيا الى عام ١٨٦٣ حين انشئت دائرة خاصة لمكافحة الدخان والابخرة المتصاعدة من مداخن المصانع . وكان عدد المراقبين في ذلك الوقت لا يزيد على أربعة مراقبين أو خمسة ولكن هذا العدد أخذ يتصاعد بسرعة بالغة بتصاعد عدد المصانع في البلاد .

مصنع لانتاج الفولاذ وتشاهد فيه الات التصفية المركبة فوق سطح قاعة اذابة الحديد (الى أقصى اليسار) طبقا لتوصيات اشترك في وضعها مراقبو التلوث البيئي مع ممثلي الهيئة البريطانية العامة لانتاج الصلب .

موسيقى في الهواء الطلق



ماذا تفعل اذا كنت تسير في أحد الاجزاء القديمة من مدينة مونتريال التي تبلغ من العمر ٣ قرون ، وتصغي فجأة الى صوت الموسيقى منبعثا من أحد الاركان ؟

ان المئات .. بل الالاف يتوقفون أحيانا في أنحاء عديدة من مونتريال القديمة عندما تصادفهم واحدة من فرق الموسيقى الكبيرة التي تعزف في الهواء الطلق ..فيفترش الجمهور أرضية الحدائق والساحات لتمضية بعض الوقت مع الموسيقى بعيدا عن المشاغل الاخرى ..

رقص السماح

هو السماح للعامة باللهو والغناء
والشيخ عقيل الحلبي طوره لفن اخاذ

اذا شاء احد ان يعبر عن الحيرة ، أو اراد محقق ان يصور ذكاء متهم وبراعته في التضليل واضاعة ذهن المحقق وهو يستدرجه للاعتراف ، قال ان اجوبته كرقص السماح .

رقص السماح مضرب المثل في عدم الوصول الى نتيجة معينة في قضية من القضايا العامة او العادية .

والرقصة تبدا هكذا خطوتان الى الامام خطوتان الى الوراء وتعقبهما لفتة مواربة .

وهي تنتهي بالخطوات ذاتها يضاف الى هذا ان رقص السماح في ذروة الترف حيث يغشى القصور ويتميز بارتداء الجديد واستعمال ارق ادوات الزينة .

وهو في منتهى البساطة ينتشر بين الشعب بالملابس العادية وبدون استعمال وسائل التزيين .

وشيء واحد ينفرد به هو : الاستقلال وهو شيء ملازم لرقص السماح فلا تعقد حلقاته في اي مكان ولابتداعي راقصوه في الطريق لادائه كما يجري في رقص الدبكة او الرقصات الاخرى ، وانما يؤدي في اماكن مهيأة سلفا ، او صالحة لادائه على الاقل كما ان ملابسه الخاصة ذات الطراز الفريد لاتتبدل الا من حيث نوع القماش الذي يتدرج من عادي رخيص الى حريري غال. اما الزي نفسه فلا يتبدل ولعله مستوحى من اللباس الذي كان متعارفا عليه في العصر العباسي ولايزال هذا الرقص محتفظا به حتى اليوم ولاتعني رقصة السماح الهادئة الرتيبة انها حركات خرساء ، بل هي من الرقصات التي يرافقها الطرب ، ومعظم مايقدم فيها من الوان الغناء هو الموشحات والقدود ، ولذلك فان الراقصين يفترض فيهم حسن الاداء للاغاني وجمال الصوت في وقت واحد . يقول المهتمون في رقص السماح انه نموذج للرقص الايقاعي الشرقي وانه استلهم حركاته من ايقاع مجالس الذكر وحلقات الصوفية ويقضي هذا الايقاع بان تتحرك الاجسام بشكل عفوي يستولي على النفس شيئا فشيئا .

وفي القديم اخذ الفقهاء على الحاكمين تهاونهم في الدين ، وادخالهم الرقص النسائي الى القصور والبلاط ، وحرمانهم سواد الشعب سعادة التمتع بهذا الفن الجميل .

الى ان جاء احد المتصوفين وهو الشيخ عقيل المنجبي الحلبي فابتكر رقصا يعتمد على حركات الاقدام يؤديه الرجال على الاوزان المعروفة في ذلك العهد واستطاع ايجاد ٢٧ وزنا تطبق في الحلقات ، واخذ اتباعه عند سماعهم لاغنية دارجة او لحن ناجح يعمدون اليها اي يعمدون الى استبدال الكلمات الماطنية باخرى صوفية مع الاحتفاظ باللحن نفسه .

ويقي هذا الرقص مقتصرا على الذكور يقام في الدور والزوايا مرة او مرتين كل اسبوع وظل على هذه الحال سنوات عديدة دون ان يمنعه الحاكمون الذين يحرمون الرقص على الشعب ويحللونه في القصور .

وجاء يوم سمح فيه الشيخ عقيل لمريديه بالخروج برقصهم الى الافراح والمناسبات ومن هنا اطلق على الرقصة اسم السماح بعدما سمح مبتكرها بتوسيع نطاق ادائها .

هذه احدى روايات منشأ الرقصة . وهناك روايات اخرى وعلى اية حال فقد استوت هذه الرقصة على رأس الفنون الجميلة في العصور القديمة ثم انطلقت من البلاد الشامية وحملها الرواد والرحالون السوريون الى الاندلس فلقيت رواجا واصبحت تؤدي على انغام الموشحات الاندلسية بايقاعات واوزان خاصة بينما بقيت في الشرق حبيسة وموقوفة على نفر من رجال الدين حتى منتصف القرن التاسع عشر عندما ظهر ابو خليل القباني ١٨٤١ـ١٩١٢ وكان ابو خليل فنانا فلم يكد يمضي ربع قرن على موته حتى اعاد السماح الى الظهور .

ومن اجل ذلك ، نشبت ازمة حادة كالتي داهمت ابو خليل القباني بين السماح بالرقصة وتسهيل سبل انتشارها وبين ردها الى الزوايا كما كانت ولكن الكثيرين قنعوا بان احياء التراث القديم عمل طيب ، وان السماح رقصة عربية جميلة لا تعتمد على اثارة الغرائز بل تمت بالصلة الى التاريخ العربي القديم في المشرق والمغرب .

وانطلقت الرقصة من جديد وشهدتها اكبر مسارح العالم من موسكو والقاهرة الى غانا وتونس والجزائر والمغرب وبكين وشنغهاي واعجب بها اكبر رؤساء العالم .



مسرح العودة إلى الحياة اليومية

ثمة ظاهرة مسرحية منذ زمن في باريس . تنتهي المسرحية ، الستار . ينزل الممثلون والمخرج والتقنيون ، ويجلسون بين الجمهور . النقاش . يستفسر المتفرجون . ويحتجون . وترتفع حرارة الكلام حتى متاخرة من الليل . بعد ذلك يعود المتفرجون والفنانون الى بيوتهم و يشعرون بانهم ما عادوا سجناء ادوارهم ، ادوار المتفرج وادوار الممثل . من مسرح ينهج هذا الطريق . لكن اهم اثنين هما مسرح الشمس . و الاكواريوم .

المسرحان لا يستمدان المادة المسرحية من نص ثابت . ثمة عودة الى الحياة اليومية ، الى الحق والاحياء والمصانع . ينزل الممثلون الى يتحاورون مع عماله . يتصلون بابسط مشاكلهم واعقدها . ثم الشهادة ، الى نص مسرحي ، الى عمل مسرح يرى فيه العمال انفسهم

ان التاريخ المعاش ، والوقائع الحية ، والتفاصيل اليومية تتحول المسرح لايختفي بفية حال طابعه السياسي . انه يبحث عن جمهور الى ان يعيد الصلة بين الجمهور والمسرح . المجموعات المسرحية لا المسرح الرسمي ، انها تقدم تمثيلياتها في اي مكان تدعى اليه . في الا في المصانع . والنص ليس عمل مؤلف مختص ، انه شغل المشتركين جميعهم ، مزيج من الارتجال والاعداد المسبق السريع للملامح العامة .

واذا كان هناك خطر فعلي في ان يتحول العمل المسرحي الى عمل فان العاملين فيه لا يفوتهم هذا الخطر . انهم يطمحون اكثر فاكثر ، يتقنوا مسرحهم ، في ان يمتقوا اعمالهم ، في ان يضفوا عليها ، اكثر مزيدا من التصميم والاتقان . فوق ذلك الممثلون هم في الغالب محتر

ان عملهم ليس شغل هواة . هم متفرغون للعمل ويتقاضون عليه اجورا في حدود ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ فرنك فرنسي .

ليست الاجور مرتفعة . ولكنها تسمح للممثل في ان يتابع عمله . المسرح نفسه من الهواية ، التي هي اخر الامر عمل حقيقي ، حين الهواية بشروط الحياة المادية .

جين وايلدر



يظهر اسم جين وايلد ثلاث مرات في فيلم ـ اعظم محب في العالم ـ فهو المؤلف والمخرج والممثل الاول .

جين وايلدر في الفيلم يمثل دور جناز ـ رودي هايكمان ـ قرر أن يجرب حظه في ١٩٢٦ في هوليوود ، حيث يصبح المنافس لرودلف فالنتينو ، ويشرك في هذه المغامرة ـ امرأته البريئة وتمثل هذا الدور كارول كين ـ التي تحلم بانها تحب حبا كبيرا مع أكثر الرجال اغراء في عصره .

وتدور أحداث هذه ا اطار فكاهي أخاذ حس عودنا وايلد في معظم ا

وكان وايلدر قد ابتدأ في افلام ميل بروكس ينفذ هو نفسه فيلـ شيرلوك هولمز ـ .

وموهبة وايلدر تاتي المسار الذي سلكه اق السينما في هوليوود امد سينيت وكتون وشابلن

لومـــونـد

مـرور ٣٠ عاماً على تأسيسها

[منـ]ـظمة الدول الأمريكية لم تجد بعد طريقها

بقلم دومنيك توميس

كارلوس بيريز

...ظمة الدول الامريكيـــة
...قرها الرئيسي فـــي
...م دول القارتيـــن
...ناعدا كوبا وكنـــدا ،
...لكن لقيامها بتحقـــق
هذه المنظمة التـــي
، كاستروبانها – وزارة
...للمستعمرات ترغـب
...ضيها •
...شيوعية التي كانـت
في المنظمة ، قد فقدت
...ظمة المتسلطة في امريكا
...حسنت من مفاهيمها
...رب التمرد باسم نظرية
• وهي تحاول بعـض
...اه امريكا كارتر التي
...تمام الشديد بحقـوق
...ترتبط بعضها علاقات
...ض الدول الشيوعيـة
...تر دالاس المتوفي لما
...
– الامريكي الاول فـــي
١٨٨٩ في واشنطـــن
...اد الامريكي ثمانـــي
...ن نتيجة كبرى للشعوب
اندلاع الحرب العالمية
الاقتصادي في الفترة
، اصبحت مخزنا للمواد
الحرب الامريكية وعلى
...لات بين بريطانيـــا
...ب الحصار الالمانـــي
البلد ، اصبح مـــن
...ية تنظيم شاملة علـى
...سياسي والدبلوماسي
الدول الامريكية •
...لايات المتحدة المنتصرة
...كثير – الامن جانـب
في الارجنتين مفهومها
...يكي يهدف الـــى
، السلام والامن فـــي
ا التحرك الذي بـــدا

في مكسيكو في آذار ١٩٤٥ واستكمل في ريودي جانيرو في اب ١٩٤٧ أدى الى انشاء منظمة الدول الامريكية التي تم التصويت على شرعتهـــا في مؤتمر بوغوتا في ٢ أيار ١٩٤٨ •

وانطلاقا من اقتناعها بان مهمة امريكا التاريخية ان تقـــدم للانسان أرضا للحرية فقد اكـــدت الدول الامريكية في بوغوتا بشكـــل علني تضامنها الاقتصادي والسياسي والعسكري وتعهدت ان تتعاون فيمـــا بينها من اجل ضمان ظروف معيشة عادلة وانسانية لسكانها • واعلنت في حينه كذلك ان اي هجـــوم على اي منها يعتبر عدوانا على كافة الدول الامريكية • ومنظمة الـــدول الامريكية ، الهيئة الاقليمية داخـل الامم المتحدة ، يديرها مجلـــس وزراء خارجية الدول الاعضاء •

وقد تسلطت على مؤتمر بوغوتا فكرتان اسهمت التصريحـــات الرنانة التي اعلنت في تقنيعهـــا اكثر من توضيحها فالولايـــات المتحدة الامريكية كانت ترغـــب في ايجاد قيادة عسكرية موحـــدة وتنظيم الاسلحة فوق القارة الامريكية ولم تكن الدول الامريكية اللاتينيـة الكبرى تعارض هذه الخطة مـــن حيث المبدأ لكنها كانت تريد بالمقابل ان تمنحها امريكا مساعـــدات اقتصادية شبيهة بتلك التي كانت تحصل عليها اوروبا الغربية بموجب خطة مارشال • وقد رفضت واشنطن هذا الطلب •

منذ البداية اذن حكمت الاختلافات بين الولايات المتحدة والجمهوريـات الامريكية اللاتينية على منظمـــة الدول الامريكية بشبه عدم القدرة


فيدل كاسترو

وكان السيد ماريانو اسبينـــا بيريز رئيس كولومبيا ، قـــد اتخذ نبرة مضادة للشيوعيـــة في بوغوتا عندما دعا كافة الامريكيين الى الوحدة من اجل الحيلولة دون حصول القوى المضادة لمبـــادىء الديمقراطية والمسيحية على نفـــوذ بارز في العالم • وفي كاراكاس فـــي آذار ١٩٥٤ اعلن وزير الخارجيـــة الامريكي جون فوستـــر دالاس ان الولايات المتحدة سوف تتبع تجاه الشيوعية مسلكا خاصا على انهـــا وضعا يهدد السلام في امريكا كافة

وسمحت الثورة الكوبية بالتحقق من هذا التاكيد • فقد ارســـل السيد فيدل كاسترو في آب ١٩٦١ ، الكومندان شي جيفارا وزيـــر الصناعة في حينه • الى المؤتمـــر الاقتصادي غير العادي لمنظمـــة الدول الامريكية • وهاجم جيفـــارا مقترحات الرئيس كنيدي كمـــا تهكم على الزيادة السنوية بنسبة ٥ر٢٪ التي تضمنتها الخطة • ومع ذلك فقد كان جيفارا حذرا وكـــان يرجو ان تبقى كوبا عضوا في المنظمة لتستفيد من قروض الحلـف •

وقد حصلت الولايات المتحـــدة من منظمة الدول الامريكية من مؤتمر بونتاديل استه في كانون ثاني ١٩٦٢ على التصويت لصالح قرار يؤكد ان انضمام دولة عضو الى الماركسية – اللينينية امر لايتفق مع النظـــام الداخلي • وقرر المجلس الـــذي اجتمع في واشنطن في منتصف شباط طرد كوبا بـ ١٧ صوتا لصالح القرار ومعارضة ٣ اصوات – المكسيـــك والبرازيل وتشيلي – • وقد لجأت الولايات المتحدة الى ممارسة عـــدة ضغوط على الدول الصغيرة للتصويت ضد كوبا ••

وفي ١٩٦٥ تدخلت منظمة الـــدول الامريكية اثناء التمرد المدنـــي والعسكري في سان دومينغ واقـــرت ارسال قوات امريكية لاعادة النظـــام وقد حصل المندوب الامريكي السورت بانكر على تصويت لصالح القـــرار بلعبات اجرائية وضغوط مختلفـــة لكن الاضطراب كبير في امريكـــا اللاتينية •

والحقيقة ان منظمة الدول الامريكية لم تسترد اوضاعها الطبيعية فقـد طرد كوبا وانزال البحرية الامريكية في سان دومينغ • ومع ذلك فـــان الولايات المتحدة قد تنازلت بعض الشيء • فقد تم اعادة تنظيـــم المنظمة في ١٩٦٨ وخفف من مركزيتها وقد تم تبني شرعة جديدة عـــام ١٩٧٠ تركز على التعاون الاقتصادي والى جانب المجلس الدائم ذي الطابع السياسي ، انشيء مجلس اقتصادي واجتماعي ومجلس امريكي للتربية والعلوم والثقافة • وفي ٢٩ تموز ١٩٧٥ قررت المنظمة بـ ١٢ صوتا مـــن ضمنها الولايات المتحدة السمـــاح للاعضاء اعادة علاقاتهم مع كوبـــا اذا ما ارادوا ذلك وعليه فـــان اجتماعات المنظمة لم تعد تثيـــر الاهتمام الكبير ومع ان المنظمـــة ليست اليوم غرفة تسجيل القرارات الصادرة من امريكا الشماليـــة الا انها مع ذلك بعد مرور ٣٠ عاما على تأسيسها ، لم تجد طريقهـــا بعد ••

لومـــوند

المستشار شميدت يرغب في زيادة سلطات البرلمان الأوروبي

تسلم المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت مؤخرا الجائـــزة السنوية لمؤسسة لويز – فايس في مدينة ستراسبورغ •

وقد وقع الاختيار على رجل الدولة الالماني الغربي : كما بينت ذلك السيدة لويز فايس ، من اجـــل الشجاعة المأساوية التي اظهرهـــا في مقاومة الارهاب فوق بلادنـــاء واضافت السيدة فايس ان رئيس الدولة الذي امر بالقيام بعمليـــة مقاديشو ، متحملا في سبيل ذلـــك مخاطر شخصية ومسؤوليات عامـــة كان بذلك احد الضامنين الاكيدين للقيم التي صنعت عظمة اوروبـــا اعني بذلك احترام الاستقلال الفكري والنضال القديم من اجل تقدم الاحوال البشرية •

وقدمت السيدة لويز فايس الـــى المستشار شميدت كتابها مذكرات اوروبي بالاضافة الى شيك بقيمة الجائزة البالغة قيمتها ٥٠٠٠ مارك بالاضافة الى كتاب حلاة نادر يعود لعام ١٥٠٧ من كاتدرائية بامبيرغ ومازال لغاية اليوم يحمل شكلـــه الاصيل

وقد تناول البحث العلاقات الفرنسية الالمانية اثناء حفل عشاء اقيـــم على شرف السيد شميدت في المدينة وقدمته رئاسة البلدية •

وقد تحدث المستشار قبل تسلمـه الجائزة الى الحضور وكان الجزء الهام من حديثه ابراز دور المجلس الاوروبي والدفاع عنه • وقد اقترح بشكـــل خاص توسيع عمله في نطـــاق حقـــوق الانســـان

ودعا الى اضافة حقوق اجتماعيـة واقتصادية وثقافية الى تلك المتضمنة في شرعة حقوق الانسان •

ثم قام السيد شميدت بعد ذلـك بتبرير وجود منظمات تعاون اوروبي بضرورة التسامي فوق السيـــادات الوطنية للقوى الاوروبية المتوسطة التي لاتستطيع ان تقف بشكـــل فردي في وجه القوى العظمـــى او مجموعات الدول المنتجة للمواد الاولية او للطاقة •

وقال السيد شميدت : يعلـــم الالمان حق العلم ان فكرة الدولة – الامة لم تعد المعيار النهائي للسياسة واضاف ان تنمية التعاون والبنـــاء الاوروبي يجب ان تخضع مباشـــرة لعمل البرلمان الاوروبي • وبعد ان يحصل هذا البرلمان على شرعيـــة جديدة فسوف يسعى الى توسيـــع صلاحياته • ويجب عدم اعتبار الحد من حقوقه انه عقيدة ثابتة لاتتغيـــر وانما يجب النظر في امكانية توسيـــع سلطاته تدريجيا الى المجـــالات التي تبدو ضرورية •

وقد اوضح السيد شميدت فكرته هذه في رده على احد البرلمانييـــن فقال : لدي ثقة كبرى في تدعيـــم الوزن السياسي لهذا البرلمان • • ويجب ان نأمل ان سلطات هـــذا البرلمان سوف تزداد مع مرور الايام

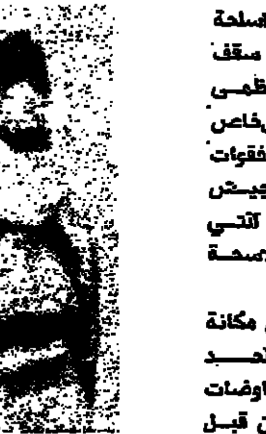
وتحدث اخيرا المستشار الالمانـــي الغربي عن اهمية متابعة السير في سياسة الانفراج بالرغم من فشل مؤتمر بلغراد ، مؤكدا ان لقاءا على مستوى القمة قد يسهم في تقدم روح التعاون الذي تبدى في هلسنكي •

واختتم السيد شميدت بأن بيـــن ضرورة وجود اوروبا جماعية ومتسامحة مؤكدا اني مع اوروبا غربية تمد يديها الى الاخرين لان ذلك يطلبـه العقل كما يفترضه السلام •



الغارديـان

زيـــارة بريجنيف لبـــون



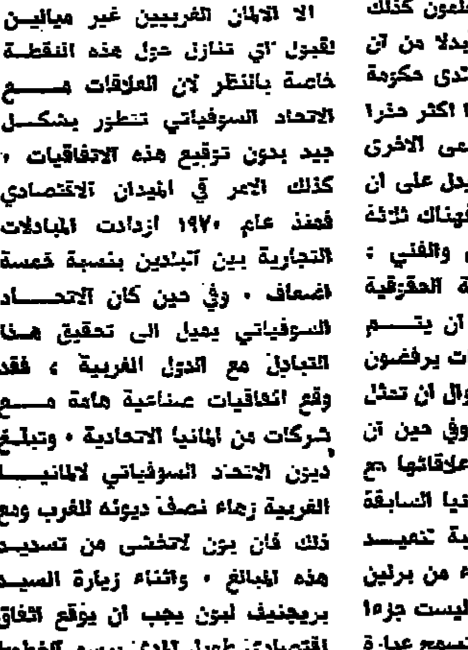
رد السيد ليونيد بريجنيف اخيرا يوم الخميس الماضي على الزيـارة التي قام بها المستشار هيلمـــوت شميدت الى موسكو في ١٩٧٤ وهـذه الزيارة التي اعلن عنها عشيـــة الانتخابات النيابية في المانيـــا الاتحادية في تشرين اول ١٩٧٢ قـــد تأجل موعدها عدة مرات •

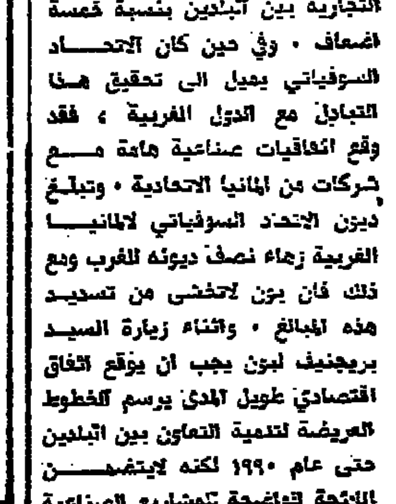
وتتركز محادثات بون بشكـــل خاص على قضايا التسلح • وقد اكد ذلك السيد ايجون باهر ، امين عام الحزب الاجتماعي الديمقراطـي الذي اعد زيارة السيد بريجنيـــف خلال زيارة قام بها مؤخرا الـــى موسكو • وتحظى هذه المسألـــة باهتمام خاص نظرا الى انها سـوف تبحث قريبا في الدورة الخاصة للامم المتحدة، كما ان المقترحـــات السوفياتية بشأن منع اية اسلحة تقليدية مدمرة جديدة وتحديد سقف للجيوش التقليدية للقوى العظمـى وملفاتها قد تكون موجهة بشكل خاص الى جيش المانيا الغربية • فقوات هذا البلد المسلحة هي اقوى جيش في اوروبا الغربية وهي كذلك التـي تدفع مبالغ طائلة للتزود بالاسحـة الحديثة والمتطورة •

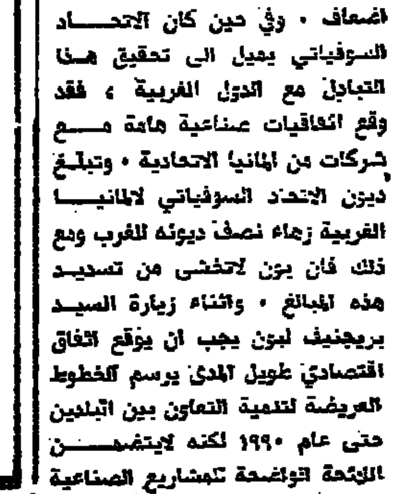
في هذا الصدد ، سوف تعطى مكانة خاصة الى مفاوضات فينا للحـــد من القوات في اوروبا وهي المفاوضات التي تحظى باهتمام خاص من قبـل السيد بريجنيف والمستشار شميدت ومع ذلك يؤكد في بون ان هـــذا الموضوع لن تتم بشأنه اية محادثات ثنائية

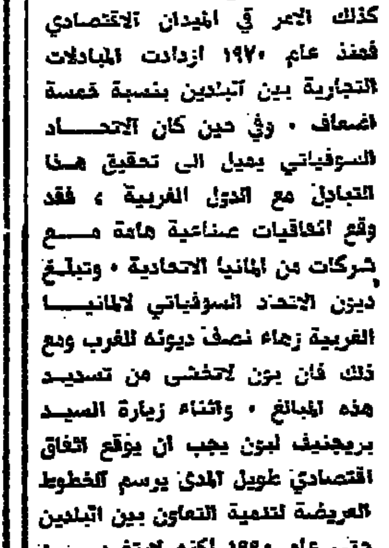
فقد يحاول السوفيات استغـــلال الاختلافات التي ظهرت مؤخرا بيـن واشنطن وبون ولكنهم يعلمون كذلك ان الاختلاف في الاراء ، بدلا من ان تزيد من هامش المناورة لدى حكومة المانيا الغربية انما تجعلها اكثر حذرا في صلاته مع القوة العظمى الاخرى من جهة ثانية ، لاشيء يدل على ان مسألة برلين سوف تحل،فهناك ثلاثة اتفاقيات للتعاون العلمي والفني ؛ والتبادل الثقافي والمعونة الحقوقية تنتظر منذ عدة سنوات ان يتـــم التوقيع عليها لان السوفيات يرفضون لالمانيا الغربية في كل الاحوال ان تمثل مصالح برلين الغربية • وفي حين ان بون معنية دوما بتنمية علاقاتها مع الجزء الغربي لعاصمة المانيا السابقة لاتفقد موسكو اية مناسبة لتعيـــد الى الاذهان ان هذا الجزء من برلين حسب الاتفاق الرباعي : ليست جزءا من المانيا الغربية، وتم تسمح عبارة – الاحترام الدقيق والتطبيق الكامل للاتفاق التي تم التوصل اليها اثناء زيارة بريجنيف بون عام ١٩٧٣ بتجاوز الاختلاف في التفسيرات •

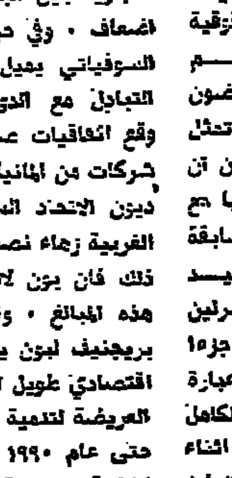
الا الالمان الغربيين غير مياليـن لقبول اي تنازل حول هذه النقطـة خاصة بالنظر لان العلاقات مـــع الاتحاد السوفياتي تتطور بشكـل جيد بدون توقيع هذه الاتفاقيات ، كذلك الامر في الميدان الاقتصادي فمنذ عام ١٩٧٠ ازدادت المبادلات التجارية بين البلدين بنسبة خمسة اضعاف • وفي حين كان الاتحـــاد السوفياتي يميل الى تحقيق هـذا التبادل مع الدول الغربية ، فقد وقع اتفاقيات صناعية هامة مـــع شركات من المانيا الاتحادية • وتبلـغ ديون الاتحاد السوفياتي لالمانيـــا الغربية زهاء نصف ديونه للغرب ومع ذلك فان بون لاتخشى من تسديـد هذه المبالغ • واثناء زيارة السيـد بريجنيف لبون يجب ان يوقع اتفاق اقتصادي طويل المدى يرسم الخطوط العريضة لتنمية التعاون بين البلدين حتى عام ١٩٩٠ لكنه لايتضمـــن اللائحة الواضحة للمشاريع الصناعية

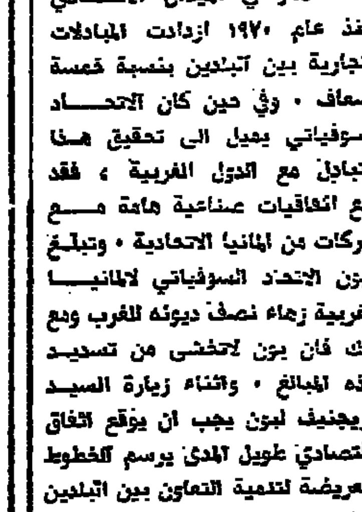


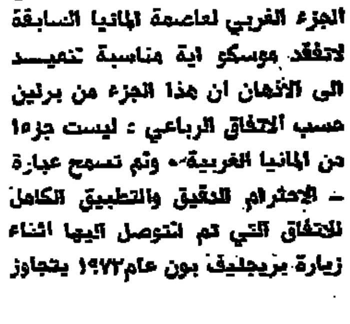












في ذمـــة الله

كلمات

عبد الرحيم عمر

الموعد الذي لم يتحقق

بالامس رأيته • رغم مرور ثلاثين سنة كانت نبرات صوته ما تزال قوية صافية ، تحمل كلماته الى السامع بثقة ووضوح • صحيح ان التجاعيد قد ملأت وجهه ، وكاد ينطفيء ذلك البريق الذي كان دائما يشع من عينيه • وصحيح ايضا ان رجفة ما كانت تهز يده حين تناول فنجان القهوة • الا ان ذاكرته ما زالت صافية • وتواضعه قد ازداد تأثيرا في نفس سامعة • وقضيته ما زالت هي هي رغم ما أصابها من نكبا تونكسات ورغم اختلاف من تصدوا لها يأسا وايمانا أو املا وحلما • فما زالت فلسطين أمه التي نذر نفسه من اجلها ، وجاهد طوال حياته حتى لم يعد قادرا الا على ان يسأل عن اخبارها أو يروي بعض ذكرياته اذا ضاق المجلس وايقن ان لا مفر له من الحديث عن الذكريات •

– الناس هذه الايام فقدت الكثير من ايمانها • وأصبح كل واحد ينظر الى الاخرين ، فاذا تأكد انهم جادون وانهم مخلصون حاول ان يقلدهم • في بداية الاضراب سنة ١٩٣٦ كانت سيارات الجيش البريطاني هي السيارات الوحيدة التي تعمر خط المثلث بعد ان انتقلت سيارات (ايجد •• الى الخط الغربي • وتنادينا الى كمين ننصبه لاحدى تلك القوافل • واتفقنا على ان نلغم الطريق ونقيم استحكامات على جانبيها نصب منا النار على جنودهم بمجرد انفجار الالغام وكنا تسعة • وحفرنا الطريق ووضعنا البارود والفتيل وتنكة الكاز الصغيرة واخذنا اماكننا واطلت القافلة وتحفزنا لابدء وتنادينا وانتخينا واقتربت القافلة وكم كانت دهشتنا حين تعدت السيارات الاولى الالغام دون ان ينفجر أي منها • واثار ذلك حفيظتنا ففتحنا النار • وكأن القافلة كانت مثلنا على اتم الاستعداد وفتحت علينا النار وكان الرصاص حولنا كالمطر •• وادركنا انهم يحاولون تطويقنا فبدأنا نشاغلوم وننسحب في غير اتجاه قريتنا خوفا من ان يكشفوها وتتعرض لاذاهم وكانت ليلة لا تنسى • اعترفوا في اليوم الثاني بمقتل ضابط وستة جنود ولم يصب احدنا بأذى •• الذكريات كثيرة غير ان الذكرى المؤلمة كانت يوم تركنا يافا فقد جاءنا المسؤول وطلب الينا الانسحاب طبقا لاتفاق لم نعرف طبيعته على أن نلتقي يوم ١٤–٥ في فندق كليف في يافا وانصرفنا وفي الموعد المحدد ودعنا الاهل للعودة الى يافا غير ان الوصو لالى يافا كان مستحيلا وما زلت اذكر ذلك الموعد كلما حل يوم ١٤–٥ من كل عام •

عبد الرحيم عمر

إرشادات كوبون السينما

١. تحصر كل مجموعة بكوبونات شهر كامل لكل مرة
٢. لا يمكن الجمع بين كوبونات أشهر مختلفة
٣. ترسل مجموعة الشهر كاملة الى صندوق بريد جريدة الاخبار رقم ٦٢١٥ عمان، وترسل لك بطاقتي السينما بالبريد المسجل الى عنوانك •
٤. تقبل بطاقات الشرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربد •

انقلاب عسكري في جزر القمر يقوده وزير الداخلية

باريس – نيروبي – موروني – وكالات – ذكرت الانباء الواردة من موروني ان انقلابا عسكريا اطاح بنظام حكم الرئيس علي صويلح رئيس جمهورية جزر القمر مساء امس •

اضافت الانباء ان الرئيس صويلح قد وضع في الاقامة الجبرية بناء على اوامر سعيد عثمان وزير الداخلية الذي يبدو انه قد تسلم السلطة في جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي •

اكدت هذه الانباء ان الانقلاب لم يكن دمويا ونسبت الى احد المسؤولين الكبار من جزر القمر الموجود حاليا في باريس قوله ان العاصمة موروني هادئة وانه يتلقى برقيات من بلاده مما يشير الى ان الخدمات العامة فيها تعمل بانتظام •

من الجدير بالذكر ان الرئيس علي صويلح قد نجا مؤخرا من ثلاث محاولات انقلابية للاطاحة به وذلك منذ تسلمه زمام السلطة في انقلاب ابيض وقع في كانون الثاني عام ١٩٧٦ •

كانت جزر القمر الواقعة بين موزامبيق ومدغشقر قد اعلنت استقلالها من طرف واحد عن فرنسا في تموز عام ١٩٧٥ وتتألف من ثلاث جزر هي جزيرة القمر الكبرى وانغوان وجزيرة موهلي •

الرئيس التركي يقوم بزيارة رسمية لبلغاريا

انقرة – واف – اعلن في انقرة ان الرئيس التركي فخري كوروتورك سيقوم بزيارة رسمية لبلغاريا في الفترة ما بين الثامن والحادي عشر من شهر حزيران القادم •

اوضح الاعلان ان هذه الزيارة كانت قد تقررت اثناء قيام الرئيس البلغاري تودور جيفكوف بزيارة لتركيا عام ١٩٧٢ •

من ناحية اخرى وصل الى لندن امس رئيس وزراء تركيا بولنت اتشيفت في زيارة خاصة لبريطانيا من المنتظر ان يخصص منها يوم غد لتبادل وجهات النظر بينه وبين رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان لبحث الوضع في قبرص وامكان ايجاد تسوية سلمية للازمة في الجزيرة

رئيس لجنة العلاقات العربية الامر[يكية] يطالب السعودية بسحب طلبها لشراء الطائرات الامر[يكية]

نيويورك – رويتر – دعا الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية الاميركية العاهل السعودي الملك خالد الى سحب طلب تزيد قيمته على الفي مليون دولار لشراء طائرات مقاتلة اميركية بسبب ما وصفه بشروط مهينة فرضتها الحكومة الاميركية •

اضاف الدكتور مهدي في برقيته الى الملك خالد نشر نصها امس ان هذه الشروط – اهانة لكرامة العرب واحترامهم لانفسهم –

مضى الدكتور مهدي الى القول – ان هذه الطائرات لن تكون قادرة على الدفاع عن المملكة العربية السعودية في وجه اية [...] بها اسرائيل لاحتلال [...]

تابع الدكتور مهدي [...] هذه الصفقة تعتبر تبذ[يرا] من الاموال العربية – [...] خالد انفاق المبلغ في [...] العامة مع الولايات ا[لمتحدة] يؤدي ذلك الى ان [...] مساعداتها العسكرية وتجميدها وقال – ان [...] من السلاح هي افضل [...] شراء الطائرات –

بطرس غالي يستقبل السفير الفرنسي

القاهرة – واف – استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس جاك ستيناز سفير فرنسا لدى مصر •

تناول البحث خلال الاجتماع الموقف الراهن في الشرق الاوسط خاصة الوضع في الجنوب اللبناني وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا •

[...]
فخر
الصناعة الوطنية
سيرامكو
بلا[ط] الجدر[ان]
للحمـ[امات]
والمطابـ[خ]
السادة و الملون
المزخرف
والأدوات الصحية الخزفية
• موديلات حديثة • ألوان جذابة
• أسعار في متناول الجـ[ميع]
من انتاج
شركة مصانع الخزف الأردنية
عمان – جبل اللويبدة / هاتف ٢١١٧٠
ص.ب ١٤١٢ • تلكس 1610 [CER]AMCO JO
• المصنع ... تلفون ٣/٨١٣٧٢



تتمات .. تتمات

السعودية ترفض

الحكومة الاميركية رسميا اننا سنكون مستعدين لقبول ايةمقاييس تطبق على الجميع وان اي معيار يوضع للمعدات التي نتلقاها لا يستهدف المملكة العربية السعودية وحدها أمر مقبول – •

مضى الامير سعود الفيصل الى القول – لماذا تكون السعودية البلد الوحيد الذي تفرض عليه شروط بصدد هذه الطائرة ونحن معرضون للخطر مثل اي طرف اخر – •

اوضح كذلك ان اي قرار بتزويد اسرائيل بعدد اكبر من طائرات ف – ١٥ يعود الى واشنطن نفسها ولكنه قال معلقا – ان اسرائيل اذا صح التعبير متخمة بالسلاح –

سئل الامير سعود الفيصل عما اذا كانت السياسة السعودية النفطية ستظل على حالها اذا اوقف الكونغرس الاميركي صفقة الطائرات فقال – ليس هناك صلة مباشرة بين الامرين ولا سبيل مطلقا الى معادلة برميل من النفط بطائرة ف – ١٥ – •

تحدث الوزير السعودي ايضا عن الوضع بين الدول العربيةفاعرب عن امله في عقد مؤتمر قمة عربي خلال هذا الصيف لتنسيق السياسات العربية في اعقاب مبادرة الرئيس المصري انور السادات وقال – ان هذه المبادرة اظهرت حتى الان ان الاسرائيليين لا يريدون العمل من اجل السلام بموجب الصيغة المقبولة عالميا – مشيرا بذلك الى قرارات الامم المتحدة التي تعتبر بوجه عام اساسا للسلام في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربيةالمحتلة وقبول العرب بحق اسرائيل في البقاء •

هذا وقد اثارت تصريحات الامير سعود الفيصل حول رفض قيود منفردة على استخدام الطائرات اهتماما لدى المسؤولين الاميركيين الذين بادروا الى الاتصال به في كاليفورنيا للحصول على توضيحات لملاحظاته •

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بعد الاتصالات ان الوزير السعودي اكد للمسؤولين الاميركيين عدم وجود تغيير في موقف بلاده •

اضاف الناطق يقول – ان الوزير السعودي اكد ان رسالة وزير الدفاع الاميركي هارولد براون الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي المؤرخة فيالتاسع من الشهر الحالي تصف بدقةموقف حكومة المملكة العربية السعودية –

مما يذكر ان رسالة براون كانت قد ذكرت ان السعودية وافقت على قيود على استخدام طائرات ف – ١٥ وان من تلك القيود عدم وضع هذه الطائرات في قاعدة تبوك والا تكون الطائرات مجهزة بمعدات هجومية والا تستخدم الا في اغراض الدفاع عن النفس •

من ناحية اخرى فان من المقرر ان يزور الامير سعود الفيصل واشنطن في الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي •

كارتر يأمل

الولايات المتحدة على البترول الذي تنتجه الدول العربية •

هذا واكد كارتر من جديد رأيه القائل – بان ايجاد تسوية دائمة للنزاع العربي – الاسرائيلي لايتضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية –

من الجدير بالذكر ان رأي الرئيس الاميركي كارتر هذا قد اثار في نهاية شهر نيسان الماضي ردود فعل مصرية عنيفة •

تصريحات

سيثير هذه المشكلة في جلسة اليوم من ناحية ثانية يقول المراقبون السياسيون فياسرائيل انتصريحات

رئيس الاركان الاسرائيلي يمكن ان تؤدي الى تأثيرات بعيدة المدى على

الحكومة الاسرائيلية بحيث يمكن ان تؤدي الى فصل الحركة الديمقراطية عن التحالف مع كتلة ليكود كان اعضاء عديدون من الحركة الديمقراطية يحثون يادين على الانفصال عن التحالف بسبب السياسة المتصلبة لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وخاصةرفضه النظر في تسوية للضفة الغربية المحتلة •

مما يذكر ان رئيس الاركان الاسرائيلي كان قد اورد فيتصريحاته – ان النوايا الاساسية للعرب لم تتغير وانهم يريدون تصفيتنا فيمارسون الان بعض الاساليب التي تختلف عن الحرب للوصول الى اهدافهم •

هنا ورفض حاييم بارليف قائد الجيش الاسرائيلي السابق وجهة نظر الجنرال ايتان القائلة – بان القوات الاسرائيلية لن تكون قادرة على الدفاع عن الدولة اليهودية دون التمركز في الضفة الغربية – •

فقد صرح بارليف في مقابلة مع راديو اسرائيل يقوله – اوافق على ان الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان يشكل عاملا هاما في مسألة دفاع اسرائيل ولكنني لا اعتقد انه من الصائب ان نقول ان الانسحاب سيقضي علينا •

اسرائيل والاشتراكية الدولية .

السوفيات الى فلسطين المحتلة ، ورغم ما قيل عن تعنيف جولدا مائير واتهامه بالعقوق ليهوديته ، الا ان الاحزاب الاشتراكية الاوروبية قد اختارته رئيسا لوفد من احزابها واوفدته الى المنطقة في بعثة لتقصي الحقائق ، وقد اتضح منذ تلك الزيارة سنة ١٩٧٥ ان للاحزاب الاشتراكية الاوروبية اعتراضات على السياسة الاسرائيلية في المنطقة ، وقد تأكدت تلك الاعتراضات في أشكال عده ، منها البيانات الثنائية ، ومنها بيانات المجموعة الاوروبية ، وكان كل ذلك تمهيدا طبيعيا لموقف الاشتراكيين الفنلنديين ورفضهم مقابلة دايان امس ، الامر الذي من شأنه ان يؤكد حتمية عزلة اسرائيل الدولية ما دامت سائرة على نهجها التوسعي الاستيطاني الذي تسير عليه •



اليوم
HUSSEIN الحسين
اربعه من اعظم ابطال الكراتيه يجتمعون معا في فلم واحد
بروس لي الذي لا يقهر
بطوله
بروس لي
شن سنغ
شانغ لي
شن وي مه
٣،٢٠ – ٦ – ٨،٣٠
حفلة اضافية الجمعة والاحد ١٠،٣٠

اليوم
RAINBOW الرينبو
تقدم بكل فخر الفيلم العالمي الكبير
الزلزال الكبير
بطولة .. كوجي كوباشي
مواعيد الحفلات
٣،٤٥ – ٦،٣٠ – ٩ مساء
يوم الجمعة والاحد حفلة اضافية ١٠،٣٠



اليوم
RAGHADAN رغدان

فيلم ..
قذر في المدينه
بطولة
جاك بالانس
الحفلات
٣،٢٠ – ٦ – ٨،٣٠ مساء
الاحد والجمعة حفلة ١١ صباحا

اليوم
ZAHRAN زهران
اليوم تقدم الفيلم الكبير ..
الصديق
بالالوان
Lamca
٣،٢٠ – ٦ – ٨،٣٠

هكذا من الداخل

ملحق الاخبار

مجاناً يومياً

جولة قلم

"بقايا قصة الانسان" والشاعر

بقلم : محمد القيسي

في ديوانه الاول - كان لي قلب - الصادر عام ١٩٦٣ ، نثر الشاعر راضي صدوق صفحات المجموعة لشعر الحب والحنين واللوعة ، معطيا فعل التجربة وانعكاسها على ذات الشاعر ، وقد حام طويلا مناجيا وشاكيا ، تلك الشمس التي لم تحرق في حياته بعد ، هذا دون أن يعمق من فكرة الحب لتشمل أبعادا أخرى . غير هذا الهيجان في مدار ذاتي مغلق ، فبدا شعرا خاصا يجهد في نقل أحاسيس ومشاعر وعذابات الشاعر فقط ، دونما طموح فني ، رغم أن الاستاذ قدري قلعجي يعرف به في المقدمة ، كأحد الشعراء الشباب ، الذين عاشوا نكبة العرب في فلسطين ، وأنه ما زال حينذاك يدياها بكيانه ، وعلى يراعه .

وتمر السنوات ويصدر للشاعر ديوانه الثاني - النار والطين - عام ١٩٦٦م كخطوة متقدمة ، اكثر نضجا واصالة منه في ديوانه الاول الذي حافظ فيه على شكل القصيدة العمودية ، بناء ومضمونا ، وتناولا ، ففي النار والطين ، يظهر مدى تأثير شكل القصيدة الحديثة على نتاج الشاعر ومحاولته لمواكبة هذا التطور الجديد في الشعر ، ثم وعيه بقضية فلسطين فانعكس ذلك في نتاجه ، فاكسبه ذكرة خاصة ، اذ عاد الى النبع الحقيقي ، وهو تجربة الوطن ، وبذلك خلص صوته من الاطر الذاتية الضيقة ، لينطلق في رحاب وآفاق اشمل واعم ، تحتضن عذابات وتطلعات أهله وبني وطنه الذين ياكلهم المنفى والتشرد والضياع .

ولكن راضي صدوق ، ظل شاعرا غير نافذ الصوت ، فلم يمتلك قنطرة خاصة ، ولم تتداوله اقلام النقاد العرب ، كما لم يدخل اسمه في شعر ابة مرحلة من مراحل الشعر الفلسطيني ، لماذا ؟

هناك عوامل ذاتية ، واخرى موضوعية ، فمن العوامل الذاتية اغترابه وغيابه وراء الاعمال المنصبية ، مضحيا بفنه الشعري غير حريص على انماء واثراء وتعميق تجربته ، مما يوضح لنا العوامل الاخرى ، الموضوعية التي حالت دون نفوذ صوته في الساحة الشعرية وفي عام ١٩٧٢ صدر للشاعر ديوان جديد بعنوان بقايا قصة الانسان بعد طول انقطاع دام سنوات عن الكتابة والنشر ، ويعقب الشاعر قصائده بقبسات من لقاء صحفي اجري معه يطرح فيه نظرته وافكاره في الادب والحياة والشعر ، دون ان يعطي ضمن هذا الاستجواب الذاتي جديدا على ماهو معطى ومعروف في الواقع الثقافي ، كأن يجيب حول نوع الشعر الذي يمارسه من حيث الشكل بأن المناخ النفسي الذي يكون مهيمنا خلال لحظة التفجر الشعري هو الذي يحدد ملامح انطلاقته وابعادها ، فاللحظة ذاتها هي التي تختار الوتر والافق اي بمعنى ان المضمون يحدد الشكل هذا رغم اقراره بان الطريقة الحديثة ارهب صدرا وابعد افاقا للتعبير والتهويم لدى الشاعر .

ونتساءل ماذا قدم لنا الشاعر في ديوانه هذا الذي تعود تواريخ قصائده الى عام ٦٤ حتى ١٩٧١م . والى اماكن كثيرة كالكويت وعمان وقطر وجده والرياض ؟ هناك القصائد الوجدانية والذاتية والتي تعود بأصولها الى مجموعته الاولى وهناك تجربة حزيران ١٩٦٧ والغربة بكل ابعادها وعذاباتها .

يفتتح الشاعر ديوانه بهذه القصيدة التي تحمل عنوان المجموعة - بقايا قصة الانسان - يقول :

وكلت على شفير النار اغنية ربيعية
دمي يبكي ولحن الحب في القيثار ،
يسكب ضوء اغنية
كتبت على الرمال حكايتي بالماء
هب الريح : جف الماء .
قيل : حكايتي في التيه راحلة
وقيل حكايتي في الغيب مطوية

وكان الشاعر يرد اتهاما موجها اليه ، اذ يعلن عن استمرار وجوده في صور احلامه وامانيه وزهوره الموعودة ، ولكن رؤاه كما يقول وحدها التي انطفأت فيواصل رومانسيته الراعفة :

عيون الامس ما انطفأت
واحداق الزهور ندية الاجفان
ومازال العبير يند :
مازال الصباح مورد الخدين
انا وحدي انذي انطفأت رؤاه ، واذاب في النسيان

ان تجربة حزيران تبدو واضحة في قصائد الديوان ، كما يبدو تفاعل الشاعر مع الواقع الذي يعيش سلبا وايجابا ، فيكتب في قصيدته من قلب النار من احتلال بلده ، وكيف ان صوته لا يسمعه احد ، حيث يكفر بالكلمة ، امام الطلقة ، الكلمة التي لا ترد محتلا ، ولاتحمي وطنا فيقول :

من يسمع ، من يسمع ؟
مات الشاعر والسمار
والشعر بوار
هذا عصر النار
لاكلمة الا للمدفع

والشاعر هنا يحمل مفهوما غامضا للشعر والكلمة ، ودور واهمية الاديب في معركتنا الراهنة لكن الشاعر مدفوع الى اليأس بفعل احداث العالم الذي ياكل من قلبه ، ويفترس صغاره ويقتلعه من جذوره من ارضه وهو في الغربة يقطر حزنا وحزنا ويطلب غوثا من جيوش الحزن المهاجم والبوار يقول :

هبي علي دفقة المطر
جدائل الاحزان اورقت على جبيني
هزرت الف نخلة وما تساقط الثمر
هبي رياح الموت في عيوني
هزي نخيل الارض ، اطعميني
يقتلني الخواء والضجر

لكن الشاعر في الغربة يلجأ الى الكلمة والشعر بعد ان وصمه بالبوار والموت واللاجدوى فيتخذ منه سلاحا يحرض به ضد الخرافة والاساطير الكاذبة التي تلغي وجود ومعنى الانسان على ارضه حرا وكريما ، مثيرا به الصدور ليدفعها الى الحركة والفعل فيقرر الشاعر :

سأغمد الكلام في الصدور
واقلا العيون بالغضب
اهتف باسم الشمس والطفولة
اجابه الخرافة الهزيلة
والعمس القصائد البيضاء في اللهب
احرق في حروفها اجنحة الاسطورة
واحرق الديدان
ليولد الانسان

لكن راضي صدوق يظل ذلك الشاعر الذي لم يغادر رومانسيته الحزينة الاولى ، فما زال يبث شكواه ويحكي عن احزانه الذاتية بذلك اللغة التي لم تقترب من حد المغامرة والتشكيل الفني فظلت اسيرة الصورة الشعرية القديمة دونما تلوين او استفادة من امكانيات الشعر الحديث واتصاله بالفنون والاشكال الاخرى ، واحيانا تطل من قصائده اصوات الاخرين ونتعرف من خلال بعض المقاطع على نفس شاعر اخر كما في هذا المقطع من قصيدة في بحر الرغوة :

على كفي احملها كان وجودها صخرة
واصعد عالمي المجهول ، انظر ما وراء المغيب : من خلف الزجاج :
اراه مطويا

واسالها عن الدرب
فيجهش صوتها الاعمى
خواء كل ما القاه .. وهي تسد لي دربي .

ان نفس بدر شاكر السياب واضح في هذه الابيات ، خاصة في مناديل ابنه الجابي وقد يبدو هذا التأثر مبررا اذا عرفنا ان تاريخ القصيدة يعود الى عام ١٩٦٦ م .



الموت والانبعاث في الشعر العربي

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب - أسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث - من تأليف ريتا عوض ، وقدمته المؤسسة بقولها : هذه الدراسة تنتهج في النقد الادبي يدعى النقد الاسطوري ، والمنهج يتناول الادب بما هو فعل حضاري . فتنسج الدراسة لتغدو مصبا تلتقي فيه دراسات مختلفة كالانثروبولوجيا وعلم النفس والفلسفة والديانات المقارنة كما تتضمن تحليلا من حيث الرمز والبناء لاسطورة الموت والانبعاث في أربع أساطير كبيرة هي تموز والمسيح والخضر والحسين . وتعالج الدراسة هذه الاساطير كما عبر عنها الشعر العربي الحديث . وتبحث في معنى الحداثة في شعرنا المعاصر ، في كونه موازيا للتحولات الحضارية الجديدة ، وتضم الدراسة لاسطورة الموت والانبعاث بما هي تعبير عن موت الحضارة العربية وانبعاثها في انتاج السياب والحاوي وأدونيس والبياتي .

بقعة ضوء

ابن خلدون وظهور العلم التاريخي

ان نهج ابن خلدون التاريخي الخالص ، هو في الواقع تجريبي بشكل اساسي ، وهو لا يستند الا على ملاحظة « طبيعة الاشياء» ولا يصدر مباشرة عن نظريات فلسفية مختلفة . وهذا بالضبط ما يشكل الحداثة الخارقة لمؤلف ابن خلدون ، فهو بتخيله عن مساعي المذهب المدرسي قد اسس تفكيره بتخيله عن مساعي المذهب المدرسي قد اسس تفكيره على ملاحظاته الخاصة ، وعلى استعلامات مصممة بعناية ، ولم يسع ابن خلدون في اعطاء الفلسفة تذييلا هو بمثابة فلسفة للتاريخ ، انه مراقب للواقع دقيق بشكل خارق . ومفاهيمه انما تنجم عن حاصل ملاحظاته وثمار تبحره ، التي كانت معممة بطريقة موضوعية .

ان موضوعية هذه التعميمات لم يكن لها ان تكون اكبر من ذلك ، الا بسبب كون ابن خلدون لم تكن له بالضبط اهتمامات معيارية ، ولا ميول ايديولوجية ، فهو يقوم بحزم الملاحظة المشمة تفكيرا على التفكير المجرد . ولا يتبغي البحث عن اصول مناهجه الجدلية وحججه التي هي رائدة المادية التاريخية ، في نظريات فلسفية ، بل يجب البحث عنها في الملاحظة والدرس العلمي الخالص للواقع التاريخي . لقد استشرف ابن خلدون ، بالفعل ، ان الواقع التاريخي انما هو تطور جدلي .

واذا ما قورن كتاب ابن خلدون بمختلف مظاهر الفكر التاريخي القديم ، او القروسطي العربي ، او المسيحي ، فانه يشكل منعطفا اساسيا .

فهو يسجل ظهور العلم التاريخي .

ايف لاكوست

اخبار ادبية

ابو فراس الحمداني

اسمه الحارث ، حارب الروم فأسر ، وبقي في الاسر سبع سنوات ، قتل في معركة قرب حمص ، وحمل رأسه الى ابن اخته ابي المعالي الذي تولى الحكم بعد سيف الدولة ، له ديوان مطبوع ، ولد سنة ٣٢٠هـ - ٩٣٢م ، وقتل سنة ٩٦٧م .

١ - صورة شخصية :

وقور واحداث الزمان تنوشني
وللموت حولي جيئة وذهاب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه
ومن أين للحر الكريم صحاب ؟
وقد صار هذا الناس الا اقلهم
ذئابا على اجسادهن ثياب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي ،
بمفرق اغبانا حصى وتراب
ولو عرفوني حق معرفتي بهم
اذن ، علموا أني شهدت وغابوا ..

٢ - بغير حساب :

فلا تصفن الحرب عندي فانها
طعامي مذ بعت الصبا وشرابي
وقد عرفت وقع المسامير مهجتي
وشقق عن زرق النصول اهابي
ويجحت في حلو الزمان ومره
وانفقت من عمري بغير حساب

٣ - رداء الذل :

ومضطغن لم يحمل السر قلبه
تلفت ثم اغتابني وهو هائب
تردى رداء الذل لما لقيته
كما تتردى بالغبار العناكب
رمتني عيون الناس حتى أظنها
ستحسدني في الحاسدين الكواكب
علي طلاب المجد من مستقره
ولا ذنب لي ان حاربتني المطالب

٤ - حسرة الشاعر :

يا حسرة ما اكاد احملها
اخرها مزعج ، واولها
عليلة بالشام مفردة
بات بأيدي العدى معللها
تمسك احشاءها على حرق
تطفئها ، والهموم تشعلها
اذا اطمأنت وأين او هدأت
عنت لها ذكرة تقلقها
تسال عنا الركبان جاهدة
بأدمع ما تكاد تمهلها :
يا من رأى لي الدروب شامخة
دون لقاء الحبيب أطولها
يا من رأى لي القيود موثقة
على حبيب الفؤاد اثقلها
يا أيها الركبان ، هل لكما
في حمل نجوى يخف محملها
قولا لها ، ان وعت مقالكما
وان ذكري لها ليذهلها
يا أمتا هذه مواردنا
نعلها تارة وننهلها
أسلمنا قومنا الى نوب
أيسرها في القلوب اقتلها

رواية المستنقع لحنا مينه

صدرت للكاتب السوري حنا مينه رواية جديدة تحت عنوان - المستنقع - وذلك من منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق وهي الكتاب الثاني من - بقايا صور - الذي كان صدر قبل عام عن نفس المصدر .

ويتابعنا مينه في - المستنقع - تلك الذكريات المريرة التي عاشها في طفولته بأسلوبه الروائي المميز بدقة التفاصيل موظفا اياها في سياق البناء الدرامي .

الوهج

صدر للشاعرة اللبنانية الصاف معضاد الاعور ديوان جديد بعنوان - الوهج - وذلك من دار الافاق الجديدة في بيروت .

وقد رحبت الصحافة الادبية بهذا الديوان وكتب عنه عدد من الشعراء والنقاد منهم نزار قباني وأبو ريشه والفيتوري وجبرا ابراهيم جبرا .

مجموعة "الهواجس" لفؤاد جرداق

صدرت مجموعة للشاعر فؤاد جرداق بعد وفاته بسنوات تحمل اسم "الهواجس" ، اعدها وطبعها ولداه وسام واخوه الشاعر جورج جرداق .

"في الهواجس" عدد كبير من رباعيات وسداسيات ومتفرقات من القصائد الوطنية منها "وطن سراحين الذئاب" وهي التي قالها الشاعر زمن الانتداب وتنشر هنا "مخففة" اذ حذفت منها مقاطع .

وفؤاد جرداق من كبار شعراء الجنوب في القصيدة العمودية ، تمتزج عنده الخمرة بالفكر الفلسفي مستلهمة الواقع السياسي والاجتماعي بروح رومانسية احيانا ، ويلاحظ القارئ ان مرحلة التجديد تبدأ عند الجرداق بمحاولة لتخطي العبارة الجاهزة ولكن ضمن سياق القصيدة العمودية وقوالبها ، وما يميز شعر الجرداق هو ايقاعيته المتوهجة وبلاغته .

هو الحب

تعشق من الغادات كل مليحة
فمالك في دنياك غير الهوى سلوى
ولا تكتم الاشواق ما دمت والها
هو الحب فاشرح ما تسر لمن تهوى .
(من الرباعيات) .

اخر عمالقة الادب في اوروبا

يعقد الباحث المعاصر نايجل هاملتون في كتابه الجديد مقارنة بين أدبي الاخوين الالمانيين هنريخ مان وتوماس مان باعتبارهما اخر عمالقة الادب في اوروبا .

وقد أبرز الناقد النزعة الانسانية عندهما وكيف استطاع الاخ الاصغر توماس أن يطغى بشهرته على أخيه الاكبر هنريخ بسبب اتساع تجربته وعمق انسانيته .

اليونسكو تكرم روسوليني

اقامت منظمة اليونسكو حفل تكريم للفنان الايطالي - روبير توتوا روسوليني - مساء الثلاثاء الماضي في باريس تحت رعاية المهرجان الدولي للفيلم في كان وقد حضره عدد من الشخصيات البارزة في عالم السينما والمسرح وعرض خلاله فيلم عن المخرج الشهير انتجته اليونسكو بالاشتراك مع شركة جومون .

واشاد امادو مختار مبو مدير عام اليونسكو بالفنان الايطالي الذي اعاد اختراع السينما وقام بدور كبير في تاريخ السينما المسموعة المرئية .. والمساهمة الفعالة التي قدمها روسوليني للثقافة ووسائل الاتصال الفكري

اما جيل جاكوب المندوب العام لمهرجان كان اشاد بروسوليني ووصفه بانه فنان انساني وسينمائي الواقعية اليومية .

وابرز في الاسهام الجوهري الذي شارك به روسوليني في تقدم الفكر الانساني ، وتناول الفيلم نماذج من اشهر افلام روسليني وشهادات من اصدقائه ومساعديه السابقين مثل فيدريكو فيلليني الذي عمل مساعدا له في بانزا والذي شهد بأنه - ابرع رسام للواقع -

اما جان ريجو مساعد مدير اليونسكو تناول الاعمال السينمائية ذات الطابع الديني للمخرج الايطالي وقد شارك في تمثيل فيلم التكريم كل من انجريد برجمان وفرانسواز ريجو وفرانس روفر .

بقية الصفحة - ٢ -

وثمة جانب اخر للمسالة . فشاعر المدينة ينطلق الى الطبيعة ، حيث يقبلها ويتفاعل معها بطريقته الخاصة . قد لا يعرف شاعر المدينة جيدا ، اسماء الازهار والطيور ، لكن احساسه بتواصله مع الطبيعة اقوى من احساس شاعر القرية ، لان تواصله معها قصير وتواجده بين احضانها لفترات قصيرة . فحبه للطبيعة حب متحمس عاصف . ان الطبيعة بالنسبة لشاعر الريف هي حب هادئ دائم ، اما بالنسبة لشاعر المدينة فهي عاطفة جياشة حارة وانفعال حاد متدفق .

● ماهو هدفك من الابداع الشعري كشاعر؟

●● ان الادباء ورجال النثر يؤلفون كتبا مختلفة ويكتبون في مواضيع شتى ، اما الشاعر الغنائي فلا يؤلف الا كتابا واحدا ، انه يخط كتاب حياته . لقد نشر لي حتى الان اكثر من عشر مجموعات شعرية ، لكن هذه الدواوين العشرة لا اعتبرها كتبا منفردة . انها عشرة فصول من حياتي . في عصرنا هذا ، عصر السرعة الهائلة ، حيث تنمو المدن اذ يتمشى فيها كل يوم وكل شهر وكل سنة ، وحيث تلمع في طريق المياه عدد كبير من الناس سرعان ما يغدو اصدقاءنا ورفاقنا ، في صندوق الفنا هذا ، في صندوق المجالب هذا ، يبدأ روح الانسان بالجفاف والصخور فالانسان لا يمكن من اللحاق بالاحداث السريعة الهائلة ولا يستطيع مواكبتها . ومن الملحوظ ان الناس في هذا العصر يصبحون اقل ارتباطا بالاماكن التي ولدوا فيها وبالحي الذي نشأوا فيه ، وبالاهل والاصدقاء ورفاق الطفولة . وهذا ناتج في اغلب الاحيان ، عن ايقاع العصر الذي نعيش فيه . ان شعري لا يتجه نحو الماضي ولا يضع الماضي هدفا له . لكنني احاول في قصائدي دائما ان انظر الى الماضي واحداثه سواء كانت عامة او شخصية ، نظرة عاطفية روحية مؤثرة . احاول دائما ان لا انسى طفولتي . وأطمح الى ان لا ينسى الانسان طفولته وصباه ، ان لا ينسى والده ووالدته عندما كانا شابين ، ان لا ينسى حيه وشارعه ومسقط رأسه .

● أوليغ دميترييف : ما هو عملك الحالي وماهي مشاريعك للمستقبل ؟

●● اخر ما كتبته ، قصيدة كبيرة عن موسكو وثمة مجموعة شعرية جديدة قيد الطبع . كما ستصدر قريبا مجموعة مؤلفاتي الشعرية المختارة لقد زرت خلال السنوات العشر الاخيرة كثيرا من البلدان الاجنبية ، واعد الان ، مجموعة شعرية كبيرة احدث القارئ فيها عن مشاعري وانطباعاتي عن كل بلد زرته ، وبعد جولتي هذه في مختلف ارجاء سورية يمكنني ان اؤكد بان هذه المجموعة ستزدان بقصائد واشعار رائعة وصادقة عن سورية وشعبها المناضل المضياف .

واما عملي الحالي فهو اعداد الحولية الشعرية - يوم الشعر - للنشر في نهاية عام ١٩٧٨ وانا رئيس تحرير هذه الحولية الواسعة الانتشار في الاتحاد السوفييتي والمكرسة للشعر الروسي المعاصرة وقضايا تطوره . وستصدر بـ ٧٥ الف نسخة .

ملحق الاخبار الادبية - يصدر مرتين في الاسبوع يومي الاحد والخميس - باشراف محمد القيسي

متابعات

اوليغ دميتريف

لقاء مع الشاعر الشاب

اوليغ ديمتريف ، شاعر روسي معاصر ، ولد في مدينة ـ اومسك ـ في شمال الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٣٧ ، ثم انتقلت اسرته الى موسكو حيث نما وانهى تعليمه المدرسي ، ثم تعليمه الجامعي بشهادة ١٩٥٩ ، حيث تخرج من كلية الصحافة في جامعة موسكو ، مارس العمل الصحفي في هيئة تحرير مجلة ـ يونوست ـ الادبية التي تصدر عن اتحاد الكتاب السوفييت ، بدأ كتابة الشعر سنة ١٩٥٨ وظهرت اشعاره الاولى في المجلة نفسها ، وقد صدر للشاعر اثنا عشر ديوانا شعريا ، كما ترجم شعرا الى اللغة الروسية مجموعة من قصائد الشعر البلغاري ، ومجموعة من قصائد شعراء مصر المعاصرين ، وهو يترأس حاليا تحرير الحولية الشعرية السنوية المعروفة باسم ـ يوم الشعر ـ وقد حل الشاعر مؤخرا ضيفا على اتحاد الكتاب العرب في دمشق ، وامضى بعض الوقت حيث اجريت معه بعض المقابلات الصحفية ، وهنا بعض منها :

افتوشنكو

لم يتمكن أحد من الكشف عن سر الشعر، ولو أمكن ذلك لأصبح كل إنسان شاعراً

اوليغ دميتريف

● اوليغ دميتريف ، ماهو الشعر برايك ؟

●● حاول كثير من النقاد والكتاب ورجال الادب في مختلف العصور ، تقديم تعريف دقيق للشعر ، ولم يتفقوا على تعريف واحد . فهذا اقرب الى المستحيل لان كل انسان يفهم الشعر على طريقته الخاصة ، ولا وجود لتعريف دقيق مطلق للشعر . ثمة فئة من الناس ـ وهي قليلة بالطبع ـ تعتبر الشعر ابياتا منظومة وفق موازين الشعر وبحوره ، وتنظر الى الشعر نظرة شكليه بحتة . انا اعتقد بانه لابد من ان يتوفر في الشعر سر غامض ، ورموز ودلالات ، وامور غير واضحة . فاذا ما حاولنا تبسيط مجموعة من قصائد بوشكين نثرا ، فلن نحصل على اية معلومات ثمينه او اكتشافات هامه ، بينما تؤثر هذه القصائد الشعريه ذاتها على الناس وتثير فيهم العواطف الفرح او الحزن ، ومشاعر الحب او الكره ، وحالات الامل او اليأس . لم يتمكن اي كان من الكشف عن سر الشعر ، ولو امكن حل هذا السر لاصبح كل انسان شاعرا . اعتقد بان الشعر فيه شيء من الغموض المحبب لايمكن تفسيره .

● ماهي الصفات الرئيسية المميزه للشعر الروسي السوفييتي المعاصر حسب رايك ؟

●● تابع الشعر الروسي السوفييتي اليوم ، تقاليد الشعر الروسي الكلاسيكي، وتقاليد الشعراء السوفييت الاوائل . لقد اخذ الشعر الروسي السوفييتي في الاعوام الاولى للثوره افضل التقاليد الديموقراطيه من الشعر الروسي الكلاسيكي : كحب الحريه وتقديسها عن ـ بوشكين ـ ، والروح الشعبيه والوطنيه من ـ نيكراسوف ـ ، والروح الثوريه عن ـ بلوك ـ . حيث كانت هذه الخصائص الوطنيه اساسيه في ذلك الوقت . وبعد انقضاء ستين عاما ، اصبح الشعر الروسي السوفييتي اليوم اكثر غنى وتنوعا . اتجه الشعراء السوفييت اليوم ، الى الاعمال الشعريه للشعراء الروس ذوي الاتجاه الفلسفي في القرن التاسع عشر ، مثل : تيوتشيف وباراتنسكي وغيرهما من الشعراء الذين كانوا بعيدين بعض الشيء عن المهام الرئيسيه الملحة لعصرهم . غير ان اعمالهم الشعرية كانت ذات طابع انساني رائع ، كما كانت تنطلق من القيم الابدية ، ومن اعماق التاريخ البشري ، واستطاعوا في ابداعهم الشعري ان يجمعوا بين الماضي والمستقبل . واعتقد بان الشعر الروسي السوفييتي الان ، قد استوعب على اكمل وجه ، مختلف جوانب الادب الروسي الكلاسيكي وعناصره المتعدده . وارى بان من اهم الخصائص المميزه للشعر السوفييتي المعاصر : حب الوطن ، والروح الشعبيه



والانسانية ، وروح المواطنه ، وبعث الاحداث التاريخيه الهامه ، والاهتمام الكبير بالاحداث المعاصره ، هذا الى جانب المواضيع الجديده التي دخلت الشعر الروسي السوفييتي : كحمايه الطبيعة ، والنضال ضد الجوانب السلبيه التي تحملها المدنيه وترك اثارها الضاره على الانسان والمجتمع .

● الشاعر اوليغ ، يعتبرك النقاد السوفييت شاعر المدينة الكبيرة ، هل يمكنك ان تعطينا لمحة عن شعر المدينه الكبيره كلون مميز في الشعر الروسي المعاصر ؟

●● ان موضوع المدينة قد ظهر في الشعر الروسي منذ فترة طويله ، ويمكننا العثور على هذا الموضوع في بعض اشعار نكراسوف ، وفي اشعار بلوك بوجه خاص .. وكان طرق هذا الموضوع يحمل طابعا سلبيا . فالمدينه هي مركز احتشاد الناس ، وهي المكان الذي تظهر فيه بصوره جلية نقائص وسلبيات المجتمع الراسمالي حيث يعيش كبار الاغنياء المتخمين الى جانب الفقراء المعدمين ، وحيث توجد ابنيه الاغنياء الضخمة الفاخره ، واكواخ الفقراء الحقيره .

كان الشعر الروسي عامه ، يطمح دائما ، الى الافاق الواسعة والطبيعة الحيه الخضراء . فالشاعر الروسي الكبير سيرغي يسينين لم يكن راضيا عن حياة المدينه ولم يجد فيها سعادته وفرحته ، وقد هلك اخيرا نتيجة لاصطدامه بالمدينة . اما الان ، فان قسما كبيرا من سكان الكرة الارضية يعيشون في المدن ، وهذه الكثافة البشرية الهائلة التي نجدها في المدن الكبرى كنيويورك وطوكيو ولندن وموسكو هي ظاهرة جديدة ، لم تحدث في عصر من العصور السابقة . فهل المدينة رهيبة وكئيبة الى هذا الحد ؟! . يوجد الان ، في الاتحاد السوفييتي عدد كبير من الشعراء الذين ولدوا ونشأوا وترعرعوا في المدينة . فالمدينة هي وطنهم الصغير ، وقد اصبحت المدينة موضوعا لاشعارهم وقصائدهم ان المدينة ليست عقوبة بالنسبة لهم ، بل سعادة وفرحة .

وقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانيه ، مجموعة كبيرة من شعراء المدينة . انهم الشباب والشابات الذين نشأوا وترعرعوا في زحام المدينة والشوارع الاسفلتية والجسور العريضة . ومنهم اندريه فزنيسينسكي ويفغيني يفتوشنكو وفلاديمير سوكولوف . والتواجد في احضان المدينة بالنسبة لهم امر طبيعي تماما كالتواجد في احضان الطبيعة والغابات بالنسبة لشعراء الماضي . وانا انتسب الى الجيل الشاب من شعراء المدينه . ويبرز النقد السوفييتي الان ، هذا الموضوع في شعري كموضوع رئيسي .

● بما انك شاعر المدينه الكبيره ، هل يمكنك ان تبين لنا دور الطبيعة في شعرك ؟

●● لا تقل حاجة ابن المدينة الى الطبيعة وتواصله معها عن حاجته الى الهواء واستنشاقه . وشعراء المدينه ، بالاختلاف عن شعراء القريه ، يمكنهم ان يحتفوا بكل شجره صغيره تنمو في باحة المنزل الكبيره وبكل نبته خضراء تشق طريقها بين الاحجار . ثمة قصيدة محببة لي بعنوان ـ صورة المدينه ـ نشرت في مجموعتي الشعرية ـ نزهات خريفية ـ وهي تعبر عن نظرتي الى المدينه ، و ـ صوره المدينة ـ عندي هي فتاه صغيرة ، مراهقة ، تقترب من نبتة صغيره ازهرت من تحت بين احجار باحه المنزل . فتاه صغيره ونبته صغيرة على خلفيه بناء كبير متعدد الطوابق . ادعو سكان المنزل في قصيدتي الى رعايه هذه الفتاه ،

فخلف الباب تقف فتاه
فتاه صغيرة مراهقة
تنظر الى مفارق الطرق
فتخيفها وتقربها
مثل ارجوحة تطير بركابها !

كما ادعوهم الى حمايه هذه النبتة الصغيرة ورعايتها :

كونوا حذرين يا ابناء المدينه
فقد ازهرت نبتة صغيره
وشقت طريقها بين الاحجار

وكلتاهما النبته والفتاه ، بدايه الحياه المقبله . وحسب رايي ، يجب على المدينه المعاصره ، ان تكون طيبة وخيره وانسانية كما في هذه الصوره ،

البقية ص -٨-

عروس حزينة .. ومغامرة

عصري ابراهيم الصبر

ككسوف شمس زماننا
بين مسافتين ... وبين ...
كالحلم ، كرماد سيجارة مدمن
تبدين للغرباء من أهل العشيرة
عطرك هذا ...
من صنع قلبي ، فلم انت بعيدة
أبعد من مد البصر ...
عطرك أصبح مقرفا .. وانا ككل المدمنين
... مرارة
والليل حفار قبور .. يجلس حول العالم
يقرأ فنجان حياتي ويقهقه عند سريري
ويتمتم بعض حروف قصيدة
يكتب فوق جراحي قصة مهزوزة
لمباءة مخطوفة قسرا من الغرباء من أهل العشيرة
والموت يسري غرغرينة ..
وجسمك .. دون طبيب بيناك ل
... مثل قمر
واليو ميجرون عليك القرعة
أروقة ... ومجالس
صفر وبيض
يتلون نصا وعقودا ومصيرا ..
اكليلك من ورق .. وانت عروسة
وشرابك من حنظ ل وانت .. صبورة
وحيات ك ... مشبوهة
لذا يعاودون اجراء قرار لك
اسمك فيه مستعار
وانت حزينة
بين ... وبين ..
بين متى ... وبين أين ؟
وانت نسمة فجر عانقت
لهيب نار الاستواء ..
شبح ابتسامة تمزقت على ...
رصيف وجبه اغبر ..
بدون أي مساحة ..
حزينة حزن الترمل .. والثكل
وهدر الامل
بين التسابيح الطويلة ...
... فوق المآذن والقباب
ممنوعة من الصلاة ..
يا كل آه ...
تحشرجت على ضفاف الحنجرة
فلم تلد الاك آه
عيناك ... ديمتان في كبد السماء
وانا وحيد في العراء

انتظار

شعر : خديجة احمد رشيد

مللت وطال بي الانتظار
وولى النهار وضوء النهار
وعدت الى الظلمة القاتلة
أجر رداء الاسى والعثار
وحاولت جهدي أن أنثني
لعلي يقر اسائي قرار
ولكن طيفك في خاطري
وقلبي يقول حذار .. حذار
مللت وطال بي الانتظار
أطل وأزرع أرض الحديقة
وعيني تحدق في كل درب
سألتك بالله قل لي الحقيقة
لماذا تفكرت من بعد حب
وهذه الخميلة .. ما ذنبها ؟
وتلك الارائك تحت الظلال
وهذي الزنابق ما ذنبها
تسرب مثلي اليها الملال
مللت وطال بي الانتظار
وأسأل عنك الندى والطيوب
وأسأل عنك حفيف الورق
وأسأل عنك النسيم العليل
وأسأل عنك الضيا والغسق
وأنظر للافق يا للضباب
اذا غاب عند الضباب النظر
وأرهف سمعي ويا للرياح
ويا للخرير ويا للمطر
مللت وطال بي الانتظار
أطل وأرجع من غير جدوى
ويخفق قلبي الى كل نجوى
الى كل همس ، الى كل شكوى
ولو كان صوتا خفيفا غريب
ولو كان وشوشة العندليب
في أذن وردة ،
تطل وترقب عند المغيب
رجوع الحبيب
أعد الثواني وكل دقيقة
تمر أراها كألف نهار
وتعصف بي قسوة الانتظار
وتجتاحني ثورة لا تحد
كأني انتظرتك طول الابد
وتهدر بي موجة الكبرياء
فهي هباء ،
مللت وطال بي الانتظار

الأسير والوثن

قصة بقلم : عطاف حاتم

تفاعل الغضب والحقد في داخله عندما وجد نفسه ممددا في الزنزانة السوداء ، فاحس بانه يملك قوة مائة رجل ... رفس الاغلال بقوة فتناثرت اربا ، ثم وجه ضربة عنيفة لاحدى قدميه نحو الباب الصدىء ؛ فانشق على مصراعيه وخرج لا يلوي على شيء .

المهم أن طريقه الان واضحة وهو يعرف جيدا ماذا سيفعل .. سيتجه الى منتدى قومه حيث يجتمعون في مثل هذا الوقت ، ويعود واياهم لنسف هذا السجن وصرع الظلام القائم فيه .

استمر في طريقه يرسم صورة اللقاء بقومه وعلامات الفرحة والدهشة على وجوههم .. لا بد أنهم في غاية الشوق للقياه .. وصل الى الباب .. توقف ليأخذ نفسا قبل مفاجأتهم بالحضور ، أصاخ السمع قليلا ليندي أذنيه بوقع كلماتهم ، فلم يحس بأي نامه .. أحس بالقلق فسارع الى دفع باب المنتدى ودخل .. يا للمصيبة .. ما الذي يراه ؟! قومه الاعزاء ما بين نيام وسكارى متحلقين حول وثن عجيب مصنوع من الصمت .. أدرك للوهلة الاولى أن منتداهم بات محرابا لعبادته .. واستطاع أن يلمح أطياف الاحلام الوردية التي انبثقت عن النوم والسكر وهي تطوف فوق رؤوسهم ، وتحجب عنهم فتائل النور .

داعبه الامل في امكانية يقظتهم فتعمد المرور من بينهم عدة مرات فلم يحسوا بحضوره ، .. ناداهم ولكن دون جدوى الا من واحد تململ وعيناه مغمضتان دعاه الى النوم ثم استغرق في السبات .. الان يجب عليه أن يفكر برسم خطة جديدة .. أجل .. لا بد من سحق ذلك الوثن وبأسرع وقت .. ولا بد له من النجاح في النهاية .. ولكن السلاح ؟!

نظر الى سيوف قومه الملقاة حولهم باهمال ، وراودته نفسه أن يتناول واحدا منها لكنه تراجع عندما رأى طبقات الغبار والصدى تكسو صفحاتها بفظاظة .

عمد الى احد الحجارة والبرى ينحته ويهذبه حتى غدا نصلا حادا اطمأن اليه ثم اقترب من معبود قومه وطعنه بسلاحه المدبب طعنات متتالية بكل ما أوتي من قوة .. وبشراسة .. فانهار تحت قدميه محدثا دويا هائلا استيقظ الجميع على اثره منشدهين .

وخانه ظنه ثانية .. فبدلا من أن يشكروه على تخليصه من أسر ذلك الوثن وسيطرته عليهم بدى ضيقهم به جليا .. أجل فلقد مضى عليهم وقتا طويلا يهيمون وهم رقود في عوالم وردية .. والان جاء من يبعثر أحلامهم وأمانيهم وعادت البسمة ترحف الى أعماقهم عندما تأكدوا من امكانية التغلب عليه ما دام وحيدا .

مضوا يلملمون أشلاء وثنهم الحبيب ليعيدوا خلقه من جديد في الوقت الذي انصرف فيه الاسير الى نحت سلاح جديد فلم يكن لينسى السجن ولو اضطر لغزوه وحده من أجل هذا صمم في نفسه على أن لا يبقي لهم وثنا فقد كان على ثقة من حتمية الانتصار .

مع الكتب

العلم ومشكلات الانسان المعاصر

تأليف زهير الكرمي

الكتاب الخامس في سلسلة « عالم المعرفة » التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت

قبل التعرض لهذا الكتاب على نحو ما ، تجدر النظرة الى هذا التنويع الذي تتخذه هذه السلسلة في اعدادها الخمسة الصادرة حتى الآن : الحضارة ، اتجاهات الشعر العربي المعاصر ، التفكير العلمي ، الولايات المتحدة والشرق العربي ، العلم ومشكلات الانسان المعاصر . واذا انتبهنا الى الكتب التي ستصدر قريبا وهي الشباب العربي ، تيارات الاسلام ، التفكير المستقيم والتفكير الاعوج ، الاحلاف والتكتلات في السياسة العالمية ، الابداع في العلم وفي الفن ، ارتقاء الانسان ، تغير العالم .

من خلال هذه العناوين ما صدر منها وما سيصدر يتضح لنا ان هذه السلسلة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت ما هي الا مرحلة جديدة من مراحل الثقافة المنوعة ليس على ثقافات العالم المعاصرة من خلال مجموعة كبيرة من المؤلفين المتخصصين بل هي بالاضافة الى ذلك مرحلة ثقافية مفتوحة على المعرفة الشاملة لشتى انواع العلوم والادب والفنون . وهذه السلسلة من هذا الباب الغني بالتنوع تصبح رائدة لاثراء القارىء غير المتخصص بالثقافة المتنوعة والمتخصصة . وتبقى قضية هامة ان مؤلفات هذه السلسلة معبرة عن تنوع ثقافي للمؤلفين من ناحية حرية طرح المعرفة بالمفهوم والاسلوب وحتى بالاتجاهات لكل مؤلف فكريا وتقنيا وخصبا .

ولعل في هذا ما يجعل كتب هذه السلسلة ثرية وبنفس الوقت اكثر قابلية للنقد والمناقشة ، وفي هذا ما يحقق الفائدة الاتية من المضمون والنقد والحوار ، وهي من اهم اسباب هذه السلسلة .

● **العلم ومشكلات الانسان المعاصر**

الاستاذ زهير الكرمي مؤلف هذا الكتاب ، خاصة هنا في الكويت لا يحتاج الى تعريف ، واذا كان لا بد من تعريف لمؤلف مثل هذا الكتاب وموضوعاته المتناسبة فيمكن ايجاز ذلك بكلمات قليلة : خريج الجامعة الاميركية في بيروت ، والكلية الامبراطورية للعلم والتكنولوجيا في لندن .

ووصل في حقل التعليم الى منصب الموجه العام في العلوم ، الف مع آخرين اكثر من ٥٥ كتابا علميا لمدارس التعليم العام ومعاهد المعلمين يقدم منذ خمس عشرة سنة انجح برنامج تلفزيوني علمي هو برنامج العلم والحياة . الى جانب الكثير من الاعمال .

● **خطوط عريضة**

والكتاب ينقسم الى تسعة فصول تمثلت العناوين التالية : مشكلة الانفجار السكاني والنمو السكاني ، مشكلة الغذاء في العالم ، ظاهرة المدينة ومشكلات المدن ، مشكلة التخلف ، مشكلة حماية البيئة ، مشكلة الطاقة ، مشكلة وقت الفراغ مشكلة التدخل للسيطرة على الانسان مشكلة التغير وانفجار المعلومات .

وبمجرد ان يكون التعرض لهذه المشكلات من نظرة موضوعية علمية يكون هذا الكتاب على شيء كبير من الاهمية خاصة واننا في ظروفنا التي تنتمي الى الدول النامية اي المتخلفة في كل نواحي العلوم ، فالحقائق التي يتعرض لها المؤلف بقدر ما هي مؤلمة الواقع هي هامة وضرورية حتى يمكن للانسان ان يحاسب نفسه ذاتيا في مشاكله بهدف المواجهة ولو من نقاط الضعف بدلا من الهروب من موقف الجهل . في مقدمة الكتاب للمؤلف يذكرنا في اول كلمات بقولها : الانسان اثمن ما في الوجود ، ومن هذه العبارة نستنتج الشيء الكثير عندما يكون مثل هذا الكلام مقدمة الى طرح مشكلات الانسان المعاصر مع العلم ، وقوله : الانسان ، خليفة الله في الارض ، وينبع كثير من تناقضات الانسان من عدم فهمه لنفسه وامكاناته فهما حقيقيا ، تبدو لنا مشكلات الانسان من تناقضه مع نفسه ومع مصالحه خاصة حينما يروح ليستخدم العلم تارة لاجل الانسان وتارة من اجل خدمة مطامع وتناقضات الانسان وليس من المطلوب عرض كل ما يتعرض له الكتاب ، فمجال العرض لا يتسع هنا لكل فصل ، فالموضوعات العلمية تدعونا للقراءة اكثر ما تتحمل التلخيص فهي اجتماعية مرتبطة بحياة الانسان ، وتكنولوجية متعلقة بكيفية تطور العلم واسبابه واهدافه ، ونمو الفكر ، واتساع رقع المدن ، والحاجة الى الغذاء ، والحاجة الى العلم والطاقة وتشغيل طاقة الانسان واستغلالها لخير الانسانية ، وقضايا السياسة ومهمات التدخل للسيطرة على الانسان . والتغير وانفجار المعلومات التي تؤثر على تحول العالم والمجتمعات . كلها موضوعات نحتاج الى القراءة في مثل هذا الكتاب العلم ومشكلات الانسان المعاصر .

على ان ليس كل ما يطرحه مثل هذا الكتاب من المسلمات العلمية لكونه يتحدث عن العلم ، فالمشكلات التي يواجهها الانسان المعاصر قد تكون في صراع مع الكثير من المسلمات العلمية ان التناقض لا بد ان يقع بين فهمنا للمشكلات المعاصرة وما يوجه فيه العلم اهلها . ومن نوافذ اخرى فان الاطلالة على مثل هذا الكتاب من نظرة علمية والى مشكلات الانسان المعاصر حرية بان تصيب اكثر من القضايا الفكرية .

العلم ومشكلات الانسان المعاصر

زهير الكرمي

غلاف الكتاب

كتب غربية صدرت

● « مذكرات ان دستويفسكي » كتاب جديد باللغة الفرنسية ظهر حاليا في باريس وهو ترجمة للنسخة الروسية لمؤلفته زوجة الاديب الروسي الشهير فيودور دستويفسكي . واهمية الكتاب الذي تتحدث فيه ان دستويفسكي بشكل مذكرات عن حياتها مع زوجها ، في انه يتحدث عن تلك الفترة التي عاشها الكاتب معها في جنيف وصورت معاناتها كزوجة يعاني زوجها ماساة الادمان على المقامرة في حين فشلت كل محاولاتها لدفعه الى الاقلاع عنها وفي هذا الكتاب تحاول زوجة الاديب العالمي ان تضع نفسها في دور الانسانة التي تعمل لانقاذ عبقري من التحطيم .

وقد اشتهر دستويفسكي الذي ولد سنة ١٨١١ بمدينة موسكو وتوفي سنة ١٨٨١ بعدد من رواياته التي نالت شهرة عالمية من اهمها : الجريمة والعقاب ، الاخوة كرامازوف ، والعبيط .

● ديجول والمجلس القومي للمقاومة هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في باريس للكاتب الفرنسي « جاك دوبو بريدي » الذي كان احد اعضاء اللجنة القومية الجمهورية التي شكلت اثناء الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية . وتولت زعامة المقاومة . اما الكتاب فيدور حول المغامرة التي قام بها الجنرال الراحل شارل ديجول عام ١٩٤٥ وادت به الى الوصول الى زعامة فرنسا بعد تحريرها من القوات النازية .

والكتاب يلقي الضوء على شخصية ديجول من خلال احداث تلك الفترة الحية ومن خلال اشياء دقيقة تتميز بها حياة هذا الرجل الذي لعب دورا في تاريخ العالم .

كنوز الثقافات القومية حق لمالكيها

تعتبر الثقافة الخاصة والمميزة بالماضي الحضاري عنصرا من صميم صفات الحضارة . والحفاظ على هذا الميراث يرمز بالقصد الى العلاقة بين الاجيال . ويحدد مدى ازدهار الحياة القومية . وليس هناك من شعب لا يسعى الى الحفاظ على دلائل اجداده .

وكل حضارة هي في نفس الوقت ذات اهمية عامة وطابع ذاتي فريد . والتعرف بها يساعد على الاغناء المتبادل للشعوب والتقريب فيما بينها . وتعزيز التفاهم المتبادل . واذا ما اخذنا أية زاوية من زوايا الكرة الارضية . نجد في كل مكان روائع فريدة من الابداع الشعبي . اثارا فنية . نقرأ من خلالها تاريخ الشعوب .

افريقيا . الشرق الاوسط .. مهد الحضارة الاجتماعية والثقافية للانسان . فالحفريات الاخيرة في افريقيا الاستوائية تشهد على انه من هنا بالذات قد بدأ ارتقاؤه الحضاري الظاهر . وهنا برز كذلك الفن . ويعتبر العلماء أن الصحراء وافريقيا الاستوائية هما اكبر - متحف - في العالم لذلك الفن القديم : الرسم على الحجر . وفي افريقيا والشرق الاوسط تجري - [illegible] الاولى - صورا أخرى من الفن . النحت . والفن المعماري . والرسم . والابداع الموسيقي والادب . ومع أن الاثار الموجودة غالبا تعود الى عهود حديثة نسبيا ، ابتداء من القرن العاشر - الحادي عشر قبل الميلاد . الا انه من الواضح أن [illegible] جذوره الى الماضي البعيد جدا .

كما أن الحروب [illegible] في الماضي والتاريخ الحديث . انقراض الحضارات . تبدل الثقافات . وقرون الاستعمار الاستعماري لم تمر دون أثر . ولكن مهما تكن الخسارة .. [illegible] - كما قال [illegible] : فمن المستحيل ازالتها من حياة التاريخ . وسيكون من الصعب اعادة بنائها . الا انه لن يمكن أي تحريف - ابدا - من أن يؤدي الى محو هذه الحضارة تماما - فتاريخ الحضارة الافريقية وحضارة الشرق الاوسط يثبتان صحة هذه الكلمات . لكن المحزن بصورة خاصة ما فعله الاستعمار . خاصة أفعاله المرتبطة بالسلب الجشع للقيم الحضارية لشعوب افريقيا والشرق الاوسط .

وفي مجال البحث عن المكاسب يستمر مئات والوف رجال الاعمال الرأسماليين الخبيرين - بالفن - في ملء البلدان الشرقية والافريقية من أجل سلب وتصدير المواد الفنية .. فهناك كنوز لا تقدر بثمن مكدسة في باريس ونيويورك ، كوبنهاجن وبروكسيل ، لندن وشيكاغو . وكل ذلك نتيجة التوسع الاستعماري ، و - الموجة الحضارية - للغرب .

كم من أعمال فنية - استقرت - في المجموعات الخاصة وأصبحت تتداول في السوق السوداء ؟ ففي خطابه أمام المؤتمر الدولي للمحافظة على الاعمال الفنية واعادة الضائع منها الى وطنها ، الذي عقد في فلورينسيا في أواخر عام ١٩٧٥ قال العالم الايطالي - ارغانا - أن سبب الاستلاب والخسارة . اللذين يلحقان بالاثار القديمة هو المضاربة بالاموال غير المنقولة . - والاساس في تسرب القيم الحضارية المنقولة هو السوق هو ان البلدان تعجز عن استعدادها لمساندة نداء الحماية والمحافظة على الميراث القومي . الا أن نظامها الحقوقي مبني على أساس مبدأ حماية مصالح الملكية . مما يؤدي غالبا بها الى التناقض مع مبادىء حماية القيم الفنية - .

وأما سهولة الربح السريع فتشت الاف المهربين الى بلدان افريقيا . وكما تشير الصحافة . لا يوجد في الولايات المتحدة أوروبا مليونير واحد لا يتبجح بمجموعته الخاصة من أعمال الفن القديم في اسيا وافريقيا كما يجري على نطاق واسع احتكار وتهريب القيم الفنية المحفوظة في افريقيا . أي أنهم يسلبون المدافن والهياكل ، والمذابح ، وفي المدة الاخيرة أخذت الصحافة الكينية عن سلب مدافن وبيوت مدينة - لامو - الاثرية . اذ جرى تهريب نقوش حجرية بارزة . وليس من قبيل الصدفة أن أعلن البروفسور بيوباكو رئيس لجنة المحافظة على حضارة نيجيريا القديمة قبل ثلاث سنوات : - ان قيمة ما سلب من مواد فنية وطبيعية حتى ذلك الوقت كان يشكل أكثر من ٣٠ مليون دولار .

ان شعوب البلدان المتحررة ترفع صوتها من أجل الدفاع عن ممتلكاتها القومية . ولقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ شباط ١٩٧٤ قرارا - باعادة الاعمال الفنية للبلدان . التي وقعت ضحية السلب - . وينبغي أن تعاد الكنوز الى أصحابها الحقيقيين .

كلمات بلا عنوان

بقلم : زياد عوده

● ارهقني الرحيل عبر بوابات الامل الوردية : فلم اعد اعرف من اية بوابة ادخل لاريح جسدي المتعب واهدأ اعصابي الثائرة .. فكل البوابات مفتوحة أمامي تستقبلني بالاحضان . وتغمرني بالقبلات . وتتمنى لي طيب الاقامة .. تحاول أن تنسيني في دغرة الاحتفاء . والاستقبالات جراحي العفنة وتزيف أحاسيسي ومشاعري لتضعني في مواقف محرجة أشغل فكري للخروج منها .. لقد وقعت في فخ محكم اعد لي اعدادا جيدا فلم أعرف أين طريق العودة .. وقعت ضحية في يد صياد ماهر خبيث فلم يبق أمامي الا الاستسلام والخنوع .. فويل لي ان استسلمت وويل لي ان حاولت الهرب لان السكين جاهزة للعمل . آه يا جراحي النازفة : تلاحقني الذئاب .. تريد أن تبطش بي .. وتمص اخر قطرة من دمي .. تثب حولي هنا وهناك .. تصفعني بقسوة ، ولا تزيدني الصفعات الا صلابة واصرارا على أن أفتح منفذا في القفص السحري للانطلاق .. لم أكن أتوقع أن يكون الصديق صيادا ماكرا يوقع بي بسهولة .. دخلت عبر بوابات الامل لاجد العراقيل أمامي لا حدود لها .. هربت من نفسي الى نفسي فلم ألق الا جحودا ونكرانا .. استقبلوني بالرقص والغناء ليسلبوا أعز ما أملك .. أشعلوا النيران من حولي ليحرقوا جسدي قطعة قطعة .. اكلة لحوم البشر انتقلوا الى العالم المتحضر : ليمارسوا طقوسهم من جديد . ليس مهما ما صنعوا بي .. فان جراحي تطل من جنباتها الحياة .. تضج بالصراخ والتمرد .. تموج بكل لسعة غريبة تأتيها من حيث لا تدري .. يتفجر العالم من حولي وأنا أتفرج صامتا .. تنهال على رأسي كل الحجارة وأنا اعض على أصابعي خشية أن تفلت من فمي كلمة آه تعبر عن ضعفي أو استسلامي .. السماء تمطر نارا ورعدا .. الجبال من حولي براكين غاضبة ترسل حممها الحمراء والسوداء تسد المنافذ أمامي .. يريدون أن يطمسوا الافكار المضيئة في عقلي .. ويسلبوا النور من عيني لانهم يدركون جيدا أنني عرفت الطريق !

● حبال الصمت الخفية تخنقني ، تلتف حول جسدي المستسلم .. أحاول أن أتحرك .. أن اتملل من صمتي المفزع .. فقد ملأ الصمت دياني وكياني ، وغرس في أعماقي الهدوء الذليل . أتحدث مع نفسي .. أشد بالعالم .. أصرخ ولكني أعود الى الصمت مقهورا .. مشدودا الى عالم اللاوعي .. الخوف يتغلغل في كل خلية من جسدي ، يتربع في أعماقي كشيطان رهيب .. أحاول أن أهرب منه : أقنع نفسي أنه يجب أن أنتصر عليه .. وعندما يبدأ النعاس يغلبني : أشعر بأنني أعيش في عالم وهمي .. أجول وأصول فيه وعندما أرتد الى عالم اليقظة تصرخ أعماقي ويصرخ لساني : من يعيد الي القوة ؟ من يفك عني حبال الصمت ؟ من يهرب أفكاري الى الواقع تنطلق مع أشعة الشمس ؟! من يرحل بي الى دنيا رائعة أجد فيها ما يجعلني أبدد من أعماقي وحولي الصمت الرهيب !

● حين تهب رياح الشتاء العاتية تجرف معها كل حكايات الصيف الرائعة ..

● من يدعي أن الاحياء أكثر من الاموات انما يحاول أن يعيد الثقة الى نفسه ولو بصورة مشوهة !

● راح قلمي الليلة يرسم دوائر مختلفة . كلما نظرت اليها شعرت بأن الفراغات البيضاء البارزة بين الخطوط تخطف بصري : وتجعلني أشعر بالدوار : فهذه اللعبة التي استهوتني وأخذت من وقتي الشيء الكثير : ارتدت لتسرق من بصري قوته . وهكذا الحياة تظل فيها بعض الفراغات البيضاء التي لا يدري الانسان كيف يشغلها .. فهي تتعبنا كثيرا ونحن نفكر في الطرق والوسائل المناسبة من أجل أن تبقى منسجمة مع الخطوط الدائرية . فلو أننا أردنا أن نغطيها لطمسنا معالمها وتحولت الى بقع سوداء مشوهة !

● حين أصمم على البحث عن نفسي أحتار من أين أبدأ ؟

● ليس مهما من أكون : ولكن المهم أن أقرأ اسمي كل يوم في وجه الشمس .. !

● لماذا يا سيدة الحزن البحري تترعرع الكلمات وتكبر كلما خطرت على بالي : وتنساب فوق السطور كالاحلام الوردية تنام هانئة مطمئنة الى حبك .. فأنت الامل الحلو الذي يشرق في ظلمة الليل ، حاملا معه النور والدفء .. وأنت الابتسامة الحالمة التي تطفو على الشفاه وتتفتح مع صوت الناي السحري .. اني أراك على البعد تبحرين مع أمواج النور كالطيف العابر : وتتدثرين بالثياب الخضراء الزاهية .. وترحلين مع الصوت الفيروزي الى مواطن الذكريات .. فلا عليك يا سيدتي ان كانت المسافات بيننا شاسعة الا أنها قريبة .. قريبة جدا !

أدونيس في الثالث من الثابت والمتحول

"صدمة الحداثة": علم جمال التغير ولغة الشاعر كأنها خالقة لا مخلوقة

"صدمة الحداثة" هو الجزء الثالث من كتاب "الثابت والمتحول" للشاعر ادونيس (٣٠٨ صفحات ، قطع كبير ، ١٧٠٠ ليرة) صدر هذا الاسبوع عن "دار العودة" . بعد "الاصول" ، و"تأصيل الاصول" . كما صدر الجزء الاول "الاصول" في طبعة ثانية .

يدرس الجزء الثالث مرحلة ما اصطلح على تسميته عصر النهضة في احد عشر فصلا هي على التوالي : من القدم الى الحداثة : من القطيعة الى الكتابة . العرب الغرب . البارودي او "النهضة" / الحداثة . الرصافي او "الحداثة" / الموضوع . جماعة الديوان او "الحداثة" / "الذاتية" . مطران او "حداثة" السليقة / المعاصرة . حركة ابولو او "الحداثة" / النظرية . الكلام "القديم" والكلام "الحديث" . الامتداد / الارتداد . جبران او الحداثة / الرؤيا . الارتداد / التعميق . الارتداد / شكلانية الابتكار . صدمة الحداثة . الحداثة / التجاوز . بيان الكتابة .

ومن هذا الفصل الاخير نقدم المقاطع الآتية .

– ٦ –

لا تخاطب الكتابة السامع عبر اذنه ، وانما تطرح امام الآخر نصا يشاهده ويتأمل فيه . انها بتعبير آخر ، لا تخاطب الجمهور - "العام" شأن الخطابة ، وانما تتوجه الى القارىء - "الخاص" . ("العام" و"الخاص" هنا لا للتفضيل ، بل لتحديد النوع) والقارىء هنا لا يقف أمام النص المكتوب ، وقفة السامع امام الخطبة : يقتنع ويؤمن ، او يرفض ويبقى على رأيه ، وانما يدخل في النص ويتأمله ، ولا تخرج توقعاته ، فيما يدخل النص ، عن ثلاثة :

١ - يقرأ هذا النص ليذكره بما عرفه ، على شكل او آخر .

٢ - يقرأ هذا النص ليرى ما عرفه معروضا في شكل جميل ، لا يقدر ان يعرضه في شكل مماثل .

٣ - يقرأ هذا النص ليعرف ما لا يعرفه .

وبما ان الكتابة ليست محاكاة واتلافا ، وانما هي اختلاف وابداع ، فان التوقعين الاولين يسقطان تلقائيا ، لان معرفة المعروف مسألة باطلة ، عدا انها تكرارية ، ولهذا كان التوقع الثالث هو ما ينبغي ان يواجه به النص الكتابي .

القارىء ، اذن ، لا يطلب من الشاعر ان يعيد انتاج ما انتجه الشعراء السابقون ، اي ان يعيد انتاج "الماضي" او "القديم" ، وانما يطلب منه ان "يحدث" - اي ان يبدع شيئا جديدا ، انه يطلب من الشاعر رؤيا للعالم وأشيائه جديدة ، وطريقة تعبير جديدة ، يعني ذلك انه يطلب من الشاعر ، من حيث هو مبدع ، ان يكتب كما لو ان الشعر قبله لا وجود له ، او كأنه فيما يكتب ، يعبر الشعر كله ، دون ان يراه ، بل يطلب من كل كاتب ابداعي ان يكتب كأنه ، فيما يكتب ، يعبر الكتابة كلها ، دون ان يراها .

"لم لا تفهم ما يقال ؟" : نصيح دلالتها ان ليس هناك امام قارىء النص شيء معطى ، واضح ، وان عليه ان يكتشف ، هو بنفسه ، ما ينطوي عليه هذا النص . وبما ان القراءة مستويات تابعة لمستوى القراء : فلا يمكن ان يصل قارىء النص الابداعي الى القبض على "حقيقته" النهائية . فلهذه "الحقيقة" مستوياتها أيضا . القارىء ، بهذا المعنى "يخلق النص" . انه خلاق آخر يواكب خلاق النص . والنص الابداعي هو ، بهذا المعنى ، افق من الدلالات او من "الحقائق" وليس "مكانا" لفكرة او مجموعة من الافكار . نراها ونلتقطها بوضوح ، واحدة واحدة .

– ٧ –

هذا كله لا يعني ان الشعر "القديم" انتهى ، او ان "الجديد" هو ، في الضرورة ، افضل منه . وفي هذا سر الابداع الفني الذي لا يخضع لما تخضع له التعبيرات الحضارية الاخرى : الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية . وانما يعني ان انتقالنا ، حضاريا ، من الخطابة الى الكتابة ، يفترض بل يقتضي انتقالنا ، فنيا ، من علم جمال الخطابة الى علم جمال الكتابة .

احدد ملامح علم جمال الكتابة في النقاط الآتية

ادونيس

الثابت والمتحول

٣ صدمة الحداثة

غلاف الكتاب .

١ - افكر في ما اعرفه ، واكتب حول ما اعرفه ، هذا هو جوهر نظريتنا الموروثة الى التفكير والى الكتابة . فالعربي يفكر في ما يتضح له من ذاته ، لا في ما يغمض . يفكر في ما كتب من قبل لا في ما لم يكتب ، بعد . لكن حين لا نفكر الا في ما نعرفه ولا نكتب الا حول ما نعرفه ، فنحن لا نفكر في الواقع ولا نكتب . الابداع دخول في المجهول لا في المعلوم . فان نبدع ، اذن ، اي ان هو ان نخرب مما كتبناه - من مسافة لحظة مضت ، لكي ندخل في مسافة لحظة تأتي . المفكر ، الكاتب لا يفكر اذن ولا يكتب الا اذا كتب وفكر على شكل مغاير لما يعرفه ، بحيث تكون كتابته وفكره نقطة لقاء بين نفي المعلوم وايجاب المجهول .

هكذا يتحول ايجاب المجهول الى ما يشبه موجا يغوينا لكي نبحر فيه : اي شيء غريب عنا لكنه هو نحن في الوقت ذاته . فمن حسن ان المعلوم شيء غريب عنا وهو ليس منا في الوقت ذاته وبينما كان الاسلاف الشعراء يفضلون بوحي الفطرة الموروثة ، ما "هم" على ما "يفعلون" فان على الاحفاد اليوم ان يفضلوا ما "يفعلون" على ما "هم" .

٢ - يجب ان تتغير الكتابة تغيرا نوعيا ، فالحدود التي كانت تقسم الكتابة الى انواع ، يجب ان تزول ، لكي يكون هناك نوع واحد هو الكتابة . لا نعود نلتمس معيار التمييز في نوعية المكتوب : هل هو قصيدة ام قصة ؟ مسرحية ام رواية ؟ وانما نلتمسه في درجة حضوره الابداعي . ولئن كانت الكتابة ، في الماضي ، خريطة رسمت عليها حدود الانواع ، وعينت رفوفها وادراجها ، وكان على كل من يدخل اليها ، ان يقدم كالزائر اوراق اعتماده النوعية الخاصة ، فان هذه الخريطة اليوم بيضاء دون ادراج ولا رفوف ، والداخل اليها هو ، وحده ، الغازي المخلخل الذي رمى علامة الزيارة ورفع علامة الغزو .

٣ - لم يبق كافيا ان نخلق زمنا شعريا متحركا ، وانما يجب ان نخلق زمنا ثقافيا متحركا . وفي هذا تتغير العلاقة في فعل الابداع : لا تعود بين الخلاق وتراث سابق ، بل تصبح بين الخلاق وحركة الخلق . وذلك يتضمن ثلاث حقائق :

الاولى : ليس التراث ما يصنعك ، بل ما تصنعه . التراث هو ما يولد بين شفتيك ويتحرك بين يديك . التراث لا ينقل بل يخلق .

الثانية : ليس الماضي كل ما مضى . الماضي نقطة مضيئة في مساحة معتمة شاسعة . فان ترتبط ، كمبدع ، بالماضي هو ان تبحث عن هذه النقطة المضيئة . الوفاء لغير هذا البحث وفاء لسقوط مسبق .

الثالثة : جوهر القصيدة في اختلافها لا في ائتلافها . انه في الفرق الذي يعدد العالم ويكثره .

واذا كان الجوهر في الفرق ، اي الاختلاف ، فلا شيء يعوض الشعر او يحل محله . المادة هي الواحدة ، اما الكثير فهو الانسان .

٤ - الفعل المنتج اكثر اهمية من المنتج . يجب ان نكتب ونقرأ ، لا بروح التوكيد على النتاج في ذاته ، بل بروح التوكيد على فعل الخلق . ففعل الخلق اكثر اهمية مما نخلق . بدل ان نعجب بنجاح القصيدة ، اي بكمالها ، ونلتذ بها كشيء مكتمل ، يجب ان نوجه النظر الى الحركة الخلاقة التي انتجت هذه القصيدة ، الى الطاقة الابداعية الكامنة وراءها . فالنتاج الاول للمبدع ليس ان ينتج ساده . بل ان ينتج ذاته .

٥ - ليست الثقافة استعادة وانما هي ابتكار . يجب ان نكتب ونقرأ في ما نعي وعيا اصيلا ان الثقافة ليست في الشيء القائم المؤسس ، وانما هي في ما يتحرك ، ويؤسس . لا تعود الثقافة مجموعة الاثار والقيم والمقاييس والمنجزات المتحققة ، بل تصبح الحركة التي هي في طريق التأسيس : تصبح الابداع متحركا في اتجاه المستقبل ، وهذه هي الثقافة الفعالة التي تبدع الانسان فيما يبدعها : وتؤسسه فيما يؤسسها . فليست الثقافة ما ابتكرناه ، وانما هي ما نبتكره .

٦ - البداية المطلقة مستحيلة . لكن ثمة خصوصية تظهر في مظهر البداية حين تغير وجهة الانطلاق . هذه الوجهة كانت في الشعر ، مثلا ، كما يأتي : الكتابة هي نتاج المعنى . كان الشاعر ، بتعبير آخر ، يكتب المعاني (التي يعرفها) . وجهة الانطلاق اليوم هي : المعنى هو نتاج الكتابة . هذا يعني ان القصيدة ليست جوابا ، بل هي سؤال ضمن السؤال او سؤال يتجاوز السؤال . ليس المهم ، اذن ، في قراءتنا ان نبحث عن الجواب بل ان نحدد مناطق الغامض وغير اليقيني من اجل ان نتقن طرح الاسئلة الجديدة . ومن هنا يجب ان نكتب الشعر ونقرأه فيما نستبدل بمقولة الفهم مقولة التأمل . لا اعود اقول : كقارىء ، امام القصيدة : لم افهمها : ما معناها ؟ بل اقرأ وأسأل واحاول ان اكتشف مزيدا من الاسئلة . كانت مقولة الفهم غاية ، في الماضي ، واليوم يجب ان تتحول الى وسيلة .

الشعر لا يبدأ هنا وينتهي هناك ، ليس للشعر تخوم . لذلك ليست المسالة ان نفهمه ، بل ان نتأمل في ابعاده . ليست ان نستوعبه : بل ان نواكبه . وهكذا لم يبق جائزا ان نقرأ القصيدة خطيا - سطرا سطرا ، وانما يجب ان نقرأها كأننا نقرأ فضاء .

٧ - بعد الاعصار الذي يمحو حدود الانواع من على خريطة الكتابة ، يجيء الهدوء ، ثمة حاجة الى الدخول في تحديد جديد لكتابة جديدة .

ليس الشكل عند الشاعر الحديث ، في هذه الكتابة الجديدة صيغة كتابة ، وانما هو صيغة وجود . اعني انه وعد ببداية دائمة . ومن هنا لا ينطلق الشاعر الحديث من اولانية شكلية ، بل ينطلق ، على العكس ، من اولانية اللاشكل ، ابتداء : يتحرر من المكتسب ، المتعلم ، الاصطلاحي ، ابتداء . لا يمارس ما مورس ، ابتداء ، يتخلص من تصنيفه داخل الثقافة الموروثة ، ابتداء : يتحرك وفي اعماقه طموح ليس الى ان يتعلم القيم السائدة ، بل الى ان يخلق القيم الجديدة ، ابتداء ، يرى ان المسألة ليست ان يكرر لغة معروفة ، بل المسألة ان يكتشف لغة غير معروفة ، ابتداء ، يختار المجيء من المستقبل .

٨ - الشاعر ، في هذا المنظور ، لا ينقل في شعره أفكارا واضحة او جاهزة ، كما هو الشأن في كل شعر كلاسيكي ، وانما يمد كلماته كمائن واشراكا لالتقاط عالم غائب . واذ يمدها يكافح اللغة من حيث انها نمط : كفاح الشعر ضد اللغة ككفاح الزهرة : الزهرة مشروطة بالتربة لكنها شيء آخر غير التربة . انه كفاح يجعل اللغة في استمرار ملفوفة ، محولة عن عاداتها ، كفاح "يفسد" اللغة ، بأعمق معنى عناه النقاد في كلامهم على "افساد" ابي تمام للشعر . ومن هنا يبدو الشاعر الحديث في كتابته مخاطرا ، يتقدم في مجهول : لا ينظم ارضا اكتشفها غيره ، وانما يكتشف ارضا يترك تنظيمها لغيره ، واذ يتقدم في هذه الارض وما وراءها ، لا يتقدم وفقا لمخطط سابق ، بل بدفعات متلاحقة ، مفاجئة ، كأنه يقول لنا : انا كاشف مبتكر ، ولست كاتبا .

ادونيس

عن الشباب والروح الشعبية، والفيلم السياسي، والصراع بين الوطنيين والأجانب في السينما المصرية، ودعوة للحوار مع صلاح ابو سيف

اجرى الحوار: حسان ابو غنيمة

في عددين سابقين من الملحق الادبي كنا قد قدمنا جزءا هاما من الحوار الشامل الذي أدلى به الينا المخرج السينمائي العربي الكبير صلاح ابو سيف وفي هذا العدد نقدم جزءا اخر من هذا الحوار يكشف عن بعض المفاجآت الهامة والاحداث الخطيرة التي شهدتها بدايات السينما المصرية كما يكشف عن بعض الضغوط الرقابية التي تعرضت لها بعض افلام ابو سيف الجادة، وفي هذا الحوار نكشف لاول مرة عن واحد من اكثر اسرار ابو سيف الشخصية وهو انه كاد أن يكون قاتلا والسبب ـ السينما المصرية ... وفيلم ـ العزيمة ـ .

لذا فلم يكن يمكنهم الا استغلال جهودهم ضد المخرجين القدامى والاسف كان اغلب هجومهم على الشكلي مركزا على المخرجين الجادين وهكذا فقد ضاعت الخطوات من تحت اقدامهم وتبعثرت جهودهم ولم يعرفوا كيف يجمعون انفسهم على هدف أكثر أهمية .

عن الفيلم السياسي والجماهير

● ما هي أسباب فشل المخرجين الشباب في تقديم افلام جادة برأيك ؟

●● يجب أن ننطلق أولا من أن السينما هي هدف اجتماعي وأن مهمة الفنان أن يوصل فنه للجماهير وليس من البطولة أن يعمل الفنان فيلما فنيا لا يعرض ويفهم فهذا معناه أن الفنان لم يصل لهدفه . انا شخصيا اذا ما أرد، أن اقدم فيلما فان ما يهمني هو أن يصل فيلمي الى الجماهير وأن تستوعب الجماهير ما أردت قوله في الفيلم وأن تراه ولهذا فانا لست مستعدا لان أحقق فيلما أكون متأكدا منذ البداية بأنه لن يلاقي القبول ولن يحقق الهدف الذي أردت من وراء الفيلم تحقيقه .

● هل ينطبق هذا مثلا على الفيلم السياسي الموجه لجمهور اعتاد على نوعية مغايرة من الافلام مثلا ؟

●● طبعا يجب أن يصل الفيلم السياسي للجماهير . أما أن أحقق فيلما على طريقة المنشور السياسي واضعه فيما بعد في الدرج فانا لا أوافق على مثل هذا العمل خذ مثلا فيلم ـ المتمردون ـ انه فيلم سياسي جيد ولكن جماهيره كانت قليلة أنا شخصيا لو عملت هذا الفيلم لحققته بشكل مغاير لما حققه توفيق صالح أعني بشكل أجعل الجماهير تقبل لمشاهدته .

ملاحظة للمحرر : ـ بالنسبة للفيلم السياسي تتفق نظرة أبو سيف مع نظرة يوسف شاهين الذي أكد لي في حوار سابق على أهمية أن يعرض الفيلم السياسي على الجماهير وأن الفيلم السياسي الذي لا يجلب الجمهور لمشاهدته هو فيلم فاشل . أما بالنسبة للمتمردون فمع احترامي لوجهة نظر المخرج الكبير أبو سيف الا انني أظن أن ـ المتمردون ـ واحد من أهم الاعمال السينمائية السياسية المصرية وأن اسباب عدم الاقبال الجماهيري على مشاهدته لم تكن راجعة للاسلوب السينمائي له وانما لقضايا سياسية بحتة في تلك الفترة التي عرض بها الفيلم، علما بأن أبو سيف محق في قوله أن باستطاعته تحقيق ـ المتمردون ـ بشكل مغاير لما قدمه توفيق صالح .

● ما قلته يقودنا الى سؤال مهم وهو كيف يمكن برأيك أن يحقق السينمائي الجاد المعادلة الصعبة ما بين الفيلم الجيد والجماهيرية مع الاخذ بعين الاعتبار حساسية ردود الفعل السياسي الرسمية تجاه ما يقدم من أعمال، أقول هذا وفي ذهني تجربتك الخاصة في الفيلم السياسي وما تعرضت له من متاعب بفيلمك ـ القضية ٦٨ ـ مثلا أو ـ الاسطى حسن ـ ؟

●● تلك المسألة في ذهني دائما وأحاولها في كل فيلم أحققه وأضعها في اعتباري مدى الامكانية عندي لحل المعادلة الصعبة ما بين الفيلم والجماهيرية . أنا احقق فيلما فيجب أن يراه الناس خذ مثلا ـ القاهرة ٣٠ ـ انه فيلم هادف دون اسفاف ولكنه مع ذلك حقق الشعبية ونال الجماهيرية وقدرت فيه على أن اقول ما أردت وأن يصل ما قلته للناس، وانا اعتقد أن من ضمن اهداف الفنان أو حتى من أهم أهدافه هو في أن يعرف أن يخاطب من ؟ وأن يتوجه وكيف . أنا ذهبت الى قرية وتكلمت مع أهلها بالفصحى أو بالالمانية مثلا وكان كل ما أقوله أحسن ما عندي فانني سأكون فاشلا . يجب على الآن أن افهم مع من اخاطب وأن اخاطبه بلهجة يفهمها، ان الشعب عندنا وجماهير السينما على الاخص ما زالت غير قادرة على استيعاب الاساليب الفنية المعقدة، وحتى احيانا فهم لا يقدرون على فهم الفيلم العادي . من هنا ـ أنا عندما أحقق فيلما فانني لا احققه لكي يشاهده ال ١٠٪ من المثقفين، وأنسى ال ٩٠٪ الاخرين من الناس العاديين بل انني احققه ليراه كل الناس، ويخطىء من يحقق منا فيلما مخصصا للنخبة المثقفة أو ١٠٪ فهؤلاء حتى لا يذهبون في العادة لرؤية الفيلم المصري، ومن يسود تحقيق فيلم لهؤلاء فهذا عمل اخر ولكن يجب ان يضع في اعتباره ان السينما فن مكلف ويستلزم امكانيات مادية كبيرة، انت لا تكتب القصيدة على ورقة بيضاء مثلما تحقق فيلما، القصيدة يلزمها معاناة ومجرد قلم وورقة وموهبة أما الفيلم فمع المعاناة والموهبة يحتاج الى ٢٠ او ٣٠ الف جنيه لكي يظهر للناس كما انه يحتاج ايضا الى مجموعة من الناس تتعاون معهم، يجب أن تضع الآن هذه الامور في البال تماما كما تضع في بالك مسألة عرض هذا الفيلم للناس . ان لديك الجماهير كما أن هناك رقابة ويجب أن تقول ما تريده للجماهير بذكاء حتى لا تمنعك الرقابة من القيام بدورك الهادف .

أنا اتفق معك حول أن هناك سينما سرية في العالم . في البرازيل وسينما نضالية في أوروبا وفرنسا وافريقيا ولكننا في الوطن العربي ما زلنا بعيدين من الوصول للسينما السرية كما في البرازيل، هناك لديهم احزاب وجمعيات وروابط والعمل السينمائي السياسي مرتبط اساسا بالصفة النضالية . أما عندنا فنحن نحقق أفلامنا علنية ونقول بها اراءنا تجاه المجتمع بصراحة وعلانية ونريد مع ذلك أن تصل للناس مع وجود الرقابة . كيف، انها مهمة السينمائي ودوره، أنت تذكر مثلا فيلمي ـ الاسطى حسن ـ لقد حققته في العام ١٩٥٢ وكلنا متفق حول أهمية تحليل الفيلم لقضية الصراع الطبقي ولكنك تعرف ان هذا الفيلم لم يكن ليرى النور انذاك لو لم يكتب في نهايته عبارة ـ القناعة كنز لا يفنى ـ لقد طلبتها الرقابة مني انذاك لتمرر الفيلم للعرض وقد اضطرني هذا الشرط لكتابة هذه العبارة فكتبتها . المهم ان يصل الفيلم للجماهير . ولقد وصلها فعلا .

★ فاطمة رشدي وحسين صدقي في ـ العزيمة ـ احد اهم الافلام العربية عالميا وكاد ابو سيف بسببه يصبح قاتلا .

الروح الشعبية في السينما

● يلاحظ دائما في غالبية افلامك وخصوصا الواقعية منها دقة نقلك للاحساس الشعبي، تلك الروح التي تعتمد اساسا لها الانطلاق من مصادر الواقع الجماهيري اليومي المعاش بكافة ابعاده وهذا ما يخلق بين افلامك والجماهير رابطة متينة تزداد رسوخا فيلما بعد اخر كيف توصلت الى مثل هذه المعادلة في افلامك ؟

●● أنا انسان شعبي، ولقد ولدت في حواري القاهرة وتربيت فيها . أنا لم انسلخ عن حواري القاهرة ولن انسلخ عنها . طبعا هناك من يحاول أن يبتعد عن اصوله الشعبية من السينمائيين ولكن بالنسبة لي فانني أحاول أن اغرق فيها وربما يعود هذا الى أن فكري خال من أية تبعية للتفكير الاجنبي أو لنمط الثقافة الاجنبية، وقد لا أكون مغاليا اذا ما قلت لك بأن الجماهير الشعبية في الواقع تتمتع بقدر كبير من الوعي السينمائي وهي قادرة على فهم ما يقدم لها من لغة سينمائية خصوصا اذا كانت هذه اللغة تستلهم قواعدها من المصادر الشعبية . خذ مثلا في أفلامي ظاهرة الجناس والتغيرات في اللغة السينمائية بالنسبة لي أنا اعتبر مثل هذه الظاهرة ذخيرة في لغتي السينمائية وهي تنبعث أساسا من مصادر شخصية الانسان المصري الشعبي ـ الحدق ـ أو ـ الفهلوي ـ، وعندما أقدمها في أفلامي فانها تجذب الحس الشعبي لانها تنبه اصول الحداقة في الشعب المصري وتبعثها ولذلك فهو يتذوقها ويفهم ما قصدته من وراء استخدامها في الفيلم .

● هل حدث مرة وأن التقيت بمشاهد شعبي ناقش معك بعضا من لغتك السينمائية في أفلامك ؟

●● كثيرا ما يحدث هذا لي، انت تعرف انني اصور غالبية المشاهد في أماكن واقعية وهذا يستدعي وجود جمهرة من الناس، وكان يسعدني دائما أن يأتي قهوجي و ابن بلد من هذه الجمهرة اثناء فترة الاستراحة ما بين تصوير مشاهد الفيلم ليناقشني في افلامي وليؤكد لي ما افهمه، أنا لا ازال اتذكر، مرة كان يعرض لي بها فيلم وكان في الفيلم مشهد حب بين البطل والبطلة في أحد الحدائق حيث تنام البنت على ظهرها على العشب الاخضر ويقعد البطل بجانبها وهو يتحدث معها، واعترض طريقي ذات يوم ابن بلد متوجها لي بنقد أذهلني وقال لي انني كنت مخطئا في هذا المشهد وبعيدا عن فهم اصول الروح الشعبية وكان سبب مناقشته لي بأن الفتاة نامت للرجل على طول ولم يعجبه هذا التصرف . لقد بقيت بعد هذه المناقشة أفكر في محتواها كثيرا ولقد افادني هذا الشخص كثيرا فقد أصبحت لا أقدم على تصوير مشهد مماثل قبل أن افكر به من كافة جوانبه وخصوصا من جانب رد الفعل الشعبي عليه .

● مثل هذه الامور تستدعي ـ المعايشة ـ والمعروف عنك انك تبدع في الافلام الواقعية والشعبية لانك تعايشها وعايشت هذه الاجواء طوال عمرك . هل ما زالت المعايشة مطروحة لديك كأساس في صنع الفيلم ؟

●● طبعا ... انني بهذا احقق نوعا من التمييز غير موجود عند غيري من المخرجين . قبل أن ابدأ أي فيلم فانني اقوم بعمل ابحاث ميدانية اعايش من خلالها الجو انا معك في أن ان الجو البلدي في دمي وقد عايشته طويلا الا أن هذا لا يعني انني اتخلى عن شرط المعايشة لدى تصوير أي فيلم جديد من المفروض على السينمائي أن يعايش، فاذا حققت فيلما عن الفلاحين فانني أذهب اليهم واعايشهم واستفيد من هذه المعايشة كثيرا في تصوير الفيلم وتحليل احداثه بشكل صحيح واذا ما حققت فيلما يستدعي التصوير في الاجواء الشعبية فانني اعود للنزول اليها وأعاشر الجماهير الشعبية واحتك معها وانقل ارائها، كما انني اسمع انتقاداتهم لي وارائهم . مثل هذه الامور تزيد في المخزون الشعبي عندي وتخلق منه أشياء جديدة، طبعا هناك اجواء معايشتها تكون بالنسبة لي شيئا جديدا تماما لم اعهده من قبل، خذ مثلا في فيلمي ـ حمام الملاطيلي ـ كان الجو الذي يجب نقله في الفيلم هو جو ـ عاهرات السكة ـ ولقد اضطررت لمعايشة هذا الجو والاختلاط بأوساط ساكنيها من أجل أن اقدر على نقل الواقع وحقيقة هذا الواقع بشكل دقيق .

● من الضروري اذن أن يكون المرء شعبيا في الاساس لكي يستطيع أن يخلق فيلما شعبيا أم هل ترى أنت العكس ؟

●● من المهم ذلك، أن تكون شعبيا يعني انك تفهم ما يدور عند هذا الشعب وتفهم تصرفاته وردود افعاله وهذا يعطيك مجالا رحبا لاغناء شخصياتك في الفيلم دون أن تخطىء في احد المرات دخلت الى استديو نحاس، وكان

←

★ المخرج الكبير صلاح ابو سيف

بقية الحوار

به انذاك مخرجا إيطاليا اسمه فرنتجو وكان يعمل في مصر وعندما دخلت كان منهمكا في تصوير احد اللقطات فيلمه ـ من عرق جبيني ـ وكانت عبارة عن صورة فوتوغرافية تذكارية لعائلة فلاحية، ووجدته يجلس الزوجة في وسط العائلة على كرسي وحولها الاولاد والزوج واقفين، مثل هذا الامر قد يكون معهودا في العائلة الايطالية وحتى الفلاحية منها أما عندنا فهذا أمر غير ممكن ولقد اخبرته بذلك وقلت له ان الواقع يستدعي أن يجلس الرجل على الكرسي وأن تقف المرأة بجواره وتضع يدها على كتفه . وقد غير المشهد فيما بعد حسب ما قلت له . أقول هنا أن مثل هذه الامور هي دقائق صغيرة لا يشعر باهميتها الا من يعايشها . وهذا المخرج الايطالي غفل عن هذه الحركة البسيطة لانه بعيد عن جو هذا البلد ولو كان المشهد قد صور كما أراده المخرج الايطالي لكان المتفرج قد صاح بأن كل الفيلم غلط في غلط . يجب علينا دائما أن نضع في الاعتبار ان الشعب لديه احساس سينمائي مرهف خصوصا في الامور التي تهمه في السينما وهو لا يتجاوز عن الاخطاء التي تحدث وتشوه واقعه ولقد حدث في أحد افلامي واسمه ـ مجرم في اجازة ـ ما أكد لي دقة احساس الجمهور العادي سينمائيا . كان الفيلم مبنيا على نظرية تقول ان المجرم لا يولد مجرما بطبعه بل إن الظروف والمجتمع هو الذي يخلق عنده طبيعة الاجرام، ونرى في الفيلم مجرما ومحام يدافع عنه وهو منتدب من المحكمة وينجح المحامي في اثبات براءة المجرم ويؤكد نظريته في أن الفرد بطبيعته ميال للخير ومن أجل أن يؤكد ذلك فانه يستضيف المجرم في بيته من أجل اجراء بعض التجارب الانسانية التي تدور حول النظرية، ولكن مشاهدي الفيلم عابوا علي مثل هذا التصرف وكيف انني سمحت بأن يدخل رجل رجلا غريبا الى بيته وبين عائلته، ورغم انني كنت محتاطا لمثل هذا الانتقاد وجعلت الرجل يسكن المجرم في غرفة السائق وليس في غرف البيت الا انني لم أفلح بذلك في اقناع الجمهور الذي استبعد مثل هذا التصرف في الواقع واعتبره معيبا على الصعيد الحياتي .

عن بدايات السينما المصرية والصراع بين الوطنيين والاجانب

● سمعت انك حاولت القيام بقتل المخرج الالماني فريتز كرامب من أجل أن يتم كمال سليم فيلمه ـ العزيمة ـ ؟ ما هي قصة هذه المحاولة خصوصا وانها كانت في فترة تعج بها مصر والعالم بالعديد من المتغيرات الدولية التي كانت تؤذن بدق طبول الحرب العالمية وباعتبارك أحد الذين عايشوا تلك المرحلة التاريخية فلا بد انك تستطيع اعطاءنا فكرة شاملة عن هذه المرحلة وعلاقتها بتطورات الصناعة السينمائية في مصر ؟

●● اصبح من الواضح الآن أن بداية السينما المصرية شهدت قدوم العديد من الاجانب الذين عملوا في هذه الصناعة، كانوا يأتون الى مصر كخبراء صناعة ثم اصبحوا بمحض الصدفة وبحتة الاقبال مخرجين سينمائيين . لقد شهد هؤلاء حقبة من الزمن كانت الصناعة السينمائية المصرية وقتها بين ايديهم ولذلك فقد حاولوا بامتيازاتهم وضع المواطنين من العمل في السينما المصرية والقيام بدور أساسي فيها ومن هنا كان الصراع قد بدأ بين الوطنيين وبين الافاقين الاجانب، وقد قويت حدة هذا الصراع بعد أن شهدت صناعة السينما خطواتها المتطورة بانشاء استديو سينمائي مجهز باحدث الالات ومبني على أساس أن يكون استديو، وفي السابق لم يكن عندنا أي استديو بل كانوا يحولون أي كاراج الى استديو . أما هذا الاستديو الجديد فكان منظما وجاءته الالات المتينة من أحدث طراز فرنسي وأمريكي وانجليزي . وبدأت هذه الفترة تشهد ايفاد البعثات الفنية الى الخارج وبشكل خاص للمصريين أما بقية المصريين الذين كانوا يتعلمون داخل مصر ومن داخل اطار الصناعة السينمائية المحلية فقد اضطر الاستديو لتشغيلهم وفي ذات الوقت احضروا ما سمي بالخبراء الاجانب لكي يضعوا المصريين العاملين في الاستديو تحت ايديهم للتعلم منهم، وقد كنت شخصيا من ضمن المصريين الذين وضعوا تحت أيدي الخبراء الاجانب للدراسة علي ايديهم بشكل ـ تطبيقي ـ .

● هل كانت لك معلومات نظرية في هذا الفن ؟

●● لقد كان لدي اهتمام كبير بالسينما وقد درستها نظريا عن طريق بعض الكتب النادرة التي وصلت الى مصر عنها وكانت دراستي للسينما وافية بشكل تام نظريا ورغم انني كنت صغير السن انذاك الا أن كافة ما تعلمته نظريا بقي في فكري، ولقد اكتشفت بفضل معلوماتي النظرية عن السينما أن بعض هؤلاء الخبراء الاجانب لا يعلمون عن الفن السينمائي الا القليل منه ولم يكن أحد منهم بمعلوماته في [illegible] كبير سينمائي .

● هل كان النزاع بين كمال سليم وفريتز كرامب مثلا ومعرفتك الشخصية بعدم اهمية الخبراء الاجانب له دور في مسألة محاولة القتل اياها ؟

●● كان للمستوى التقني والفني دور الا اننا لا يجب أن ننسى هنا الظروف السياسية التي رافقت هذه الفترة . ففي هذه الحقبة كانت معالم النازية قد بدأت تتوطد في المانيا وبما أن غالبية الخبراء عندئذ كانوا من الالمان فقد بدأ الاستوديو يشهد قيام جبهتين الاولى تضم الالمانيين وكان اغلبهم نازيا ويطلبوا نازيتهم بشكل سافر ومعهم بعض المصريين الذين مشوا في ركابهم أما الجبهة الثانية فكانت تضم مجموعة من الشباب السينمائي المصري الذي يعادي النازية ويعرف أصولها ومدى خطورتها وكنت أنا طبعا وكمال سليم ومجموعة كبيرة في الجانب المعادي للنازية . وقد كان الاستديو ميدانا للحرب الخفية بين الجبهتين وان كانت اثار هذه الحرب لا تظهر الا على المستوى الاداري والتقني في اعمال الاستديو ـ ولعل حادثة فيلم ـ العزيمة ـ أكبر مثال على هذه الحرب

● هل يمكن ان تحدثنا بالتفصيل عن هذه الحادثة وابعادها ؟

●● كما تعلم لقد ابتدأ العمل في ـ العزيمة ـ بمحض الصدفة، كان كمال سليم في هذه الفترة مبعدا عن الاستديو وغير مسموح له بالعمل ولكن حدث ان لم يعد هناك اية نصوص جاهزة في الاستديو للعمل كافلام مما اضطر ادارة الاستديو ـ وهم من الاجانب ـ ان يطلبوا من كمال سليم بدء العمل بفيلمه في الحارة الذي كان سيناريو جاهزا للعمل وهو الفيلم الذي اصبح اسمه العزيمة وكانت وجهة نظر الخبراء الاجانب النازيين تعتبر ان تكليف كمال سليم بالعمل فرصة لهم لاثبات فشل النظريين في التطبيق السينمائي وكانوا مؤمنين بأن كمال سليم لن يستطيع انهاء الفيلم بغض النظر عما رافق قبولهم بالسيناريو من احداث تعرفها وسبق لكتب التاريخ السينمائي أن أوردتها وقبل كمال سليم التحدي القائل بأن الفيلم فاشل ولن يتم تطبيقيا، ورغم ان كل الذين عملوا معه انذاك كانوا من الشباب الا انه واصل التحدي .

● لماذا كانوا شبابا؟

●● لقد رفض رؤساء الاستديو رهمذاتهم كبار المهندسين والمصورين العمل في الفيلم لاقتناعهم بانه فيلم فاشل ولكن بعد مابدأ العمل بالفيلم مع الشباب وبدأت تجاربه الاولى تظهر فقد انتشرت الدعاية الطيبة للفيلم وبدأ يلفت الانظار ولهذا فقد حاول فريتز كرامب الخبير الالماني أن يسلب العمل من يد كمال سليم ويأخذه لنفسه رغم ان العمل في الفيلم كان في لمساته النهائية، ولذلك ذهب كرامب الى رجال البنك المسؤولين عن الاستوديو مدعيا بأن الفيلم قد تجاوز ميزانيته وان النتيجة له ليست جيدة وقد تألفت لجنة للتحقيق في الموضوع وانتهى التحقيق بانتصار لنا فاللجنة قررت بأن الميزانية لم تتجاوز وان الفيلم بمستوى لايقل عن مستوى غيره من اعمال الاستديو رغم انها شاهدت الفيلم دون مونتاج واوصت اللجنة بأن يترك الفيلم بين يدي سليم لاكماله وهذا ما اثار الخبراء الاجانب فابتدأوا يضايقوننا بشكل يوحي على الصعيد الاداري واثناء العمل في الفيلم واذكر فترة اثناء تصوير ـ المولد الاخير ـ في فيلم العزيمة وكان كمال سليم يدير المشهد وهو جالس على كارتابل عال ليشرف على الاخراج ان حضر الخبير الالماني فريتز كرامب وابتدأ يتناقش بصوت عال وبحدة مع كمال سليم ـ بالالمانية ـ وكانت ساحة المشهد مليئة بالكومبارس والفتوات واولاد البلد الذين احسوا بأن هناك امرا غير طبيعي يجري رغم جهلهم بالالمانية ولم يعجبهم أن يصرخ الالماني بوجه المخرج المصري وبدافع شهامة ابناء البلد فقد راحوا يحيطون بالمخرج الالماني وكادوا يفتكون به واحس الالماني انذاك بأن استفزازاته تكاد تثير معركة دامية فهرب من بين الجموع المحتشدة وراح يشتكي للمسؤولين من أن المصريين حاولوا الاعتداء عليه ونجحت هذه المكيدة في الامر بايقاف الفيلم ونزع ايدي كمال سليم عنه، وقد احسسنا حينها بمدى الخطورة وشعرنا بأن كافة مجهوداتنا في انجاز الفيلم تكاد تسلب منا خاصة وان كمال سليم اصر على ان الفيلم هو حياتنا وحياة السينما المصرية

وشبابها الجيدين ممن يؤملون بالسينما كوسيلة ثقافية وكهدف وصمم على أن يضحي بنفسه من اجل انقاذ الفيلم وذلك بأن يقتل فريتز كرامب اذا لم ينته الفيلم بأيدي المصريين، وهكذا اجتمعنا تحت الجبهة المعادية للنازية ورأينا ان كمال سليم اذا قتل الخبير الالماني فسيذهب الى السجن ولن يستطيع اكمال الفيلم وبهذا تضيع كافة جهودنا كليا واتفقنا على ان يقتله شخص اخر من اجل ان يكمل كمال سليم الفيلم وقد وقع الاختيار علي لتنفيذ المهمة، ولكن والحمد لله انتهت الامور كما نرغب ولم ارتكب جريمة القتل، ولكن عندما قامت الحرب العالمية الثانية اكتشفنا ان كافة الخبراء الالمان كانوا جواسيسا للنازي وكانوا يمارسون عملهم الجاسوسي بتصوير الاماكن العسكرية والحساسة اثناء ادعائهم بالقيام برحلات يومية للنزهة، وقد هرب غالبيتهم قبل قيام الحرب بوقت قليل .

● هل كانت الجبهة التي تجمع السينمائيين الوطنيين جبهة اشتراكية معادية للنازية، اوبالاخرى لقد سمعت ان كمال سليم كان اشتراكيا وباعتباره كان معكم فهل كنتم منظمة ايديولوجية فعلا ام انكم كنتم مجرد وطنيين ؟

●● في حينها لم تكن المسائل متبلورة بشكل كاف ولكن كان عند كمال سليم انذاك اتجاهات وميول اقل مايقال فيها انها ميول اشتراكية ولكنه لم يكن يعلنها وكان لدينا نحن ايضا مثل هذه الميول ولكن تجمعنا لم يكن ضمن حزب او اطار سياسي بقدر ماكان يعبر عن اتجاه سينمائي، خصوصا واننا لم يكن لدينا دراسات نظرية ايديولوجية محددة او اتجاهات معينة .

● هل كانت تلك الفترة مناسبة لكم للتعرف على الاتجاهات الاشتراكية في السينما ؟ او هل كانت تعرض لكم فيها افلاما من هذه النوعية او كان لديكم اطلاعا بها ؟

●● لقد كان موجودا بشكل خاص بعض الكتب والمجلات السينمائية، اما الافلام فلم تكن موجودة لقد درسنا ودرست انا بشكل خاص عبر الكتب نظريات ايزنشتاين كلها وكنت احفظ تقطيع مشهد ـ سلالم اوديسا ـ بفيلمه ـ المدمرة بوتمكين ـ حرفيا الا انني لم اكن قد شاهدته بعد، ولكنني بعدما سافرت الى باريس لادرس السينما كان اول مافعلته هو الحرص على مشاهدة كافة الافلام التي كنت قد قرات وحفظت منها الكثير على الصعيد النظري ومن بينها بوتيمكن

★ من ـ السقامات ـ احدث افلام ابو سيف الهامة

★ ميرفت امين وصلاح منصور في ـ القضية ٦٨

روايات ساخرة عن الجريمة والرعب

يجتاح العاصمة البريطانية حاليا اتجاه ثقافي جديد يتزعمه الروائي الانجليزي جيمس اندرسون وذلك بتأليف روايات طويلة عن الجريمة والرعب وذلك على غرار روايات ـ اجاثا كريستي ـ ولكنه يضفي عليها طابعا كوميديا ساخرا .

ومن اهم اعماله كتاب ملائكة الموت الذي يعالج من خلاله موضوع الجرائم باسلوب ساخر بسيط .

ومن رواد هذا الاتجاه ايضا جوين موفات ومن اشهر اعماله ـ اشخاص مجهولون ـ عالج فيه دور القضاء في التوصل الى اكتشاف الجرائم التي يرتكبها اشخاص مجهولون كما اوضح فيه العديد من المفارقات الساخرة .